



المطيري : يدعو منظمة العمل الدولية لعقد مؤتمر للمانحين لدعم
صندوق فلسطين للتشغيل والحماية الاجتماعية

العمل العربي

العدد - 110
أكتوبر / تشرين الأول 2016



الدورة 43 لمؤتمر العمل العربي
تقرر التشغيل هدفاً إستراتيجياً لسياسات الاستثمار الحكومية



مؤتمر العمل العربي يكرم كوكبة من رواد العمل العرب



مُنْظَمَةُ الْعَمَلِ الْعَرَبِيَّةِ

المجلة الْعَمَلُ الْعَرَبِيُّ

العدد (110) أكتوبر / تشرين الأول 2016

مجلة فصلية تصدر عن منظمة العمل العربية
وتعنى بقضايا العمل والعمال وأصحاب الأعمال
في الوطن العربي

المقالات والدراسات تعبر عن رأي أصحابها.

المراسلات :

ترسل الأبحاث والمقالات باسم رئيس التحرير على:
العنوان التالي:

7 ميدان المساحة - الدقي - ص.ب. 814 القاهرة

الرمز البريدي 11511 - جمهورية مصر العربية

فاكس: 00202-37484902

هاتف: 00202- 33362719/721/731

موقع المنظمة على شبكة الإنترنت: www.alolabor.org

رئيس مجلس الإدارة

فايز على المطيري

رئيس التحرير

إيمان أحمد عبد المقصود

نائب رئيس التحرير

إلهام غسال

هيئة التحرير

د. حسين عثمان

حمدي أحمد

رضا قيسومه

بهاول اشتيوي

محرر المجلة

شيرين صباح

التجهيزات الفنية والطباعة

مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع (جمهورية مصر العربية)

المحتويات

• الافتتاحية

بقلم سعادة الأستاذ / فايز على المطيري / المدير العام لمنظمة العمل العربية

• مؤتمر العمل العربي (43)

الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي .. تناقش التحديات التنموية وتطلعات منظمة العمل العربية

• مؤتمر العمل الدولي (105)

منظمة العمل العربية على استعداد لبذل مزيد من الجهود

• أخبار المدير العام

المطيري من البحرين: منظمة العمل العربية تضطلع بدور رائد في تطوير ثقافة السلامة والصحة المهنية

الحركة النقابية العربية الموحدة والمستقلة طليعة النضال من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة القومية ..

المطيري: يعبر عن ارتياحه للخطوات الإيجابية التي تمت في مسار الاتحاد

مناقشة سبل التعاون بين السلطنة ومنظمة العمل العربية الكيومي: تنظيم مؤتمر خليجي يحمل خصوصية عمانية

مشتركة

• فعاليات منظمة العمل العربية

سبل آليات تطوير أجهزة تفتيش العمل في ظل المتغيرات الحديثة

دليل مهني عملي لمعالجة القضايا التنموية الاقتصادية وقضايا العمل في الإعلام العربي

السلطنة احتضنت: الحلقة النقاشية حول أثر التكنولوجيا الحديثة على أسواق العمل العربية

• أخبار في عالم العمل

موريتانا تحتضن الدورة العادية «27» للجنة العربية

تعزيز فرص العمل، وحماية الأشخاص

سمو الأميرة ريم على ترعى مهرجان الأردن للإعلام العربي الثالث

وزير القوى العاملة: البطالة في مصر وصلت لـ 12.6 مليون

لتحسين بيئة العمل: وزيرا «العمل والتجارة» يتفقان على

تقديم الدعم الكامل والاستثنائي للمنشآت الصغيرة

والمتوسطة

وقد اتحاد العمال في البحرين: بحث أوضاع العمال

والتنسيق النيابي بالبلدين

في مؤتمرها السادس عشر

تراجع انفتاح الاقتصادات العالمية يهدد التنافسية

«نحى عن أوطاننا» مبادرة تحتضنها الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية

إطلاق حملة تعزز حقوق المرأة الفلسطينية في العمل

منظمة العمل الدولية تطلق مشروعاً جديداً للهجرة ...

مذكرة تفاهم بين دائرة المرأة والهيئة الاستشارية

• أنشطة وفعاليات قادمة

• خلال شهر أكتوبر

إدارة السلامة والصحة المهنية والتحقيق في الإصابات في

قطاع البناء

الندوة القومية حول «توطين الوظائف وفرص الاستخدام

المنظم للعمال العرب في ضوء المتغيرات في المنطقة

العربية

الدورة «58» لمجلس إدارة منظمة العمل العربية

• خلال شهر نوفمبر

ندوة قومية حول «دور التعليم والتدريب عن بعد في

تشغيل الشباب في البلدان العربية»

الإدارة الآمنة للمخلفات السائلة والمواد الكيماوية في

منشآت الرعاية الصحية

• خلال شهر ديسمبر

الندوة القومية حول عمل الأطفال «بين الأوضاع الراهنة

وأهداف التنمية المستدامة

الدورة التدريبية حول «تدريب الكوادر المعنية بمعايير

العمل العربية»

إطلاق التقرير العربي الثاني «معلومات أسواق العمل» ...

• دراسات متخصصة

الأردن يطلق تقريراً عن المسح الوطني لعمل الأطفال

2016

دور الإعلام في التوعية بثقافة العمل في إطار الأنماط

الجديدة للعمل

الافتتاحية

والحفاظ على البعد الاجتماعي وخلق فرص عمل جديدة تسهم في الحد من تزايد معدلات البطالة ويمكنه القيام بدور فعال للإسهام في عبور هذه المرحلة بعد أن فرضت المتغيرات المتلاحقة جملة من التحديات لم تعد الحكومات قادرة على التصدي لها دون تكثيف مشاركة القوى الشعبية والوطنية في بلداننا العربية.

ومنظمة العمل العربية باعتبارها منظمة معنية بالجوانب الاجتماعية للتنمية تسعى جاهدة لدعم وتشجيع القطاع التعاوني وتفعيل دوره في مجال التشغيل باعتباره أداة ووسيلة يعتد بها لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطن العربي كونها أكثر مرونة وملاءمة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد قدمت المنظمة منذ تأسيسها العديد من الأنشطة والفعاليات والبحوث والدراسات لدعم النهوض بالحركة التعاونية العربية.

وإنني أغتنم مناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتعاونيات لهذا العام تحت شعار «قوة العمل لأجل مستقبل مستدام» لأتوجه بكل الاعتزاز والتقدير للحركة التعاونية العربية بإسهاماتها الفاعلة ومشاركتها في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية باعتبارها أحد أعمدة التنمية الوطنية في المنطقة العربية، آملي أن يزدهر دورها لصالح ارتقاء المواطن العربي.

منذ منتصف القرن الماضي ومناطق العالم تشهد العديد من المتغيرات الإقليمية والدولية التي أثرت انعكاساتها على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وقد أفرزت هذه المتغيرات آثار انعكست بالسلب على الجانب الاجتماعي باعتباره الأكثر تأثراً بالمتغيرات والمستجدات خاصة بالنسبة للشرائح التي تعاني من الفقر والبطالة وندرة فرص العمل، وكذلك الفئات الضعيفة والمهمشة. وقد بذلت الحكومات العربية جهوداً ملحوظة في وضع سياسات وبرامج وخطط وطنية لمعالجة الاختلالات في الجوانب الاقتصادية بهدف حماية المواطنين من دفع التكاليف الباهظة الناجمة عن عدم الاستقرار التي زادت من تفاقم مشكلة البطالة وارتفاع معدلات الفقر.

وفي تقديرنا أن الاعتماد فقط على جهود الدولة لحل هذه المعضلات هي خطوة لا بد وأن تدعم بجهود تكميلية تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على تكريس البعد الاجتماعي للتنمية وتوسيع المشاركة الاقتصادية للتخفيف من وطأة التطورات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات العربية بشكل خاص. ويأتي على رأس هذه المؤسسات تلك المعنية بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني والتي تتجلى أبرز مظاهرها في «التعاونيات» التي تتبنى مبادئ الرفع من قيمة الإنسان ودعم قيم التطوع الإرادي والتضامن وخدمة المجموعة بدون استهداف الربح واعتماد مبادرات لتوفير فرص عمل محلية.

فالتعاون يهدف للتنمية المستدامة



بقلم:
فايز علي المطيري
المدير العام لمنظمة العمل العربية

تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي تناقش التحديات التنموية وتطلعات منظمة العمل العربية



السعودية - رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية كلمة أشار فيها إلى: «أن المؤتمر في دورته الحالية انعقد في ظل متغيرات دولية، وإقليمية، تفرض تحديات هي من صميم اختصاصات منظمة العمل العربية، الأمر الذي يستلزم تعزيز التعاون العربي المشترك ومد مجالاته وآفاقه لمجابهة هذه التحديات والتغلب عليها في إطار الحوار بين الشركاء الاجتماعيين على مستوى وطننا العربي».

واستعرض معاليه خلال كلمته نشاط مجلس إدارة منظمة العمل العربية خلال دورتي انعقاده الماضية، مؤكداً تميزه بمناقشة العديد من الموضوعات النظامية والمالية والإدارية، بالإضافة إلى مناقشته نتائج أعمال اللجنة الخاصة بتطوير آليات ونظم العمل بمنظمة العمل العربية، وتنمية الموارد المالية فيها، وتابع قائلاً «إن

تحت رعاية فخامة الرئيس / عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية عقدت فعاليات الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي بالقاهرة خلال الفترة من (10-17) إبريل / نيسان 2016، بمشاركة وزراء العمل، ورؤساء وأعضاء اتحادات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال في الدول العربية إلى جانب ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وممثلي المنظمات العربية، والإقليمية والدولية ذات الصلة، وكذلك أعضاء السكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية.

شهدت جلسة الافتتاح الرسمية للمؤتمر حضور عدد من الشخصيات العامة والسفراء ومندوبي الدول العربية لدى جامعة الدول العربية.

لقى معالي الدكتور/ **مفرج بن سعد الحقباني وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية**

ما تشهده بعض دول المنطقة من متغيرات وتحديات وصراعات تتسبب في تراجع وانتكاس عملية التنمية، وأن بعض الدول العربية مرت بتحويلات سياسية وتراجع ملحوظ في معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ما أدى إلى شح فرص العمل وتفاقم معدلات البطالة وخاصة بين الشباب، موضحاً أن مشكلة البطالة المزمنة بين الشباب العربي تعد أحد الأسباب الرئيسية التي أشعلت فتيل الأزمات والصراعات التي تمر بها بعض البلدان العربية اليوم حتى وصلت إلى أعلى معدلات لها على مستوى العالم، مؤكداً على أن تقرير المدير العام «التحديات التنموية وتطلعات منظمة العمل العربية» لهذا العام جاء في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانعكاساتها السلبية على واقع مجتمعاتنا العربية مما يجعلنا نعيد النظر في الأولويات والتوجهات بما يتناسب مع التحديات الراهنة مثل ارتفاع معدلات البطالة والتهميش وتنامي النزاعات علاوة على المشاكل الأمنية ونتائج الهجرات القسرية والنزوح الجماعي للشباب، وأضاف «لن نتمكن من التعامل مع هذه التحديات إلا من خلال رؤية واضحة ومشاركة فاعلة وحقيقية من جميع الأطراف في الوطن العربي لوضع



مجلس إدارة منظمة العمل العربية درس تقريراً عن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على الأراضي الفلسطينية وسوق العمل، والانتهاكات التي يتعرض لها أطراف الإنتاج في فلسطين من جراء الممارسات الإسرائيلية التي تمثل اعتداء صارخاً على القانون الدولي، ومواثيق حقوق الإنسان» مضيفاً إلى أن المجلس أدان الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمه ومساندته حتى يحصل على حريته ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ومن جانبه رحب معالي السيد / **فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية** بجميع المشاركين على أرض الكنانة مصر العروبة مثنياً ما قدمته لمنظمة العمل العربية، مقدماً أخلص عبارات الشكر والتقدير لفخامة الرئيس / **عبد الفتاح السيسي- رئيس جمهورية مصر العربية** على رعايته الكريمة لأعمال الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي «المطيري» أكد على أهمية تضافر الجهود العربية لتحسين النمو الاقتصادي وذلك لتلبية احتياجات الشباب المتطلع للعمل اللائق والحياة الكريمة، وأن



محمد التويجري رجال الأعمال والاستثمار في أوطانهم قائلاً: «لن ينفعكم إلا أبناءكم فاستثمروا في بلدانكم ولا تنظروا إلى الخارج ولدينا رجال ونساء وعلماء في جميع المجالات».

ووجه « **التويجري** » رسالة للعمال، قائلاً: «عليكم بالجد والاجتهاد للارتقاء بأمتنا العربية بالعمل، فالعمال يرفعون الأمم». وأكد « التويجري » أن أبرز ما نسعى إليه هو الحد من ظاهرة الفقر، ومشكلة البطالة مشيراً أنه على منظماتنا العربية التنسيق والتكاتف، لأن الاتحاد والقوة سيجعلاننا نصل لمصاف الشعوب المتقدمة .

أكد رئيس الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي الدكتور **عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزير التنمية الإدارية والعمل والشئون الاجتماعية بدولة قطر** في كلمته على أن المؤتمر ينعقد في ظل ظروف ومتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية عريباً وإقليمياً ودولياً تستدعي أكثر من أي وقت مضى بذل الجهد واستشراف آفاق المستقبل للعمل العربي المشترك لمواجهة كافة التحديات التنموية، والتي يواجهها الوطن العربي، خاصة تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر وقضايا الضمان الاجتماعي، وضرورة توسيع مظلمته لتشمل كل

آلية عملية تتعامل مع التطورات والتحولات الراهنة» وذكر إلى أن التعاون العربي يشهد قفزة نوعية تلبي احتياجات المنطقة وتعزيز القضايا المشتركة، مشيراً إلى زيارة خادم الحرمين الملك (سلمان بن عبد العزيز) لمصر والنتائج الإيجابية التي نتجت عنها نقطة تحول هامة في إطار التكامل الاقتصادي العربي.

مؤكداً في كلمته الى أن **القضية الفلسطينية** هي القضية المحورية للعرب وأن منظمة العمل العربية انطلاقاً من إيمانها العميق بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقه في مقاومة الاحتلال وإنهاءه لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ، وأن أبسط ما نقدمه لهذا الشعب أن نتضافر جهودنا وأن نعمل معاً تحت مظلة منظمة العمل العربية لدعم دولة فلسطين ، وأن المسؤولية الملقاة علينا كبيرة، داعياً الأطراف المشاركة في المؤتمر إلى توفير الدعم اللازم لتهيئة المناخ الاقتصادي المناسب ودفع عجلة التنمية وإنعاش سوق العمل ، وتوفير فرص عمل لائقة وكريمة لأبناء الشعب الفلسطيني، كي يعيش حراً كريماً فوق أرض وطنه المستقل.

طالب الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية **سعادة السفير الدكتور**





بدولة ليبيا - نائباً للرئيس عن فريق الحكومات، وسعادة السيد/ **عدنان أبو الراغب -** نائب الرئيس عن فريق أصحاب الأعمال، والسيد/ **جبالي محمد جبالي** نائباً عن فريق العمال.

ترأس فريق الحكومات معالي الشيخ/ **عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري** / وزير القوى العاملة سلطنة عمان ومعالي السيد/ **سجعان قزى** وزير العمل بالجمهورية اللبنانية نائباً للرئيس، والسيد **إبراهيم سعد محمدي** / حكومات/ جمهورية مصر العربية مقررًا.

أما فريق أصحاب الأعمال ترأسه سعادة السيد **خليفة خميس مطر الكعبي** / دولة الإمارات العربية المتحدة والمهندس/ **على صبيح على** جمهورية العراق نائباً للرئيس، والسيد/ **موفق بني هاني** المملكة الأردنية الهاشمية / مقررًا.

فريق العمال برئاسة **غسان غصن** / الجمهورية اللبنانية/ رئيساً والسيد/ **حيدر إبراهيم** / دولة فلسطين/ نائباً للرئيس/ السيد/ **بالقاسم عفية بزيوش** / الجمهورية التونسية / مقررًا.

قطاعات الإنتاج وقضايا البطالة وتوفير فرص العمل للشباب .

مشيراً إلى دور منظمة العمل العربية في معالجة المشكلات والتحديات التي تتصل بالبطالة والتدريب وزيادة الأعمال من خلال برامج الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي بالنسبة لفئات العمال الفقيرة، وتفعيل سوق العمل لاستقطاب العاطلين عن العمل في فرص عمل منتجة ولأثقة .

ألقى معالي السيد/ **محمد محمود سعفان - وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية** كلمة نيابة عن فخامة الرئيس/ **عبد الفتاح السيسي**، حيث نقل خلالها للحضور تحيات الرئيس/ **عبد الفتاح السيسي** راعي المؤتمر، مؤكداً حرصه الدائم على رعاية وخدمة كل ما يحقق النفع للأمة العربية، ويعزز التضامن بين شعوبها ودولها، مرحباً بافتتاح هذا الحدث العربي المهم على أرض الكنانة والسلام مصر المحروسة.

كما أعرب عن تمنيات الرئيس السيسي وشعب مصر جميعاً، أن يكون هذا المؤتمر لبنة البناء والانطلاق الإيجابي لعمل منظمة العمل العربية في مجال اختصاصها، ولتعزيز آفاق التعاون والتكامل بينها وسائر منظومة العمل العربي المشترك، مشيراً إلى تعاظم دور منظمة العمل العربية في ظل الظروف الاستثنائية والتحديات التي تحيط بأممنا العربية في الوقت الراهن وما تواجهه من تحديات على كافة الأصعدة، بما في ذلك التي تتعلق بقضايا الاستثمار والباحثين عن عمل وإشكاليات الفقر، مشيراً إلى أن ارتفاع معدلات الفقر والباحثين عن عمل في البلدان العربية يعد رافداً للإرهاب ويدفع بالشباب إلى اليأس ويجعلهم لقمة سائغة لدعاة التخريب والفوضى الذين يحملون في صدورهم حقداً وبغضاً لأي إنجاز يتحقق في مسارات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

هيئة رئاسة المؤتمر:

شكل المؤتمر هيئة رئاسته باختيار معالي الدكتور **عيسى بن سعد الجفالي النعيمي - وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر** رئيساً للمؤتمر، ومعالي الدكتور/ **مسعود محمد بالقاسم - وزير العمل والشؤون الاجتماعية**



الدورة الـ (43) له

يقر التشغيل هدفًا استراتيجيًا



حيث استعرض الواقع الراهن الذي تمر به عدة دول عربية ويؤكد على ضرورة مواجهة التحديات التنموية الجوهرية والتي باتت أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. ومن أبرز هذه التحديات قضايا البطالة وإشكاليات الفقر والتدريب.



قد تم اختيار تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي للدورة (43) لمؤتمر العمل العربي تأكيدًا على مواصلة الجهود المقدرة السابقة والبناء عليها واستشراف المستقبل في مسيرة المنظمة في المرحلة المقبلة لتقديم معالجة أفضل للتحديات التنموية في المنطقة العربية ولمزيد من التصدي للبطالة من خلال رصد واستغلال كل مكان التشغيل التي قد لا تنتبه إليها كثيرًا. علمًا وأنّ الأنهار



الكبيرة تتكون من روافد نهريّة صغيرة.

نوقش التقرير على مدى خمس جلسات عمل وبعد الاستماع إلى المداخلة التي قدمها المدير العام لمكتب العمل العربي حول التقرير

ناقش مؤتمر العمل العربي في دورته «43» عددًا من البنود الهامة، ويأتى في مقدمتها تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي حول «التحديات التنموية وتطلعات منظمة العمل العربية»، باعتباره محور مناقشات هذه الدورة





مؤتمر العمل العربي

أول سياسات الاستثمار الحكومية..



كما تم إقرار الدعوة إلى التخطيط الوقائي المبكر لمواجهة الانتقال الديموغرافي الذي انخرطت فيها عدة دول عربية ودعوته للاستفادة من «الهبة السكانية» للتسريع من وتيرة التنمية. وجعل التشغيل هدفاً استراتيجياً لسياسات الاستثمار الحكومية، وبذل المزيد من الجهود للارتقاء بأداء منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني، والسعي إلى توسيع شبكات الضمان الاجتماعي وتحسين بيئة العمل، جعل ريادة الأعمال



والتكتلات الاقتصادية العملاقة من خلال تجسيد آليات تعاون تضمن المصالح المشتركة لكل الأطراف وبذل مزيد من الجهود لدعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، كما طالب المؤتمر الدول العربية بضرورة تفعيل المرجعيات والاستراتيجيات ذات الصلة بالتصنيف العربي المعياري للمهن ومنظومة التعليم التقني والمهني والتدريب وبيانات سوق العمل المنظم.

مكوناً أساسياً في استراتيجيات وخطط التنمية لتتبع اقتصادياتها، دعم وتكثيف الاستثمار في مجالات الدراسات والبحوث العملية والتطبيقية وسن التشريعات الاقتصادية والاجتماعية المناسبة لتسهيل إدماج الاقتصاد غير المنظم في الاقتصاد المنظم دون الحد من ديناميكيته، والاسترشاد بتوصية العمل العربية رقم «9» بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم، دعا المؤتمر أطراف الإنتاج الثلاثة لدعم جهود م. ع. ع خاصة في ظل التحديات الكبرى

عبر مديرو عام منظمة العمل العربية في رده على المناقشات التي دارت حول تقريره، عن استمتاعه ومتابعته لمدخلات السادة المتحدثين التي طرحت العديد من الأفكار والتحليلات الدقيقة والواقعية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التنموية التي تواجهها المنطقة العربية، وأعرب عن جليل شكره وامتنانه لجميع السادة أعضاء الوفود من أطراف الإنتاج الثلاثة ممن أبدوا اهتمامهم وملاحظاتهم.



الإجراءات المناسبة بشأن دعم الترشيحات العربية من أجل إيجاد توافق عربي حول ترشيحات أطراف الإنتاج الثلاثة لعضوية مجلس إدارة



مكتب العمل الدولي «2020-2017». كما كلف المؤتمر المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد التقرير السنوي بشأن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السلبية على أوضاع أصحاب الأعمال والعمال في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان وترجمته للغات المعتمدة وتقديم تقرير تحليلي بشأن التقرير الذي سيقدمه المدير العام لمكتب العمل الدولي عن نتائج زيارة بعثة مكتب العمل الدولي لمتابعة أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وتوفير التسهيلات والسبل اللازمة لإنجاح وتحقيق الأهداف المرجوة منه، وذلك بالتنسيق والتعاون.



خطة وموازنة منظمة العمل العربية للعامين 2017 - 2018 (مكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة وتقديم الشكر للدول التي سددت مساهماتها في موازنة المنظمة والتي سددت المساهمات المتأخرة.



الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي؛

استعرض المؤتمر مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي جنيف - يونيو 2016، وتم اعتماد جدول أعمال الاجتماع التنسيق الأول للمجموعة العربية المشاركة في أعمال الدورة، وتكليف مكتب العمل العربي بمتابعة وإضافة أية مستجدات، وتعميم الدعوة على أطراف الإنتاج الثلاثة لحضور الاجتماع التنسيق الأول للمجموعة العربية واتخاذ الإجراءات اللوجستية والتنظيمية، وتكليفه أيضاً باتخاذ



التقرير السنوي لمتابعة إنجاز العقد العربي للتشغيل؛

يعد هذا التقرير من التقارير



الدورية التي تعرض على المؤتمر سنوياً، حيث قدم المؤتمر الشكر للدول التي وافقت مكتب العمل العربي برودوها حول متابعة التقدم في إنجاز العقد العربي للتشغيل، وطالب منظمة العمل العربية في متابعة التقدم المحرز في إنجاز متطلبات العقد العربي للتشغيل وتكثيف الأنشطة الهادفة إلى مساعدة البلدان العربية على تحقيق الأهداف المرجوة من العقد، كما قدم الشكر للدول التي وردت في تقريرها اعتماد الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني وللمنظمات التي أكدت في تقريرها على اعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن.

المسائل المالية؛

أقر المؤتمر بأطرافه الثلاثة

تشكيل الهيئات الدستورية والنظامية بمنظمة العمل العربية

1 - تشكيل مجلس إدارة منظمة العمل العربية (2016 - 2018)

• عن فريق الحكومات:

جمهورية العراق ودولة قطر ودولة ليبيا وجمهورية مصر العربية أعضاء أصليون ودولة فلسطين كعضو احتياطي.

• فريق أصحاب الأعمال:

السيد / عثمان محمد شريف الرئيس مملكة البحرين، والسيد الشيخ عثمان مصطفى جمهورية السودان عضوان أصيلان، والسيد / زياد الحمصي الأردن كعضو احتياطي.

• فريق العمال:

السيد / جبالى محمد جبالى مصر، والسيدة / خديجة مامادو جالو موريتانيا عضوان أصيلان، والسيد / على أحمد بلخدار اليمن كعضو احتياطي.

2 - تشكيل هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية (2016 - 2018).

• عن فريق الحكومات:

جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية أعضاء أصليون وجمهورية مصر العربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية عضوان احتياطيان.

• فريق أصحاب الأعمال:

السيد / سعيد على خماس دولة الإمارات عضو أصيل.

• فريق العمال:

السيد / حيدر رشيد المملكة الأردنية عضو أصيل.

تشكيل لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي (2016 - 2018).

السيد / فؤاد بن عبد الله حكومات/ تونس حكومات ممثل أصحاب الأعمال المهندس على صبيح على جمهورية العراق، ممثل فريق العمال السيد جبالى محمد جبالى جمهورية مصر العربية. وسيتم استكمال تشكيل لجنة الحريات النقابية من مجلس الإدارة في الدورة الخامسة والثمانين للمجلس، ومن جانب المدير العام.

3 - تشكيل لجنة شؤون عمل المرأة العربية (2016 - 2018).

• عن فريق الحكومات:

السيدة / فوزية شهاب مملكة البحرين، السيدة / مريم لوكرز الجزائر، السيدة نجاة دهام العبدالله دولة قطر، والسيدة / نعيمة أتشيح المملكة المغربية.

• فريق أصحاب الأعمال:

الدكتورة / فاطمة عباسى المملكة الأردنية، السيدة / أفنان الزياتى مملكة البحرين، الدكتورة/ فاطمة الرزاز مصر، السيدة نرجس لوباريس المملكة المغربية، الدكتورة/ فوزية الناشر الجمهورية اليمنية.

• فريق العمال:

السيدة / مليكة بوطاوى الجزائر، السيدة / نعمات أحمد حسن السودان، السيدة سعادة حميد عبدة العراق، السيدة / نرمين ناجى الشريف ليبيا، السيدة / مایسة عطوة مصر.

وسيتم استكمال تشكيل لجنة عمل المرأة من جانب المدير العام في الدورة (85) لمجلس إدارة م.ع.ع.

• تشكيل أعضاء لجنة الخبراء القانونيين (2016 - 2019) جاء كالتالى:

الأستاذة الدكتور/ رزق مقبول الرئيس - المملكة العربية السعودية الأستاذ الدكتور/ عبد الغنى عمرو - دولة ليبيا، الدكتورة/ فاطمة الرزاز - جمهورية مصر العربية، الدكتورة/ إيمان خزعل الجمهورية اللبنانية، السيد / محمد كشو - الجمهورية التونسية. قدم المؤتمر الشكر والتقدير للسادة رؤساء أعضاء اللجان على جهودهم المبذولة خلال فترة ولايتهم السابقة.

وبمناسبة اختتام أعمال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر العمل العربي والتي انعقدت على أرض الكنانة مصر العروبة خلال الفترة من 10-17 / إبريل 2016 بعث 383 عضواً، يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة فى 21 دولة عربية المشاركين فى الدورة 43 لمؤتمر العمل العربى التى عقدت بالقاهرة، برقية شكر للرئيس عبد الفتاح السيسى تقديراً لرعايته أعمال المؤتمر، ولكلمته القيمة التى ألفهاها محمد سعفان وزير القوى العاملة، ممثل راعى المؤتمر فى الجلسة الافتتاحية.

البحر الفينة

لجنة تطبيق الاتفاقيات:



ودستور منظمة العمل العربية .

أخذت اللجنة علماً بما توصلت إليه لجنة الخبراء القانونيين بشأن التوصيات العامة ولاحظت أن بعض الدول الأعضاء أشارت في تقريرها إلى أن عدم عرضها للاتفاقيات على السلطة المعنية بالتصديق ، يرجع إلى وجود اختلافات بين تشريعها الوطني والنصوص الواردة في هذه الاتفاقيات، ورأت اللجنة أن المبررات المشار إليها يجب ألا تكون عائقاً دون قيام الدول الأعضاء بعرض هذه الاتفاقيات على السلطة المختصة بالتصديق، ومن ثم تعديل تشريعها الوطني بما ينسجم مع هذه المعايير، ورأت اللجنة التزام الدول بعرض الاتفاقيات على «السلطة المختصة بالتصديق» هو التزام يقع على عاتق الدولة بموجب نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية، ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الأخذ بمبدأ التصديق الجزئي المنصوص عليه في بعض الاتفاقيات، مما يؤدي

عقدت لجنة تطبيق الاتفاقيات وتوصيات العمل العربية اجتماعها، وشارك في أعمال اللجنة « 56 » عضواً من أطراف الإنتاج الثلاثة برئاسة الدكتورة / فاطمة الرزاز أصحاب أعمال / جمهورية مصر العربية وحضر اجتماع اللجنة الأستاذ الدكتور/ رزق مقبول الرئيس رئيس لجنة الخبراء القانونيين بهدف التواصل بين لجنة الخبراء القانونيين ولجنة تطبيق الاتفاقيات لدعم وتعزيز الحوار بينهما من أجل النهوض بالنشاط المعياري العربي.

عقدت اللجنة جلستي عمل لمناقشة البند المعروض على جدول أعمال الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي، وأسفرت المناقشات عن مناقشة الدول الأعضاء التي لم تصادق على اتفاقيات العمل العربية سرعة التصديق عليها، دعماً للنشاط المعياري العربي وتحقيق أهدافه في تطوير تشريعات العمل والنهوض بشروط وظروف العمل في الدول العربية عملاً بالميثاق العربي للعمل

الشاملة ... إحدى توصيات اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر لمناقشة «دور الاقتصاد الاجتماعي والتضامني «التعاونيات» في زيادة فرص التشغيل»

اعتمد المؤتمر تقرير لجنة دور الاقتصاد الاجتماعي والتضامني «التعاونيات» في زيادة فرص التشغيل، الذي شارك فيها «63» عضواً يمثلون الجهات التالية «30» حكومات بينهم «16» عضواً أصيلاً و«14» مناوبين و«14» عضواً أصحاب الأعمال بينهم «10» أصيلاً و«4» مناوبين و«13» عضواً من العمال بينهم «8» عضواً أصيلاً و«5» مناوب إلى جانب مشاركة «6» مراقبين.

وجهت اللجنة الشكر والتقدير لمنظمة العمل العربية على حسن اختيار وإعداد وثيقة البند التاسع حول «دور الاقتصاد الاجتماعي والتضامني «التعاونيات» في فرص التشغيل» والشكر موصول للدكتور / أحمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد التعاوني العربي لحضوره فعاليات اللجنة .

أنهت اللجنة اجتماعاتها وخرجت بنتائج وتوصيات يأتي في مقدمتها الدعوة إلى الالتزام بالقيم والمبادئ التعاونية الواردة في بيان الحلف التعاوني الدولي بشأن الهوية التعاونية وبتوصية العمل الدولية رقم 193 بشأن تعزيز التعاونيات باعتبارها الأساس لقيام منظومة تعاونية ناجحة، وتكريس استقلالية مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتعزيز دورها في إقامة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال وضع التشريعات والسياسات الملائمة، كما دعت اللجنة الاتحاد التعاوني العربي ومنظمة العمل العربية لتوحيد المفاهيم والمصطلحات القانونية التعاونية والعمل على تحقيق تماثل في التشريعات كلما أمكن ذلك والعمل على إعداد استراتيجية عربية موحدة لتنظيم عمل التعاونيات في شتى المجالات، ودعوة منظمة العمل العربية لاعتماد أداة قانونية خاصة بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني تراعي خصوصيات ومكونات هذا القطاع.

إلى تحقيق المزيد من التصديقات على هذه الاتفاقيات والارتباط التدريجي بالمعايير الواردة فيها حسب ظروفها المحلية، داعية مكتب العمل العربي، (إدارة الحماية الاجتماعية) إلى تكثيف أنشطتها المتعلقة بتدريب الكوادر الفنية المعنية بمعايير العمل العربية، وتكثيف التواصل مع الإدارات المعنية بالمعايير في وزارات العمل وتقديم الدعم الفني لها من أجل تحقيق المزيد من التواصل بين هذه الإدارات ومكتب العمل العربي ولجنة الخبراء القانونيين، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المعايير وإفاء الدول بالتزاماتها في هذا الشأن، كما أكدت لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات دعمها لهذه الملاحظات الصادرة عن لجنة الخبراء القانونيين وتوصي بتعديل الفقرة الثانية من المادة الثامنة عشرة لنظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية لتتضمن نصاً خاصاً يتعلق بتشكيل لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، بحيث يتم تشكيل اللجنة من عضو واحد لكل طرف من أطراف الإنتاج في الدولة كعضو أصيل، وأن يكون من المختصين بمعايير العمل العربية ودعت مكتب العمل العربي ولجنة الخبراء القانونيين لمراعاة الظروف الاستثنائية التي تمر بها بعض الدول العربية والتي تحول دون الوفاء بالتزاماتها بشأن معايير العمل العربية سواء في الرد على التقارير أو العرض على السلطة المختصة بالتصديق .

وافقت اللجنة على إصدار أداة معيارية جديدة حول « إدارة العمل » وثمنت جهود لجنة الخبراء القانونيين في إعداد التقرير، وكذلك النتائج العملية التي توصلت إليها، مما يؤدي إلى دعم وتطوير نظام متابعة معايير العمل العربية، خاصة في ظل المستجدات التي طرأت على عالم العمل .

دور الاقتصاد الاجتماعي والتضامني «التعاونيات» في زيادة فرص التشغيل :

نشر الثقافة التعاونية وتنمية الوعي بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني ودوره في تحقيق التنمية

تبادل المعلومات وأثرها في تنظيم أسواق العمل العربية



النظام العربي لمعلومات سوق العمل ومتابعة تطوراتها وقياس أثره وضرورة التعاون والتنسيق مع المراكز والمؤسسات الإحصائية العربية للاستفادة من البيانات التي تتوافر لديها لتغذية الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل، كما دعت اللجنة الدول العربية إلى إجراء البحوث والدراسات المشتركة والتأكيد على ضرورة توفير الدول العربية للبيانات الوطنية حول مختلف جوانب سوق العمل بصفة منتظمة ومحدثة، كما طالبتها بدعم جهود منظمة العمل العربية، لتنظيم دور الشبكة العربية لمعلومات السوق والتأكيد على دور الدول العربية في تزويدها بصفة دورية بمعلومات أسواق العمل، وتحديث أنظمة الشبكات الإلكترونية الخاصة بها حتى تتوافق مع أحدث النظم المستخدمة.

شارك في اللجنة عدد «59» عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من بينهم «29» من الحكومات و«12» أصحاب الأعمال، «10» من العمال .

بعد دراسة مستفيضة لمضمون البند العاشر على مدار يومين خلص أعضاء اللجنة إلى دعوة المنظمة إلى توحيد المصطلحات المستخدمة في سوق العمل، وبلورة وصياغة واعتماد مجموعة محددة من المؤشرات الموحدة لقياس أداء سوق العمل وتضمين هذه المؤشرات في دليل عربي موحد وإعداد إطار المؤهلات والمعايير المهنية لمعالجة جانب العرض في سوق العمل، والعمل على استكمال «الأطر الوطنية للمهارات» بإطار عربي موحد وحث منظمة العمل العربية على إجراء مسح عربي للقوى العاملة بصفة دورية لضمان ديناميكية

تعزيز دور الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل من خلال التزام الدول العربية بتزويدها وبصفة دورية - بإحصائيات العمل ... من توصيات اللجنة الفنية «تبادل المعلومات وأثرها في تنظيم أسواق العمل العربية»

اعتمد المؤتمر تقرير لجنة تبادل المعلومات وأثرها في تنظيم أسواق العمل العربية وعملاً بأحكام المادة «35» من نظام العمل بمؤتمر العمل العربي بشأن هيئة مكاتب اللجان، اختارت اللجنة في بداية أعمالها هيئة مكتبها، حيث ترأس اللجنة السيد الدكتور/ عبد الستار عشرة أصحاب أعمال - جمهورية مصر العربية - رئيساً، والسيد / محمد شريف - حكومات - جمهورية العراق - نائب الرئيس، والسيد محمد كمال - حكومات جمهورية مصر العربية - مقررًا .

برقية



بمناسبة اختتام أعمال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر العمل العربي والتي عقدت على أرض الكنانة مصر العروبة خلال الفترة من 10 - 17 إبريل / نيسان 2016، بمشاركة وزراء العمل ، ورؤساء وأعضاء اتجاذات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال في الدول العربية إلى جانب ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول

العربية وممثلي المنظمات العربية ، والإقليمية والدولية ذات الصلة ، نود أن نرفع لفخامتكم باسم الوفود المشاركة ، أسمى آيات الاعتزاز والتقدير لتفضلكم بالرعاية الكريمة لأعمال مؤتمرنا ، وتكليفكم لمعالى السيد محمد محمود سحفاً وزير القوى العاملة، بافتتاح أعمالها ، وكلمتكم التي وجهتموها للوفود المشاركة وما حملته من معانٍ وتوجهات تعكس دعمكم لقضايا التنمية التي تخدم الإنسان العربي ومشاعركم النبيلة التي عكستها رسالتكم القيمة إلى المشاركين لدعم وتعزيز التضامن العربي

ونسأل الله العلى القدير أن يحفظ مصر ، ويديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يسدد الله خطاكم فى كل ما يحقق للشعب المصرى التقدم والازدهار والرخاء .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عيسى بن سعد الجفالى النعيمى
وزير التنمية الإدارية
والعمل والشئون الاجتماعية / دولة قطر
رئيس المؤتمر

فايز على المطيرى
المدير العام
لمنظمة العمل العربية
سكرتير عام المؤتمر

توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين منظمة العمل العربية وكل من المجلس العربي للطفولة والتنمية والاتحاد التعاوني العربي

شهد المؤتمر توقيع بروتوكول تعاون بين كل من سعادة السيد فايز على المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية والسيد الدكتور/ حسن البيلالي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية، لتعزيز أوجه التعاون والشراكة وتنسيق الجهود في مجالات تبادل المعرفة والخبرات والمشورة الفنية وإجراء الدراسات والأبحاث وإقامة الندوات العلمية والتدريبية .

ووقع سعادة / فايز المطيري بروتوكول تعاون بين منظمة العمل العربية والاتحاد التعاوني العربي، وبمقتضى هذا البروتوكول يتعاون الطرفان في إعداد الاستراتيجية المشتركة.

العربية للنهوض بالتعاونيات وإعداد موسوعة التشريعات التعاونية العربية بالإضافة إلى الاستعانة بالمستشارين والخبراء والاختصاصيين لدى الطرفين في تبادل المشورة الفنية والمشاركة في الأنشطة التي تخدم الأهداف المشتركة.



المؤتمر كرم «22» رائداً من رواد العمل



مشرفة لمن أخلصوا في عملهم ، وناضلوا في سبيل النهوض بمجتمعاتهم انطلاقاً من ثقافتها وموروثاتها ، وقيمها العربية الأصيلة ، التي تقدر العمل وتعلي من قيمته وشأنه.

ومن جانبه ألقى الدكتور أحمد مجدلاني كلمة باسم المكرمين لهذه الدورة قائلاً « ليس بجديد تكريم منظمة العمل العربية لرواد العمل العرب » مشيراً إلى أن المنظمة كرمت الرواد على مدار أربع دورات سابقة ، مؤكداً على الدور الذي تلعبه منظمة العمل العربية في تدعيم الحوار الاجتماعي المشترك بين البلدان العربية ، وإنها لم تتوان طوال الفترات السابقة عن تسخير كل خبراتها لقضايا العمل والعمال .

كرم المؤتمر خلال فعاليات اليوم الأول لجدول أعماله، « 22 » رائداً من رواد العمل العرب؛ تقديراً من المؤتمر العام بأطرافه الثلاث لجهودهم وإسهاماتهم المتميزة في دعم قضايا العمل والعمال على صعيد الوطن العربي .بدأ حفل التكريم بعرض فيلم وثائقي للمكرمين من جانب المنظمة خلال الدورات الماضية بدأ من 2004-

2013، ألقى السيد فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة أشار فيها إلى اعتياد المنظمة تكريم رموز العمل مؤكداً أن تلك الرموز تفتانت في خدمة أوطانهم، فاستحقوا بجدارة أن يكونوا محلاً للتكريم موجهاً التهنئة والتقدير للمكرمين جميعاً مشيراً بأن دولنا العربية بكل حضاراتها وتاريخها وقيمها النبيلة الراسخة ، قادرة على الاستمرار في تقديم نماذج

المجيد سيدى السعيد- عمال الجمهورية الجزائرية،
الدكتور عثمان بن عبدالله التويجري- حكومات المملكة
العربية السعودية، المهندس / محمد بن حمد الماضي
أصحاب أعمال المملكة العربية السعودية، السيد/ عبد
الرحمن يوسف حيدوب - حكومات جمهورية السودان
، الأستاذة / هانم برهان الدين محمد - حكومات
جمهورية السودان، الدكتور/ محمد عثمان خلف الله
حكومات جمهورية السودان، الدكتور/ أحمد مجدلاني
حكومات دولة فلسطين، السيد رشيد بيضون - أصحاب
أعمال الجمهورية اللبنانية، السيد بشارة شعيا - عمال
الجمهورية اللبنانية، السيد/ ناجي الشريف عمال دولة
ليبيا ، الأستاذة/ سميرة أبو مسلم- حكومات جمهورية
مصر العربية، السيد/ أحمد جمعان- أصحاب أعمال
الجمهورية اليمنية، السيد/ زياد فليفل من قدامى موظفي
منظمة العمل العربية والمشهود له بالكفاءة والانضباط في
العمل.



المكرمــــــــــــــــون

شمل التكريم كلاً من السيد مازن المايطة- عمال
المملكة الأردنية الهاشمية، السيد كامل صالح الصالح-
حكومات مملكة البحرين، السيد / محمد أمين عبدالله
محمدي- عمال مملكة البحرين، السيد / محمد صالح
الشطي حكومات الجمهورية التونسية، السيد / عبد
السلام جراد عمال الجمهورية التونسية، السيد عبد



لقاءات على هامش الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي

مبادرة مستقبل العمل .. محور الاجتماع الثنائي الذي جمع المطيري وجرادات



الثقة المتبادلة لتذليل الصعاب، ومواجهة التحديات التي تعاني منها المنطقة العربية وعلى رأسها قضايا الهجرة والبطالة والفقر، مشدداً على أهمية الاستقرار في توفير فرص عمل لائقة، وعلينا أن نضع خارطة الطريق للوصول إلى الحلول المناسبة، واختتم حديثه بالاتفاق على اجتماع آخر على هامش مؤتمر العمل الدولي، كما شرح **نيمتشيمو** بإيجاز «مبادرة مستقبل العمل» في المنطقة العربية ودراسة تحديات أسواق العمل فيها، والتي يطمح أن تكون تحت مظلة منظمة العمل العربية وأتى على اقتراح **جرادات** في عقد لقاء عربي على مستوى صانعي القرار لبحث هذه المبادرة .

بالشكر لمعالي المدير العام على دعوته لحضور فعاليات مؤتمر العمل العربي، أكدت على ضرورة تعزيز التعاون مع منظمة العمل العربية في الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة العربية، وخصت بالذكر موضوع الأطفال والتشغيل والصحة والسلامة المهنية، وفيما يخص مبادرة مستقبل العمل اقترحت عقد اجتماع إقليمي في إطار «مبادرة مستقبل العمل» للدول العربية في المملكة الأردنية الهاشمية بتنظيم مشترك مع منظمة العمل العربية، **ومن جانبه أكد المطيري** على أهمية الشراكة الحقيقية مع منظمة العمل الدولية، وضرورة وجود

على هامش أعمال الدورة 43 لمؤتمر العمل العربي، عقد سعادة السيد/ **فايز المطيري** المدير العام لمنظمة العمل العربية اجتماعاً مع الدكتورة **ربا جرادات** مدير المكتب الإقليمي للبلاد العربية ببيروت، والسيد/ **نيكولا نيمتشيمو** المستشار الخاص لمدير منظمة العمل الدولية بشأن مبادرة مستقبل العمل بمنظمة العمل الدولية بحضور مجموعة من وفد منظمة العمل الدولية المشارك في مؤتمر العمل العربي ومجموعة من مسؤولي الإدارات الفنية في منظمة العمل العربية، وبعد أن تقدمت الدكتورة/ **ربا**

اجتماعات هامة قبل انطلاق أعمال مؤتمر العمل العربي

والصناعة في دولة الإمارات رئيساً للجنة، وتم استعراض جدول أعمال المؤتمر وملخص البنود الفنية المطروحة، وأشارت اللجنة، إلى حيوية تقرير المدير العام المعروض ضمن بنود جدول أعمال المؤتمر، وأكدت على أهمية التنسيق بينها وبين منظمة العمل العربية في شتى المواضيع ذات الاهتمام المشترك. تم على هامش انعقاد اللجنة توقيع بروتوكول تعاون وتنسيق بين الاتحاد العام للغرف العربية وغرفة تجارة وصناعة الفجيرة.

بناء على دعوة الاتحاد العام للغرف العربية، تم عقد اجتماع تنسيقي لمنظمات أصحاب الأعمال المشاركة في أعمال الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي، بحضور سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية - فايز على المطيري، الذي رحب بممثلي غرف التجارة والصناعة في 20 دولة عربية وتمنى لهم طيب الإقامة والتوفيق باجتماعهم.

انتخبت اللجنة السيد/ خليفة مطر ممثل اتحاد غرف التجارة

سبق انعقاد الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي عقد ثلاثة اجتماعات هامة لتوحيد المواقف والرؤى ومناقشة جدول أعمال المؤتمر، حيث عقد الاجتماع التنسيقي لمعالي وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي والاجتماع «33» للجنة الدائمة لشئون العمل في الاتحاد العام للغرف العربية واجتماع إلى جانب عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.



اجتماع الدورة الاستثنائية الرابعة للمجلس المركزي لاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

عمال البحرين وعمان والسعودية وليبيا وتونس وموريتانيا وجميع الدول العربية، هذا في الوقت الذي كان من يدافع من أجل الحقوق والحريات يقف موقف المتفرج. أثنى «معتوق» على كلمة المطيري خاصة ما يتعلق بوحدة العمال العرب.

شهد الاجتماع مناقشة لجدول أعمال مؤتمر العمل العربي وذلك للاتفاق على رؤية عمالية عربية حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي سوف تعرض على المؤتمر لمناقشتها وانتخاب مجلس الإدارة واختيار ممثلي العمال



العرب في اللجان الدستورية والفنية التي سيتم انتخابها في مؤتمر العمل العربي والتي تمتد لعامين مقبلين.

أضاف.. «أتمنى أن تتمكنوا بوحدةكم النقابية؛ لأن هذا هو الأساس في مواجهة أي تحدٍ ولكي تستمر عملية التنمية».

طالب «رجب معتوق» أمين الاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب بعمل وقفة تضامنية مع العمال المخطوفين في مصنع الأسمنت بسوريا والبالغ عددهم 300 عامل لا يزال مصيرهم مجهولاً وتهمتهم الوحيدة سعيهم للحصول على لقمة العيش.



وأكد معتوق أن النقابات شأن داخلي وليس من حق أحد التدخل في شؤونها.

مشيراً إلى أن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يسعى دائماً من أجل الوحدة النقابية، وهو أيضاً من سعى من 25 عاماً للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية وخاض معارك من أجل

بدعوة كريمة من اتحاد نقابات عمال مصر، عقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

أكد «فايز المطيري» مدير منظمة العمل العربية أن الحركة النقابية لاتزال بخير وقال إنه سوف يقوم بكل ما يخدم الحركة العمالية ويصب في صالح عمال مصر والوطن العربي.



أوضح «المطيري» أن التحديات كبيرة خلال هذه الفترة ويأتي في مقدمتها «البطالة» لذا لابد أن يكون هناك توافق بين جميع الأطراف لتكون هناك فرص عمل. مشيراً أنه يسعى مع الحكومات وأرباب العمل لإنشاء صندوق لدعم المشروعات الكبرى للحد من البطالة.

لقاءات على هامش الدورة (43)



لقاء الحقباني وسعفان

**الحقباني : لا توجد كفالة في
السعودية وإنما علاقة تعاقد بين
صاحب عمل وعامل**

**سعفان : حل القضايا والمشاكل
كاملة بعيداً عن البيروقراطية
الإدارية وقنوات الاتصال مباشر**

هناك آلية لإعلاء مصلحة مصر والسعودية.

ومن جانبه تطرق معالي الوزير محمد سعفان - وزير القوى
العاملة لمشكلة العمالة المصرية التي لم تصرف مرتباتها
منذ 3 شهور .

واتفق الوزيران على مناقشة جميع القضايا والمشاكل
بشفافية كاملة لحلها بعيداً عن البيروقراطية الإدارية، عن
طريق قنوات جديدة للاتصال المباشر، والعمل سوياً عن
طريق الربط الإلكتروني الجارى دراسة تنفيذية بين البلدين أو
عن طريق مساعدي الوزيرين ووضع رؤية معينة لتوعية العمال
بقوانين الدولة التي يعمل بها ، وعرض كل الحالات والقضايا
والمشاكل بشفافية كاملة أمام وسائل الإعلام بالبلدين.

قال وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي **مفرج بن
سعد الحقباني** إنه ليس لدى بلاده كفالة، وإنما هناك علاقة
تعاقد بين صاحب عمل وعامل، ويجب أن يعمل الطرفان
بشفافية كاملة ويلتزموا بحقوقهما وواجباتهما. مؤكداً أنه كوزير
للعمل يعمل بالأمانة الشرعية قبل الأمانة العملية، ومشيراً إلى
أنه تعاقد مع مستشارين مصريين للعمل بالمحاكم السعودية
لدراسة القضايا العمالية المصرية والعمل على حلها، معرباً
عن استعداده في حل أية مشكلة لعامل مصري حتى ولو كانت
في وزارة غير وزارته.

قال «**الحقباني**»: إن القضايا العمالية المصرية من أهم
القضايا التي يوليها اهتماماً كبيراً، معرباً عن أمله أن تكون



«النعمى»: يتعهد بحل مشاكل العمالة

المصرية:

طلب الدكتور / عيسى بن سعد الجفالى

النعمى - وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون

الاجتماعية بياناً كاملاً بالعمالة المصرية للنظر

فيه والعمل على إنهاء كافة مشاكلهم، متعهداً

بحلها على الفور.

جاء هذا فى لقاء موسع بين معاليه ومعالي السيد / محمد سعفان - وزير القوى العاملة ، بعد عرض شامل من «سعفان» لبعض مشاكل العمالة المصرية بقطر والواردة من المستشار العمالي بسفارة مصر بالدوحة ، كما عرض « سعفان» تقديم عمالة مصرية مدربة في جميع المجالات الفنية والبناء والتشييد، مزودة بشهادات موثقة من القوى العاملة بمستوى مهارتها، ورحب نظيره القطرى بذلك .



وزير العمل والضمان

الاجتماعي الليبي: عمالة

مصرية للعمل في المناطق

الخاضعة لسيطرة الأجهزة

الأمنية والجيش في دولة ليبيا:

التقى معالي الوزير / مسعود

إبراهيم بلقاسم - وزير العمل

والضمان الاجتماعي بدولة ليبيا

مع نظيره وزير القوى العاملة السيد

محمد سعفان، لبحث عدة موضوعات

تتعلق بتعزيز سبل التعاون بين البلدين

فى قضايا العمل والعمال .

الحفاظ على أمن وحقوق العمالة المصرية، معرباً عن

أمله فى عودة ليبيا إلى ما كانت عليه من استقرار مؤكداً

أننا وطن وقلب واحد ، واستمرار التواصل بين الطرفين

لما فيه صالح الشعبين والبلدين .

ومن جانبه أكد «سعفان» أننا جاهزون لتقديم العمالة

المصرية المطلوبة للجانب الليبي لإعادة الإعمار، معرباً

عن أمله فى عودة ليبيا إلى ما كانت عليه من استقرار.

طالب خلال اللقاء معالي «بلقاسم» استقدام عمالة

مصرية للعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة الأجهزة

الأمنية والجيش في ليبيا ، نظراً لاحتياج ليبيا لهذه

العمالة لإعادة الإعمار فى الفترة المقبلة ، ومن جانبه

أكد «سعفان» أننا جاهزون لتقديم العمالة المصرية

المطلوبة لإعادة الإعمار، وسيتم بحث هذه المسألة وفقاً

لاعتبارات التعاون بين البلدين، آخذين بعين الاعتبار



القطامين: تنسيق كامل مع السفارة والمستشار العمالي بالأردن لرعاية 725 عاملاً مصرياً :

غير الحاصلة على تصاريح العمل .
ومن جانبه أكد «سيفان» أننا على استعداد
لتقديم كل المقترحات والتعاون بين الوزارتين
والسفارة المصرية لوضع آلية لحل مشكلة
العمالة المصرية غير المقتن أوضاعها ،
وأغلبها من غير المنتظمة وتعمل بقطاع
الإنشاءات، بحيث يكون التصريح لها
باسم النقابة المعنية. وتم الاتفاق بين
الجانبين المصري والأردني على فتح
قنوات اتصال مباشرة بين الوزارتين
لتذليل وحل كل العقبات والمشاكل أولاً
بأول حتى لا تتفاقم.

أكد الدكتور/ نضال مرضى القطامين
وزير العمل الأردني أن العمالة المصرية
بالأردن تلقى كل رعاية وعناية في بلدها الثاني
كاشفاً أن أعدادها حالياً تقدر بنحو 725 ألفاً
، وأن حكومة الأردن أوقفت الاستقدام؛ لأن
سوق العمل الأردني مشبع بالعمالة، ومنها
أعداد كبيرة من الجنسيات الوافدة غير
حاصلة على تصاريح بالعمل، مشيراً إلى أن
هناك حملات تفتيشية تقوم بها الوزارة مع
جميع الجهات المعنية لترحيل العمالة الوافدة



معالي الشيخ

عبد الله بن ناصر عبد الله البكري

وزير القوى العاملة سلطنة عمان

رئيس فريق الحكومات

كرم كلاً من

سعادة السيد / **فايز على المطيري** المدير العام

لمنظمة العمل العربية - سكرتير عام المؤتمر.

ومعالي الدكتور

عيسى بن سعد الجفالي النعيمي

وزير التنمية الإدارية

والعمل والشؤون الاجتماعية

بدولة قطر رئيس المؤتمر،

وذلك تقديراً للجهود التي بذلها لإنجاح أعمال المؤتمر.



تكریم معالی السید / عیسی بن سعد الجفالی النعیمی وزیر التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر لسعادة السید / فايز على المطیری المدير العام لمنظمة العمل العربية السكرتیر العام للمؤتمر

الدكتور / **عيسى بن سعد الجفالي النعيمي** وزير التنمية

الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر رئيس الدورة «43»

لمؤتمر العمل العربي يكرم سعادة السيد **فايز على المطيري** -

المدير العام لمنظمة العمل العربية سكرتير عام المؤتمر ، في

ختام أعمال الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي الذي ختم أعماله في

أجواء مفعمة بالمودة والأخوة والتضامن العربي .



جراتات .. في اجتماعات ثنائية على هامش الدورة (43) لمؤتمر العمل العربي

عقدت منظمة العمل الدولية عدة اجتماعات ثنائية حول «مبادرة مستقبل العمل» برئاسة الدكتورة/ ربا جراتات المدير الإقليمي للدول العربية، والسيد/ نيكولا نيمتشيمو مستشار المدير العام لمبادرة مستقبل العمل مع معالي السيد/ سجعان قزي وزير العمل بالجمهورية اللبنانية والوفد المرافق له،



واجتمعت أيضاً مع معالي الدكتور/ نضال مرضى القطارمين وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية، والسيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد العام لعمال الأردن، والسيد/ عدنان أبو الراغب رئيس غرفة صناعة الأردن.





كما التقت ومعالى الشيخ عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري وزير القوى العاملة بسلطنة عمان وسعادة السيد سعيد بن صالح الكيومي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان والفاضل نبهان بن أحمد بن محمد البطاشي.

وأجرت اجتماعاً موسعاً مع معالي الدكتور / مفرج بن سعد الحقباني وزير العمل بالمملكة العربية السعودية والسيد / زياد بن إبراهيم الصايغ وكيل وزارة الشؤون العمالية الدولية، والسيد / فضال بن محمد رضوان رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية، والسيد / سعود بن عبدالعزيز المشاري مساعد الأمين العام للشؤون القانونية لمجلس الغرف السعودية، والسيد / سعود بن دخيل الله الجعيد مدير عام إدارة المنظمات الدولية بوزارة العمل، وتمت مناقشة سبل التعاون بين الأطراف.



وأكد الوزراء على أهمية التنسيق بين منظمة العمل العربية والدولية والتحضير لعقد اجتماع فني عالي المستوى «حول مبادرة مستقبل العمل» وقد سبق أن نوقشت هذه المبادرة مع خبراء منظمة العمل العربية وتم الاتفاق على التنسيق المشترك بينهما .

المطيري: م.ع.ع على استعداد لبذل مزيد من الجهود لتحقيق التوافق المنشود للدفاع عن القضايا العربية في إطار رؤية موحدة

في إطار جهود منظمة العمل العربية المتواصلة للمساهمة بفاعلية في النهوض بقضايا العمل والعمال في البلدان العربية تكريساً لأهدافها القومية النبيلة، وذلك من خلال التركيز على تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين أطراف الإنتاج الثلاثة حول متطلبات واحتياجات البلدان العربية؛ لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والدفاع عن مصالحها المشتركة في المحافل الدولية، وبوجه خاص في إطار دورات مؤتمر العمل الدولي المتعاقبة، وتنفيذا لقرار الدورة (43) لمؤتمر العمل العربي لعام 2016 رقم (1593) في هذا الشأن، تم عقد عدد من الاجتماعات والفعاليات لصالح المجموعة العربية على هامش اجتماعات الدورة 105 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2016. ، بهدف

إيجاد توافق ورؤية عربية مشتركة حول الموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات وأولويات واحتياجات البلدان العربية في مجالات العمل والعمال والتنمية المستدامة نحو تقوية التكتل العربي للتصدي للتحديات التنموية التي تواجهها المنطقة العربية وصيانة حقوقها ومصالحها وفقاً لأوضاعها وظروفها الخاصة.



الاجتماع التنسيقي لمجلس

السفراء العرب:

بدعوة من منظمة العمل العربية، تم عقد الاجتماع التنسيقي الدوري بين المنظمة ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف في مقر منظمة العمل الدولية بجنيف وبرئاسة معالي السيد/ فايز على المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية وبمشاركة مكثفة من سعادة السفراء والممثلين عن البعثات العربية الدائمة بجنيف. ويهدف هذا الاجتماع السنوي الذي تنظمه منظمة العمل العربية على هامش دورات مؤتمر العمل الدولي إلى التباحث وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا التي تدخل ضمن اهتمامات وأولويات البلدان العربية واحتياجاتها التنموية من أجل الخروج برؤية مشتركة وتوافق عربي يساعد على تدعيم القدرات العربية للدفاع عن مصالحها في المحافل الدولية.

وافتح سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية الاجتماع بكلمة أعرب فيها عن الشكر

والتقدير لسعادة السفراء وممثلي البعثات العربية الدائمة بجنيف على حرصهم على المشاركة في مثل هذه الاجتماعات الهامة الهادفة إلى تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين الوفود العربية وتفعيل دورها في مؤتمر العمل الدولي، مؤكداً سعادته على استعداد منظمة العمل العربية لبذل مزيد من الجهود لتحقيق التوافق المنشود لدعم وتقوية التكتل داخل المجموعة العربية للدفاع عن القضايا العربية في إطار رؤية موحدة.

قدم «المطيري» عرضاً موجزاً للموضوعات المطروحة للنقاش مع التركيز على أهم النتائج الصادرة عن الدورة (43) لمؤتمر العمل العربي لعام 2016 وبوجه خاص التوجهات المستقبلية لمنظمة العمل العربية للمساهمة الفاعلة في التصدي للتحديات التنموية التي تواجهها المنطقة العربية بما في ذلك إيلاء اهتمام خاص بتيارات الهجرة التي تشهدها المنطقة العربية في هذه المرحلة الدقيقة.

أما فيما يتعلق بموضوع

الترشيحات العربية لعضوية مجلس إدارة مكتب العمل الدولي للفترة (2017 - 2020)، أكد سعادته على أهمية وضرة الخروج بموقف موحد لضمان حصول الأعضاء محل التوافق على عضوية المجلس. أيضاً دعا سعادة المدير العام سعادة السفراء إلى بذل مزيد من الجهد لدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية وفق قرار الدورة 43 لمؤتمر العمل العربي لعام 2016 في هذا الشأن. ثم استعرض الترتيبات والإجراءات التي اتخذتها منظمة العمل العربية بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني لتنظيم الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى يوم الجمعة الموافق 3 يونيو / حزيران 2016 مع التأكيد على أهمية مساهمة سعادة السفراء والوفود العربية في إنجاح هذا النشاط المميز وتحقيق الأهداف المرجوة منه لصالح قضية العرب الأولى القضية الفلسطينية.

تميز هذا الاجتماع بمداخلات

مكتفة وتفاعل إيجابي من المشاركين مع الموضوعات المطروحة والذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم على جهود سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية المتواصلة لتسهيل وتفعيل مشاركة الوفود العربية في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي وتحقيق مزيد من المكاسب للمنطقة العربية في مجالات العمل والعمال مع التأكيد على حرصهم على استمرارية عقد مثل هذه الاجتماعات التنسيقية في ضوء التطور الواضح في أداء منظمة العمل العربية.

وفي الختام ، عبر سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية عن شكره وتقديره للمشاركين على ما قدموه من إضافات وأفكار قيمة تساعد على دعم التعاون بين الوفود العربية، مؤكداً على أن منظمة العمل العربية كبيت خبرة في مجالات اختصاصها على استعداد وقادرة على تحقيق التلاحم العربي المنشود، وعلى حشد الطاقات والكوادر العربية المتميزة لتقديم المساعدة للبلدان العربية للتصدي للتحديات التنموية التي تواجهها

والنهوض بقضايا العمل والعمال، وأنها لن تدخر أي جهد للمضي قدماً للدفاع عن مصالحها المشتركة على جميع المستويات وفق احتياجات وأوضاع وخصوصيات وقيم الوطن العربي، وكذلك وفق مطالب ودعم الدول الأعضاء.

الاجتماع التنسيقى للمجموعة العربية :

تم عقد الاجتماع التنسيقى الأول للمجموعة العربية ثلاثية التكوين المشاركة في أعمال الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي يوم الأحد الموافق 29 مايو/ أيار 2016 في مقر منظمة العمل الدولية بجنيف و برئاسة معالي الدكتور / عيسى بن سعد الجفالي النعيمي- وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر، رئيس الدورة 43 لمؤتمر العمل العربي لعام 2016 وبحضور من معالي الوزراء وسعادة السفراء ورؤساء وأعضاء الوفود العربية، وحضور المدير الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للبلدان العربية ببيروت، وذلك تنفيذاً لقرار

الدورة 43 لمؤتمر العمل العربي بشأن مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة 105 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2016 وفق جدول الأعمال المعتمد.

افتتح سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية الاجتماع بكلمة رحب فيها بالمشاركين، حيث أعرب عن تقديره للحضور المكثف مؤكداً سعادته على أهمية هذا الاجتماع الدوري الذي تعقده المنظمة قبل بداية اجتماعات مؤتمر العمل الدولي في إطار سعيها المتواصل لتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين الوفود العربية حول الموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات وأولويات المنطقة العربية واحتياجاتها التنموية وحشد جميع طاقاتها وقدراتها في إطار من التلاحم والتوافق المطلوب لتدعيم المواقف العربية وصيانة مصالحها المشتركة في المحافل الدولية في هذه المرحلة الدقيقة، بما يخدم أطراف الإنتاج الثلاثة.



كما ألقى معالي الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي رئيس الاجتماع كلمة قدم فيها التحية للحضور مؤكداً على أهمية دور منظمة العمل العربية في عقد مثل هذه الاجتماعات بصفة دورية من أجل تحقيق مزيد من التعاون بين الوفود العربية ثلاثية الأطراف وتنفيذ دورها في اجتماعات مؤتمرات العمل الدولي المتعاقبة مع تطلعات معاليه بالخروج برؤية عربية توافقية حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمطروحة للنقاش.

استعرض سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية بإيجاز وقدم توضيحات وافية للموضوعات المطروحة على جدول أعمال هذا الاجتماع مع التركيز على عدد من القضايا الهامة، حيث أكد على أهمية وضرورة تعميق الحوار والتشاور بين الوفود العربية من أجل التوافق حول الترشيحات العربية لعضوية مجلس إدارة مكتب العمل الدولي للفترة (2017 - 2020) حفاظاً على حصة المجموعة العربية في مجلس الإدارة، الأمر الذي حظى باهتمام الجهات ذات العلاقة والتي أبدت استعدادها للعمل على تحقيق التوافق المطلوب في هذا الشأن. كما تعرض سعادته إلى تقريره إلى الدورة 105 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2016 حول الآثار المدمرة للمستوطنات الإسرائيلية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، والتقرير التحليلي عن تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة مع الإشارة إلى التدهور المتواصل في الأوضاع والظروف الإنسانية وتزايد معاناة الشعب الفلسطيني

- دليل لمدينة جنيف.

شهد الاجتماع سلسلة من المداخلات التي دارت في إطار التفاهم والعمل المشترك وروح الوحدة والتضامن العربي، وبمناقشة مستفيضة للموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع، تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

وبنهاية الاجتماع ثمن المشاركون جهود منظمة العمل العربية في إعداد الوثائق الخاصة باجتماعات وأنشطة المجموعة العربية والترتيبات والإجراءات اللوجستية التي اتخذتها المنظمة بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني لعقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي المحتلة الأخرى وإقامة معرفة للمنتجات اليدوية للتراث الفلسطيني.

وفي هذا السياق أكدت المجموعة العربية على أهمية تأمين تغطية إعلامية بكافة وسائلها للترويج للملتقى، وتضافر الجهود العربية للعمل على إنجاح الملتقى وتكثيف الجهود على المستويين العربي

والدولي لدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية وتقديم كافة أشكال الدعم للقضية الفلسطينية «قضية العرب الأولى».

وعلى صعيد منظمة العمل الدولية، أوصى الاجتماع بحث المنظمة الدولية وأجهزتها الدستورية بالأخذ بعين الاعتبار قرار الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي لعام 2016 المتعلقة

بمستحقات العمال الفلسطينيين لدى السلطات الإسرائيلية منذ عام 1965 وكذلك عقد مؤتمر المانحين، فضلاً عن توجيه الشكر للمنظمة الدولية على استجابتها لبعض المطالب العربية في مجالات التوسيع في استخدام اللغة العربية مع استمرار التوسيع في المطالبة وتحسين ترجمة الوثائق العربية في مختلف اللجان المنبثقة عن المؤتمر

في إطار رؤية عربية توافقية للدفاع عن مصالحها وذلك بالإضافة إلى دعم الأطراف الحكومية العربية المرشحة لعضوية مجلس إدارة مكتب العمل الدولي عن الدول العربية لغربي آسيا (2016)

(2020) وترحيب الأطراف المعنية المرشحة لإجراء مزيد من المشاورات لإيجاد التوافق المطلوب للحفاظ على حصة البلدان العربية في عضوية المجلس.

جدد الاجتماع دعوته للدول العربية التي لم تصادق على تعديل 1986 لدستور منظمة العمل الدولية بشأن توسيع التمثيل الإفريقي والعربي في مجلس إدارة الدولية إلى الإسراع في اتخاذ الإجراءات المناسبة للتصديق.

وفي نهاية التوصيات التي صدرت عن الاجتماع، رحب بمقترحات منظمة العمل العربية بشأن إنشاء كتل عربي تحت مسمى المجموعة العربية على غرار المجموعات الإقليمية الأخرى مما يساعد على دعم وتقوية المواقف العربية ودعوة أطراف الإنتاج الثلاثة لاتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الشأن.



في الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة

المطيري : نحن هنا اليوم لنحيي شعباً أعزل

من آلام هذا الشعب أو يضمّد جراحه العميقة لكن يحمل رسالة أمل من القوى الخيرة النبيلة في العالم، وسوف يكون لصدق هذه القوة وإنسانيتها الكلمة الأخيرة في هذه الحقبة التاريخية.

مشيراً إلى أنه رغم دراية المجتمع الدولي التامة بالتدهور المستمر للأوضاع المأساوية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى فإنه من الواجب التذكير والتثديد باستمرار الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تسببت بشكل مباشر في استفحال الفقر والبطالة مما جعل غالبية السكان تعيش على

لمنظمة العمل العربية اللقاء بكلمة رحب فيها بالحضور معتبراً وجودهم يمثل نفحة نبل، وعلامة التزام وشعاع أمل، موجهاً كلامه للوفود والشخصيات المشاركة قائلاً « نحن هنا اليوم لنحيي شعباً أعزل تعاقبت عليه الأجيال وهو يدافع عن حقه الطبيعي في الحياة، وحقه في أرضه وهويته .. إن الجبروت والطغيان الإسرائيلي وقوة الفتك والدمار التي يستخدمها أعداء الإنسانية والحياة لم ولن تدفع بالشعب الفلسطيني الأبي إلى الركوع أو الخنوع أو التنازل عن حقوق أقرتها الشرعية الدولية». وأضاف بأن تضامننا هذا لن يخفف

عقدت منظمة العمل العربية الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى - يوم الجمعة الموافق 2016/06/03 بمبنى قصر الأمم بجنيف على هامش أعمال الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي بحضور مكثف من أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي والوفود الدولية المشاركة في أعمال الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي وبمشاركة سعادة السيد / غاي رايدر - المدير العام لمنظمة العمل الدولية.

افتتح **سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام**

المساعدات والمعونات .

معبراً وبإصرار عن الرفض القاطع للأمر الواقع والقبول بفرضية الاحتلال لأجل غير مسمى كظاهرة لم تعرف لها البشرية مثيلاً على مر العصور .

مؤكداً على سعي المنظمة جاهدة على حث الهيئات الدولية وبوجه خاص منظمة العمل الدولية على الأخذ بعين الاعتبار مضمون القرار رقم «1593» الصادر عن الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي لعام 2016 والذي يتضمن ، التأكيد على إقامة دولة فلسطين على كامل أراضيها وعاصمتها القدس الشريف ورفض جميع الإجراءات الاستيطانية المخالفة لكافة الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية، بالإضافة إلى إرسال بعثة من منظمة العمل الدولية متخصصة للاطلاع على حقوق العمال الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال منذ عام «1970» وحتى تاريخه، وعقد مؤتمر المانحين لدعم صندوق فلسطين للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال لتوفير التمويل اللازم للصندوق وإيجاد فرص العمل اللائق لعمال فلسطين.

موجهاً في ختام كلمته خالص التحية إلى الإخوة الفلسطينيين الأبطال على الصبر وقدرة التحمل وارتفاع روح الانتماء والمواطنة مع تأكيد الدعم المتواصل حتى تحقيق

النصر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

كلمة معالي الدكتور/ عيسى بن سعد الجفالي النعيمي

ومن جانبه ألقى معالي الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر - رئيس المجموعة العربية كلمة رحب فيها بجميع المشاركين بصفته رئيس المجموعة العربية المشاركة في الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي، معرباً عن سعادته بالمشاركة في الملتقى التضامني مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة موجهاً الشكر والتقدير إلى سعادة السيد / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية على حرصه على مواصلة تنظيم هذا الحدث الهام وشكره الموصول للسيد / غاي رايدر على مشاركته في الملتقى وعلى جهوده المبذولة لمتابعة الأوضاع العمالية والإنسانية الكارثية الراهنة في فلسطين والأراضي المحتلة الأخرى وعلى سعيه المتواصل للمساهمة في تخفيف وطأة وممارسات الاحتلال الإسرائيلي .

تطرق معاليه في كلمته إلى أن المجموعة العربية تدارست التقرير المقدم إلى الدورة الحالية لمؤتمر العمل الدولي «بشأن أوضاع العمال

في الأراضي العربية المحتلة» وأبدت بعض الملاحظات متطلعة بأخذها بعين الاعتبار من قبل السيد / غاي رايدر في المرحلة المقبلة وبوجه خاص المطلب المتكرر بشأن مناقشة هذا التقرير في صلب فعاليات مؤتمر العمل الدولي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من تقرير المدير العام السنوي، إضافة إلى وضع الاستنتاجات التي توصل إليها التقرير في شكل خطة عمل لتحقيق إنجازات ملموسة.

ركز رئيس المجموعة العربية في كلمته على أنه سيظل السلام خياراً عربياً استراتيجياً مطالباً المجتمع الدولي بإحياء مفاوضات عملية السلام ضمن إطار زمني محدد وفق حل الدولتين الذي توافق عليه المجتمع الدولي ومبادرة السلام العربية.

مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني لا يزال قابلاً تحت الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، ويصاحب هذا الاحتلال طائفة واسعة من الممارسات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الإنساني الدولي ومبادئ حقوق الإنسان الدولي انتهاكاً صارخاً، وأن هذه القيود المفروضة على نقل الأشخاص والموارد والجرائم الممنهجة وانتهاك كرامة وحقوق العمال وحرمانهم من مستحقاتهم كلها عوامل تزيد من حجم المشكلة

وتدعو إلى تحرك حقيقي للضمير الإنساني لدى المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوقة لما يزيد عن نصف قرن .

وفي ختام كلمته قدم « النعيمي » تحية إكبار وإجلال للشعب الفلسطيني الصامد في الأراضي المحتلة، مؤكداً على مواصلة تقديم مختلف أنواع الدعم للشعب الفلسطيني حتى الحصول على كافة حقوقه المشروعة وبناء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

كلمة معالي / مأمون أبو شهلة :

وقدم معالي وزير العمل الفلسطيني - مأمون أبو شهلا الشكر والعرفان باسم عمال فلسطين لجميع الحضور قائلاً « بأن هؤلاء العمال يشعرون بدعمكم ومؤازرتكم وتقهمكم بمعاناتهم وعزمكم على تقديم كثير من أشكال التضامن معهم » مشيراً إلى استمرار إسرائيل في تحدى المجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تجاوزت المئات ورفضها الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 ، إضافة إلى تجاهل قرارات المجتمع الدولي عام 1949 باقتسام أرض فلسطين مع أهلها العرب وإنشاء دولتين تعيشان بسلام، مناشداً العالم الحر والمنظمات الدولية والاتحادات العمالية في جميع

أنحاء العالم أن تكف عن المراقبة والصمت وأن تضغط على إسرائيل لإجبارها على الالتزام بمعايير العمل اللائق وتطبيق قواعد حماية العمال والعاملين الذين تضطربهم الظروف الاقتصادية الصعبة للرضوخ لهذه الجرائم التي لا يقبلها ويرضى عنها كل حر وكريم في هذا العالم .

وقد اختتم كلمته مطالباً الجميع ببحث إسرائيل على احترام توقيعها على اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي عام 1994 للإفصاح عن حقوق العمال الفلسطينيين باعتبارها عصارة جهودهم ودمهم وعرقهم، وفتح باب العمل في العديد من الدول العربية والسماح لأبناء فلسطين من ذوي التخصصات العالية أن يتنافسوا بشكل حر على الوظائف ، وهذا سيوفر العمل الشريف للآلاف من ذوي الكفاءة والخبرة العالية .

كلمة السيد / غاي رايدر :

ومن جانبه ألقى السيد / غاي رايدر - المدير العام لمنظمة العمل الدولية كلمة عبر فيها عن الشكر والتقدير إلى سعادة السيد / فايز المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية على إتاحة الفرصة له للمشاركة في هذا الملتقى الهام الذي يعقد على هامش الدورة 105 لمؤتمر العمل الدولي

عام 2016 والتي تتصدر مناقشاته موضوعات الفقر ومستقبل العمل، في الوقت الذي تتزايد فيه معاناة عمال وشعب فلسطين، ولا يوجد أي تقدم ملموس في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف الإنسانية في الضفة الغربية وفي غزة، مؤكداً على ضرورة تكثيف وتضافر الجهود حول محورين متوازيين الأول يتعلق بالجهود الدولية لتحقيق السلام العادل والمنصف والأمن والاستقرار في المنطقة نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والمحور الثاني يتعلق ببذل مزيد من الجهود للتدخل السريع لتحقيق إنجازات حقيقية وملموسة للشعب الفلسطيني، وأن منظمة العمل الدولية ستركز على المحور الثاني في المرحلة المقبلة من خلال وضع وتنفيذ خطة عمل في مجالات الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية للجميع وتدريب وإعادة تدريب الشباب ودعم المبادرين وبرامج العمل اللائق في فلسطين وكذلك دعم الصندوق الفلسطيني والحماية الاجتماعية وتمكينه من توفير فرص العمل المنتجة للعمال الفلسطينيين.

وفي ختام كلمته وعد السيد غاي رايدر بزيارة فلسطين في القريب العاجل على أمل أن يتضمن تقريره المقبل للدورة 106 لمؤتمر



العمل الدولي لعام 2017 الكثير من الإنجازات الحقيقية في فلسطين.

كما ألقى كل من:

- سعادة السفارة صابين بوهلكي

مولر - سفيرة دولة ناميبيا عن

فريق الحكومات

- السيد / يورغون رونيست

رئيس فريق أصحاب الأعمال

- السيد / لوك كورتبيك رئيس

فريق العمال

كلمات استعرضوا فيها الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني إزاء الاحتلال الإسرائيلي الذي يدخل عقده السادس، ويشمل الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية مشيرين إلى زيادة حدة التوترات والعنف وتردي الأوضاع الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة والفقر. الأمر الذي يتطلب التدخل العاجل من المجتمع الدولي وبالأخص منظمة العمل الدولية لزيادة المشاريع التنموية وتسهيل الضوء على مبادرات حقيقية من أجل السلام، وفك الحصار الاقتصادي المفروض عليهم.

وفى نهاية الملتقى ، أعطى سعادة

المدير العام السيد / فايز علي

المطيري الكلمة إلى السيد / سامر

سلامة - الوكيل المساعد بوزارة

العمل بدولة فلسطين لتقديم عرض

موجز حول الصندوق الفلسطيني

للتشغيل والحماية الاجتماعية.



تم تنظيم معرض للمنتجات الحرفية والتقليدية من التراث الفلسطيني على هامش الملتقى التضامني، كما أقيم حفل استقبال على شرف المشاركين في الملتقى التضامني.

المطيري: يدعو منظمة العمل الدولية لعقد مؤتمر للمانحين لدعم صندوق فلسطين للتشغيل والحماية الاجتماعية

التأثيرات السلبية على أسواق العمل في البلدان المجاورة .

وفي ختام كلمته أشار «المطيري» على أن الفقر ليس قدراً محتوماً ، ولكن تتعاظم اللإنسانية وتتفاقم أعراضه إذا فرض بقوة السلاح، كما هو الحال في «غزة» وفي فلسطين والأراضي العربية المحتلة التي يمارس فيها سياسة إفقار متعمد وممنهج منذ عقود متسائلاً «فماذا أنتم فاعلون؟»

مؤكداً على أن الوضع في فلسطين العربية يزداد سوءاً نتيجة التوسع الاستيطاني المجحف للكيان الصهيوني، وانتهاكاته اليومية لمعايير العمل الدولية ولحقوق العمال والشعب بأكمله، لنسأل هنا «ما هو نصيب فلسطين من هذه المبادرات التنموية المستدامة؟» .

**داعياً منظمة العمل الدولية،
لعقد مؤتمر للمانحين لدعم
صندوق فلسطين للتشغيل
والحماية الاجتماعية، لإيجاد
فرص العمل اللائق وتأمين
الحياة الكريمة للشباب
الفلسطيني .**



في انتشار أسوأ أشكال الفقر، ولكن في حجم من يلامسون خط الفقر، فهي الفئة الأكبر، ضحية التأثيرات وانعكاسات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاضطرابات التي تعصف بالمنطقة العربية وتشدها إلى هاوية الفقر، فضلاً عن تأثيراتها على أسواق العمل العربية، معرباً عن قلقه وانشغاله بالتيارات والاتجاهات الجديدة للهجرة التي تمر بها المنطقة العربية والتي لم تعد تقتصر على الهجرة للعمل فقط بل تعدتها لطلب المأوى والأمان بسبب التوترات وعدم الاستقرار في جزء من المنطقة العربية داعياً في هذا الشأن إلى تضافر الجهود العربية والإقليمية والدولية لحماية المهاجرين من مختلف أشكال الاستغلال ومعالجة

ألقي سعادة السيد / فايز على المطيري- المدير العام لمنظمة العمل العربية - كلمة في الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي، هنا سعادته في البداية رئيس وهيئة مكتب المؤتمر، وممثلي المجموعات على نيلهم الثقة، وقدم تهانيه للسيد غاي رايدر على حسن اختياره لموضوع تقريره لهذه الدورة «مبادرة القضاء على الفقر» الذي يتصدر أولويات المنظمة، لتنفيذ أهداف وبرامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 .

مؤكداً في كلمته على أن التقرير الذي عرض على الدورة «43» لمؤتمر العمل العربي في إبريل الماضي بعنوان «التحديات التنموية وتطلعات منظمة العمل العربية» جاء ممهداً لتقرير المنظمة الدولية، حيث استعرض التحديات التي تعوق التنمية المستدامة من تفاقم معدلات البطالة وانتشار الفقر والعمالة الهشة وغير النظامية .. بهدف إيجاد أفضل الحلول من خلال رصد مكامن أسواق العمل الواعدة في الدول العربية .

أوضح سعادته أن المشكلة ليست

النعمي : بقصر الأمم بجنيف

تسهم بفاعلية في مكافحة الفقر ومعالجة البطالة



ألقى معالي الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعمي، كلمته الموحدة باسم المجموعة العربية بقصر الأمم بجنيف في الدورة «105» لمؤتمر العمل الدولي والتي استهلها، «إن الإجراءات والآليات المتبعة في منظمة العمل العربية تسهم بفاعلية في مكافحة الفقر ومعالجة مشكلات البطالة في الوطن العربي».

وأضاف معالي الدكتور «النعمي» أن المجموعة العربية تعتبر هذه الإجراءات أرضية واسعة لتعزيز وتدعيم التعاون البناء القائم بين منظمة العمل الدولية والبلدان العربية، وذلك من خلال منظمة العمل العربية.

وأكد سعادته أن الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر تثمن جهود المدير العام لمنظمة العمل الدولية على تقريره المقدم للمؤتمر والمتضمن مبادرة القضاء على الفقر، والذي يعبر عن مدى اهتمام المنظمة بالمساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة 2030.

المطيري: على هامش الدورة (105) لمؤتمر العمل الدولي



وفي الختام اتفق الطرفان على أن تكون العلاقة بين المنطمتين في إطار شراكة حقيقية في ضوء التفهم المشترك لقضايا العمل والعمال وتمائل القيم والأهداف والمبادئ بينهما وتكثيف الأنشطة المشتركة في البلدان العربية وبوجه خاص تنظيم المنتدى العربي الثاني حول الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل بالتعاون المشترك خلال الربع الأول من عام 2017.

الدقيقة في ظل التغيرات والتطورات التي تمر بها المنطقة والحاجة الملحة لتضافر الجهود لإيجاد حلول عملية تساعد على تحقيق إنجازات ملموسة لصالح العمال وتحسين مستوى معيشة الإنسان في الوطن العربي مع التركيز على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومعاناة العمال الفلسطينيين وانتهاكات معايير العمل الدولية، كما أكد سعادته على ضرورة تدخل منظمة العمل الدولية لمعالجة هذه الأوضاع والظروف المأساوية. هذا وقام سعادته بتسليم نسخة من ملاحظات المجموعة العربية على التقرير الخاص بأوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة وحثه على أخذها بعين الاعتبار في شكل دعم حقيقي وفعال على أرض الواقع.

وعبر السيد/ غاي رايدر عن تقديره واهتمامه بملاحظات المجموعة العربية وتفهمه للأوضاع السائدة في فلسطين وإنه على استعداد لتقديم مزيد من الدعم للأنشطة الإنمائية في فلسطين.

أجرى سعادة السيد / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية لقاء مع السيد غاي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية مساء يوم الخميس الموافق 2 يونيو/ حزيران 2016 وذلك على هامش اجتماعات الدورة 105 لمؤتمر العمل الدولي 2016 بادر السيد / غاي رايدر بالترحيب بسعادة السيد/ فايز المطيري معرباً عن سعادته بهذا اللقاء، مقدماً التهنية على نجاح أعمال الدورة (43) لمؤتمر العمل ومثماً النتائج الصادرة عنه.

كما أعرب عن استعداد منظمة العمل الدولية لتقديم المزيد من الدعم لمعالجة مشكلة العمل والعمال في البلدان العربية.

من جانبه أعرب سعادة السيد فايز المطيري عن سعادته بهذا اللقاء الهام مستعرضاً أهم التحديات التنموية التي تواجهها البلدان العربية في هذه المرحلة

المطيري من البحرين : منظمة العمل العربية تضطلع بدور رائد في تطوير ثقافة السلامة والصحة المهنية

شارك سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية - في أعمال المؤتمر الوطني الثالث للسلامة والصحة المهنية «نحو إدارة فعالة لمخاطر بيئة العمل» الذي عقد تحت رعاية الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الذي قام بافتتاح أعمال المؤتمر الذي نظّمته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، ونظراً للدور الرائد الذي تقوم به منظمة العمل العربية في مجال تنمية الموارد البشرية العربية، ورعايتها للدور المهم الذي تضطلع به أطراف الإنتاج الثلاثة في تحقيق التنمية المستدامة، وتطوير ثقافة السلامة والصحة المهنية على المستوى العربي، **ألقى سعادته كلمة في حفل الافتتاح**، أكد فيها على دور منظمة العمل العربية في مجال التشريعات والمعايير الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، وما قامت به من إصدار 19 اتفاقية عمل عربية تضمنت العديد من البنود ذات الصلة، وأفردت اتفاقية أخرى تعتبر حتى الآن مرجعاً مهماً في مجال تحديث وتطوير تشريعات الصحة والسلامة المهنية في الدول العربية، كما أكد من جانبه على «أن التزام

مملكة البحرين بدورية انعقاد هذا المؤتمر المهم كل سنتين لمناقشة سبل تطوير استراتيجيات السلامة والصحة المهنية، واستخدام مؤشرات الأداء المرتبطة بقياس مدى تطور ثقافة السلامة والصحة المهنية في المملكة، بهدف توسيع القاعدة المجتمعية المهنية بإدخال قيم هذه الثقافة والترويج لها على كافة المستويات للوصول إلى الإدارة الفعالة، ما هو إلا دليل واضح على أن موضوع الصحة والسلامة يأتي على رأس الأولويات، ويؤكد سعي المملكة إلى إيجاد الآليات المناسبة لحماية بيئة العمل على المستوى الوطني.





والتأهيل وكيفية إدارة خدمات بيئة العمل في السلامة والصحة المهنية وأولوية استثمار العنصر البشري»

وفى ختام حفل الافتتاح كرم الشيخ / خالد بن عبدالله آل خليفة الشركات الراحية للمؤتمر ورؤساء الجلسات، كما تفضل بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر، الذي احتوى على أبرز منتجات الشركات المحلية والخارجية، ومؤسسات ومعاهد التدريب المتخصصة في مجالات السلامة المهنية وتقنيات أجهزة قياس بيئة العمل وأجهزة السلامة فى الآلات الميكانيكية، وكذلك معدات الوقاية الشخصية للعمال وأجهزة الكشف ومكافحة الحرائق.

المدى المنظور ، والجدير بالذكر بأنه حضر حفل الافتتاح عدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين إلى جانب أكثر من 300 مشارك، حيث يأتي ذلك انطلاقاً من الوعي بأهمية تحقيق مستويات عالية من السلامة وتقليل معدلات الحوادث في بيئة العمل، وما يشكله ذلك من ركيزة أساسية في منظومة الحماية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمعات والدول، وفي السياق ذاته يناقش المؤتمر عدة محاور من أهمها «أثر القيادة الإدارية الناجحة على تطوير ثقافة السلامة فى المنشآت وعلاقة مبادئ السلامة والصحة المهنية بعولمة الاقتصاد والقدرة التنافسية، وفاعلية خطط وبرامج التدريب

كما أشار سعادته على تبني منظمة العمل العربية عقد برامج تدريبية عالية الجودة، وأتاحت مادة علمية مكثفة تقدم من قبل خبراء عرب متخصصين، واعتمدت زيارات ميدانية عملية فى مدة زمنية مدروسة تستهدف مفتشي ومشرفي الصحة والسلامة المهنية فى قطاعات العمل المختلفة، بهدف حماية بيئة العمل وإدارتها بشكل فعال، هذا وتعتزم المنظمة إنشاء مركز عربي لتدريب وإعداد وتأهيل الكوادر العربية، وسيكون مجال الصحة والسلامة المهنية أحد أهم اختصاصاته.

وفى ختام كلمته تمنى سعادته للمؤتمر أن يحقق أهدافه ويخرج بتوصيات تتحول إلى واقع فى

المطيري : مطالبون أكثر من أي وقت و التعامل مع التحديات التي تعيق تقدماً



فودة- محافظ جنوب سيناء
والسيد جبالي المرافي - رئيس
اتحاد عمال مصر، والسيد / رجب
معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي
لنقابات العمال العرب، والسيدة
إليكسندرا ليبري- ممثلة الاتحاد
العالمي للنقابات والأستاذ / إرزقي
مزهود - الأمين العام لمنظمة
الوحدة النقابية ورؤساء وأعضاء
الاتحادات العمالية والنقابيين

الاجتماعية والكرامة
الوطنية والقومية» المنعقد في
مدينة شرم الشيخ من 17 - 19
مايو، بمشاركة جميع المنظمات
العمالية العربية التي تمثل نحو
200 مليون عامل بحضور كل من
سعادة السيد / فايز على المطيري
المدير العام لمنظمة العمل العربية
ومعالي السيد / محمد سعيان
وزير القوى العاملة، واللواء خالد

تحت رعاية كريمة من
فخامة الرئيس / عبد الفتاح
السيسي - رئيس جمهورية
مصر العربية، انطلقت فعاليات
اليوم الأول للمؤتمر العام الثالث
عشر للاتحاد الدولي لنقابات
العمال العرب تحت شعار «الحركة
النقابية العربية الموحدة
والمستقلة طليعة النضال
من أجل الحرية والعدالة

ت مضي بالدفاع على مكتسباتنا بإدكمة للوصول إلى بر الأمان والاستقرار

مكتسباتنا والتعامل مع التحديات التي تعيق تقدمنا بحكمة للوصول إلى بر الأمان والاستقرار».

مؤكداً على أن وجود منظمة عمل عربية قوية، يحتاج لوجود حركة عمالية قوية، ومن هنا يأتي حرص منظمة العمل العربية على دعم وتعزيز دور الحركة العمالية العربية لتحقيق الأهداف المشتركة، والتغلب على الصعوبات والتحديات معاً، وخصوصاً أننا نبذل جهوداً مضنية من أجل توفير فرص العمل والحد من ارتفاع معدلات البطالة التي تزداد خطورتها على مجتمعاتنا العربية، وتهدد الأمن القومي ومستقبل أجيالنا القادمة، كما أعرب «المطيري» على سعادته كونه أحد أبناء الطبقة العاملة وهو اليوم يخاطب المؤتمر ممثلاً لمنظمة العمل العربية التي يرتبط تاريخها ارتباطاً وثيقاً بالحركة العمالية العربية.

يشكلون أكبر الشرائح الاجتماعية ومنظماتهم هي أكبر وأهم منظمات المجتمع المدني، وأن المتغيرات الراهنة وما نتج عنها من آثار ومشكلات تحتاج إلى حوار اجتماعي حقيقي ليسهم الجميع في الاستقرار وتحقيق العدالة الاجتماعية والكرامة الوطنية من خلال تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة».

كما أكد «المطيري» في كلمته على ضرورة التوافق والتقارب في المرحلة الراهنة وهذا لن يتحقق دون أن نعلی شأن الحوار الهادئ والمعمق لكل القضايا، وتعزيز قيمة التسامح والتصالح مع أنفسنا ومع غيرنا، هو السبيل لدعم مسيرة هذا الكيان القومي وتقويته وتعزيزه ليتواكب مع الأحداث والمتغيرات على الساحتين العربية والدولية. مضيفاً «إننا اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى بالحفاظ على

العرب، ألقى سعادة السيد/ فايز المطيري كلمة في حفل افتتاح المؤتمر أكد فيها «بأن المؤتمر ينعقد في فترة زمنية متلاحقة الأحداث متسارعة التطورات، فالواقع يفرض نفسه حيث إن آثار المتغيرات والأحداث لا يمكن تجاهلها، والغالبية من الدول العربية تبحث عن وسيلة مثلى للتعامل معها بما يحقق المطالب والأهداف النبيلة التي يسعى إليها المواطن العربي ليجد عملاً كريماً ويبحث عن كرامة العيش وعدالة في التعامل، مؤكداً على الدور الإيجابي الذي تلعبه الحركة العمالية في المرحلة الحالية لتعبر عن مصالح فئة عريضة من المجتمع؛ لما لها من دور مهم ورئيسي في الإنتاج والتنمية، مشيراً بأن عقد هذا المؤتمر والحرص على التثام هذا الجمع يؤكد على حيوية وعمق العمل النقابي العربي، لأن العمال

المطيري في كلمته أمام المجلس المركزي : يعبر عن ارتياحه للخطوات الإيجابية التي تمت في مسار الاتحاد



بدعوة كريمة من الاتحاد العمالي العام في لبنان شارك
سعادة السيد / **فايز على المطيري** - المدير العام
لمنظمة العمل العربية في العاصمة اللبنانية فعاليات
المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
في دورته الأولى.



بحضور كل من معالي وزير العمل اللبناني
الأستاذ **سجعان قزي**، والسيد / **مصطفى سعيد** -
مدير مكتب الأنشطة العمالية في منظمة العمل الدولية
، والأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية،
الأستاذ / **أرزقي مزهور**، وبحضور أعضاء المجلس
المركزي الممثلين للمنظمات النقابية العربية من كل من
مصر - سوريا - العراق - السودان - الجزائر - ليبيا
- الكويت - البحرين - تونس - الصومال - أرتيريا -
فلسطين - لبنان، وبحضور عدد من الأمناء العاميين
للاتحادات المهنية العربية إلى جانب القيادات النقابية
في لبنان .

وانتخاب نائب الأمين العام ومن ثم مداخلات أعضاء
المجلس.

في البند الأول تم تثبيت أسماء أعضاء المجلس
المركزي وأعضاء الأمانة العامة.

في البند الثاني تم انتخاب «**ستار دنبوس**» نائباً
للأمين العام.

من جهة أخرى قدم «المطيري» مدير عام منظمة
العمل العربية، كلمة أمام المجلس عبر فيها عن ارتياحه
للخطوات الإيجابية التي تمت في مسار الاتحاد الدولي
لنقابات العمال العرب معلناً عن وقوف المنظمة ودعمها
للحركة النقابية العربية كطرف أصيل من أطراف الإنتاج
التي يعمل عليها كثيرًا.

وأكد المجلس المركزي على أهمية التواصل للم الشمل
النقابي وتقوية وتعزيز قدرات القيادات النقابية العربية

وفي بداية الجلسة تحدث «**غسان غصن**» الأمين العام
للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، مرحباً بالحضور
مستعرضاً التحديات التي تواجه الحركة النقابية العربية.

من جانبه تحدث «**جبالى المراغى**» رئيس المجلس
المركزي شاكرًا الإخوة في الاتحاد العمالي العام في
لبنان على استضافتهم لأعمال المجلس متطرقاً للعديد
من القضايا التي تهم الأمة العربية والحركة العمالية.

ودعا «**سجعان قزي**» وزير العمل اللبناني إلى ضرورة
توحد الأمة العربية لتتقف في وجه المؤامرات التي أرهقت
كيان الأمة وانعكست سلباً على الطبقة العاملة بتدنى
الحد الأدنى للأجور إلى جانب ارتفاع معدلات البطالة،
وأكد أن الحركة النقابية العربية أصبحت الجسم الوحيد
المتماسك الذي يعول عليه لإعادة بناء الأوطان لتتقف في
وجه الإرهاب والمؤامرات.

وفي جلسة إجرائية أعلن السيد / رئيس المجلس عن
اكتمال النصاب القانوني، من ثم أجاز جدول الأعمال
والذي تضمن تثبيت أعضاء المجلس والأمانة العامة



المكتب بالمدير العام وأعربت عن تقديرها للجهد الذي يبذله المدير العام لخدمة قضايا أطراف الإنتاج في المنطقة العربية.

وقد أعرب المدير العام عن حرص المنظمة على التعاون مع المكتب الإقليمي للدول العربية من خلال تنفيذ أنشطة تهم أطراف الإنتاج في المنطقة العربية، كما بين سيادته أن المنظمة بصدد التحضير لعقد المنتدى العربي الثاني حول «الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل» وأن هناك هدفاً استراتيجياً تسعى إليه المنظمة هو توفير أجواء الاستقرار في وطننا لزيادة فرص الاستثمار وزيادة فرص التشغيل، وأبدى المدير العام حرصه على أن يعقد هذا النشاط بالتعاون بين المنظمة والمكتب الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية ليكون باكورة إعادة التعاون بين الطرفين لتحقيق أهدافها المشتركة.

وقد شكرت الأستاذة/ **ربا جرادات** - مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية سعادة المدير العام على جهوده الكبيرة في التحضير لعقد هذا المنتدى الهام، وأبدت حرصها على التعاون لتنفيذه بالشكل المأمول والذي يليق بمكانة منظمته العمل العربية والدولية.

وقد تم عقد جلسة عمل تم تدارس محاور جلسات المنتدى وموضوعاته.

للاطلاع بدورها لمواجهة التحديات التي تواجه الحركة النقابية العربية خاصة القضايا الاقتصادية والبطالة وتشغيل الشباب وقضايا المرأة العاملة.

قراءة الواقع النقابي العربي والدولي ووضع استراتيجية للتعامل مع المنظمات والمراكز النقابية بما يحقق استقلالية ووحدة الحركة النقابية العربية.

وفى سياق متصل تابع المجلس في الجلسة الثانية نقاشات الأعضاء للعديد من القضايا المتعلقة بأداء

الاتحاد وتفعيله ودور الاتحادات المهنية، حيث قدم «غسان غصن» الأمين العام للاتحاد، موجبات الخطة العامة للاتحاد في كافة المحاور النقابية والاقتصادية والاجتماعية ووضع برنامج تفصيلي من خلال الأمناء المساعدين كل فيما يخصه.

وفى ختام الفعالية أكد المجلس المركزي على الاستمرار في دعم القضية المحورية للاتحاد المتمثلة بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وتحريرها وإقامة دولتها وعاصمتها القدس الشريف.

كما أشاد أعضاء المجلس بمناسبة الذكرى العاشرة للانتصار على العدو الصهيوني، ومن هذا المنطلق توجه المجلس إلى شعب لبنان وجيشه ومقاومته بالتحية لانتصارهم على العدو الصهيوني ودحر جيش الاحتلال الإسرائيلي.

كما أدان المجلس المركزي الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها القطر العربي السوري وتوجه بالتحية إلى سوريا قيادة وشعباً وجيشاً لسموده وتصديه لهذه المؤامرة التي تهدف إلى تشتيت وطننا العربي.

كما قام سعادة السيد / **فايز على المطيري** بزيارة إلى المكتب الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية يوم 27 يوليو الماضي، حيث استقبلت السيدة **ربا جرادات** مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية ببيروت الدولية وعدد من قيادات المكتب سعادة السيد / **فايز على المطيري** والوفد المرافق له بمقر المكتب الإقليمي في بيروت، حيث رحبت مديرة

الكيومي: تنظ

التقى سعادة / سعيد بن صالح الكيومي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان بمكتبه بالمقر الرئيسي للغرفة سعادة / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية بحضور السيد/عبدالعظيم بن عباس البحراني مدير عام الغرفة.

تناول اللقاء الحديث حول الموضوعات ذات العلاقة بتعزيز التعاون بين منظمة العمل العربية والغرفة والقطاع الخاص بصورة عامة، وقد عبر مدير عام منظمة العمل العربي عن سعادته بزيارة السلطنة وحرصه على الالتقاء بالمسؤولين في الغرفة للحديث حول آليات تعزيز التعاون بين المنظمة والغرفة خلال المرحلة المقبلة لا سيما في ظل الظروف الراهنة التي تتطلب تعاوناً أكبر بين كافة الأطراف في العمل التكاملي، وقد أشاد بحجم الترابط والتنسيق الذي لمسه بين أطراف العمل الثلاثة (الحكومة وأصحاب العمل والعمال) في السلطنة معتبراً تجربة السلطنة في هذا المجال رائدة، ويمكن الاستفادة منها بتسويقها كنموذج عالمي وليس إقليمياً فقط. كما أشاد كذلك بالتعاون الكبير الذي تقدمه كافة الجهات ذات العلاقة في السلطنة لمنظمة العمل العربية وما تقدمه من برامج وأنشطة متنوعة.

من جانبه أكد سعادة رئيس مجلس إدارة الغرفة على الدور المتطور الذي تضطلع به منظمة العمل العربية

مناقشة سبل التعاون بين السلطنة ومنظمة العمل العربية



استقبل معالي الشيخ / عبدالله بن ناصر البكري سعادة / فايز علي المطيري- المدير العام لمنظمة العمل العربية، وذلك بديوان عام الوزارة. تم خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون بين السلطنة ومنظمة العمل العربية في مجال القوى العاملة والنقابات العمالية والشراكة بين أطراف الإنتاج الثلاثة.

سيم مؤتمر خليجي يحمل خصوصية عمانية مشتركة



في جانب تنمية الموارد البشرية العربية للاستفادة من
طاقاتها الكاملة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية
ودورها في تسويق جهود أصحاب العمل والعمال على
المستويين العربي والدولي وتنمية وصيانة الحقوق
والحريات النقابية وتقديم المعونة الفنية في مجالات
العمل إلى أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول بما يسهم في
تطور القوى العاملة العربية ورفع كفاءتها الإنتاجية. كما
عبر سعادته عن فخره بتجربة السلطنة في مجال العمل
النقابي، مؤكداً أن العلاقة بين أطراف الإنتاج الثلاثة في
السلطنة دائمة ومستمرة ومتوازنة.

اقترح سعادة رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان تنظيم مؤتمر خليجي
ب عنوان (التوظيف والإنتاجية) يحمل خصوصية عمانية خليجية مشتركة، ويلقي
الضوء على التحديات التي تواجه عملية التوظيف في الدول الخليجية، ووضع
آليات ملائمة لتجاوزها في إطار واقع عملي وصولاً إلى التأسيس لفلسفة جديدة في
هذا الجانب تقوم على ربط التوظيف بالإنتاجية في الاقتصاد الخليجي .

المطيري: يؤكد على أهمية الإعداد الجيد للعنصر البشري في جهاز تفتيش العمل سبل آليات تطوير أجهزة تفتيش العمل في ظل المتغيرات الحديثة



المفتشين لتمكينهم من القيام بوظائفهم في ظل المعطيات الجديدة لأسواق العمل العربية، ارتأت منظمة العمل العربية (إدارة الحماية الاجتماعية والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر) عقد هذه الندوة القومية في مدينة السلام شرم الشيخ خلال الفترة من 21 - 23 مايو / أيار 2016 لمراجعة منظومة التفتيش القائمة في الدول العربية ومدى قدرتها على مواكبة المستجدات في سوق العمل، كذلك مناقشة كيفية تطوير أجهزة التفتيش بما يتناسب والأوضاع الحالية والأنماط الجديدة للعمل لتمكينه من القيام بالوظيفة الرقابية على القوانين بشكل أكثر فعالية.

افتتح سعادة السيد / **فايز علي المطيري** - المدير العام لمنظمة العمل العربية ومعالي السيد / **محمد محمود سحافان** - وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية واللواء / **محمود عيسى** - سكرتير عام محافظ جنوب سيناء - نيابة عن المحافظ اللواء / **خالد فودة** أعمال الندوة القومية حول آليات وسبل تطوير أجهزة تفتيش العمل في ظل المتغيرات الحديثة في شرم الشيخ . بدأ سعادة / **فايز المطيري** كلمته التي ألقاها في

«آليات وسبل تطوير أجهزة تفتيش العمل في ظل المتغيرات الحديثة»، عنوان الندوة القومية الأولى التي تستأنف بها منظمة العمل العربية نشاطاتها لهذا العام بعد انعقاد الدورة «43» لمؤتمرها العام تحت الرعاية الكريمة لفخامة الرئيس / **عبد الفتاح السيسي** - رئيس جمهورية مصر العربية ، والتي انعقدت بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 10 - 17 إبريل نيسان 2016.

يكتسب تفتيش العمل أهميته من الوظائف الموكلة إليه كجزء رئيسي في الرقابة على حسن وسلامة تطبيق القواعد الحاكمة لعلاقات العمل مما يعمل على استقرارها بين كافة الأطراف، وفي إطار ما تشهده الدول العربية من متغيرات متلاحقة اقتصادية واجتماعية وسياسية أثرت بشكل كبير على معطيات سوق العمل أدت إلى زيادة نسب البطالة من جهة وظهرت أنماط جديدة من المهن من جهة أخرى، وكون تفتيش العمل هو الآلية الأساسية لضمان إنفاذ الأحكام القانونية المتعلقة بظروف العمل وحماية العمال أثناء قيامهم بالعمل؛ ولأن الأمر يستوجب تطويراً في أجهزة التفتيش والعمل على الارتقاء بمهارات



حسب قوانين ومعايير العمل العربية والدولية التي يتابع تطبيقها مفتشو العمل .

مؤكداً على الأهمية التي أولتها منظمة العمل العربية لجهاز تفتيش العمل كجهاز حكومي مختص، حيث أشار الميثاق العربي للعمل في مادته الثالثة على وجوب تطوير الأجهزة المختصة بالشؤون العمالية، بما يتلاءم والتطور الاجتماعي والاقتصادي للدول العربية، وأولت المنظمة موضوع تفتيش العمل اهتماماً خاصاً يتمثل في إصدار العديد من الاتفاقيات وتوصيات العمل العربية التي تضمنت نصوصاً هامة تتعلق بتفتيش العمل ، فأصدرت الاتفاقية العربية رقم (19) لعام 1998 بشأن تفتيش العمل بالإضافة إلى الدراسات والتقارير الفنية والأبحاث الخاصة بتفتيش العمل في الدول العربية .

معرّباً في ختام كلمته عن ثقته في نجاح أعمال الندوة بما تضمنه من مجموعة متميزة من الخبراء والمشاركين في مجال تفتيش العمل وتشريعات العمل والسلامة والصحة المهنية.

ومن جانبه أكد معالي السيد / **محمد سعضان** على أن التجارب العملية تؤكد على احتياجنا إلى تطوير منظومة العمل في بلداننا العربية، بما يتواءم مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها عدد من هذه الدول ، عبر مراجعة التشريعات الوطنية،

افتتاح الندوة بالترحيب بالسادة المشاركين ممثلي «الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال» في الدول العربية فضلاً عن الاتحادات المشاركة والسادة الخبراء المختصين في مجال تفتيش العمل، مؤكداً على أن الاهتمام بتفتيش العمل تزايد في الآونة الأخيرة نتيجة المستجدات والتطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم العمل والاكتشافات المتعلقة بالأمراض المهنية وأساليب الوقاية منها، وما واكب هذه التطورات من تعاظم فرص الاستثمار واتساع رقعة النشاط الاقتصادي وتنوع أنماط العمل ، مما يلقي أعباء هائلة على وظيفة تفتيش العمل كما ونوعاً .

داعياً في كلمته مفتشي العمل لممارسة وظائف عديدة، فهو المتفقد لأحوال العمال وظروف عملهم والمراقب أو الساهر على إنقاذ التشريعات والحامي لحقوق العمال وسلامتهم من الأخطار المهنية ، وأيضاً المرشد والناصح لطرفي الإنتاج لتأمين التطبيق السليم والدقيق لتشريعات ومعايير العمل ، مشيراً إلى أن المعطيات تؤكد على وجوب تفعيل دور أجهزة تفتيش العمل والارتقاء بأدائها وتأهيل كوادرها البشرية لتتمكن من القيام بوظائفها في بيئة كل ما فيها للتغيير والتطوير، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا في ظروف وبيئة عمل آمنة تتوافر فيها جميع اشتراطات السلامة والصحة المهنية ، ولا يتم ذلك أيضاً بدون توفير الرعاية والحماية الاجتماعية الشاملة لجميع العاملين

- دعم أجهزة تفتيش العمل في الدول العربية بالمستلزمات الضرورية التي تمكنها من ممارسة مهامها بشكل جيد.

- مراجعة قوانين العمل في الدول العربية على نحو يجعل أحكامها تحظى برضا أطراف علاقة العمل وتوازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية وتحقق قدراً مقبولاً من الحماية للعمال ، وكذلك معالجة عيوب الصياغة في القوانين المشار إليها مما يسهل على أجهزة تفتيش العمل ، مهمتها في تأمين إنفاذ أحكامها إضفاء قدر كبير من المرونة على هياكل وآليات تفتيش العمل بما يتيح إمكانية امتداد نشاطها ليشمل وحدات الاقتصاد غير النظامي والأنماط الجديدة للعمل على النحو الذي يتفق مع الخصوصيات المميزة لها.

- كما طالبوا السادة المشاركين في المناقشات إلى تشييط التعاون بين الإدارات الحكومية والسلطات المحلية وتفتيش العمل من أجل الاستفادة من قدراتها البشرية وإمكاناتها الفنية في توفير صيغ وآليات ملائمة للتفتيش على وحدات الاقتصاد غير النظامي المتناثرة على رقعة جغرافية واسعة ، والتي لا يمتلك جهاز تفتيش العمل وحده القدرة على بسط سلطته عليها والسعي الجاد إلى توفير أكبر قدر من البيانات والمعلومات عن وحدات الاقتصاد غير النظامي والأنماط الجديدة للعمل بالتعاون مع منظمات العمال وأصحاب العمل، وبلاستعانة بمنظمات المجتمع المدني من أجل الاستفادة منها في الاستدلال على هذه الوحدات، والقيام بمد نشاط أجهزة تفتيش العمل إليها وتشجيع وتفعيل صيغ التفتيش الذاتي في وحدات الاقتصاد غير النظامي بالتعاون بين جهاز تفتيش العمل والعاملين في هذه الوحدات ومنظماتهم النقابية، وتطوير آليات التشاور والتعاون بين جهاز تفتيش العمل ومنظمات أصحاب العمل والعمال وتكوين لجنة ثلاثية دائمة لبحث سبل تطوير تفتيش العمل وإيجاد الحلول للصعوبات التي تعترضه .

كما دعوا كلاً من إدارات التفتيش في الدول العربية إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالتقرير السنوي لتفتيش العمل وإثرائه بالمعلومات والبيانات المفيدة وفقاً لما

وتضمنينها أحكاماً تعطى المفتشين سلطات أكثر مرونة في اتخاذ القرارات والإجراءات القانونية اللازمة لأداء المهام المنوطة بهم، متابعاً بأن الوزارة سعت وما زالت إلى ضمان توفير شروط العمل اللائق وتحسين ظروف العمل بكافة المنشآت من خلال تحسين وتطوير البنية التحتية لمنظومة التفتيش على المستويين المركزي والمحلي ، واهتمت أيضاً برفع القدرات والمهارات الفنية لمفتشي العمل والسلامة والصحة المهنية لديها ، وإعداد كوادرف صف ثان لهم من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية متخصصة ومكثفة بعدة جهات وطنية ودولية بهدف تبادل الخبرات واكتساب مهارات جديدة تساعدهم على أداء دورهم بالشكل المطلوب.

وفي ختام كلمته أعرب معاليه على التطلع لدور أكبر من منظمات أصحاب الأعمال وتكثيف جهودها لإقناع أعضائها بأهمية التعاون مع أجهزة التفتيش الوطنية والتعامل معهم باعتبارهم يبتغون صلاح المنشأة وعمالها موجهاً الشكر لسعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد/ **فايز المطيري** لدعوته لحضور هذه الندوة متمنياً بأن تحقق المرجو منها والوصول إلى توصيات لكيفية تعزيز دور تفتيش العمل في تحسين بيئة العمل والوقاية من المخاطر المهنية وتعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين وتفعيل دور تفتيش العمل في هذا المجال.

رحب اللواء/ **خالد فودة** - محافظ جنوب سيناء في كلمته التي ألقاها نيابة عنه اللواء / **محمود عيسى** السكرتير العام للمحافظة ، بكافة السادة الحضور في وطنهم الثاني مصر وتمنى التوفيق والنجاح لهذه الندوة المهمة، متمنياً للجميع إقامة سعيدة في مدينة السلام، شاكراً منظمة العمل العربية ، على حرصها على تنفيذ فعاليتها في شرم الشيخ ، التي تسعى دائماً إلى تحقيق الرخاء والسلام الاجتماعي لكافة زائريها.

ومن خلال العروض التي تقدم بها السادة الخبراء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السادة المشاركين والمداخلات والمناقشات التي دارت خلال جلسات العمل فقد تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية :



عمل جهاز تفتيش الصحة والسلامة المهنية كفريق متعدد الاختصاصات ودعمه بالكوادر المتخصصة والأجهزة الفنية اللازمة لضمان إتمام عملية التفتيش بالفعالية المطلوبة .

- حث الدول العربية التي ليس لديها لجنة عليا للصحة والسلامة المهنية على سرعة إنشائها نظراً لأهميتها في فعالية أجهزة التفتيش على الصحة والسلامة المهنية وتسهيل عملية التقييم والمراجعة .

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية: أسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية والمركز العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر على حسن الاستقبال والإعداد الجيد مما أسهم في إنجاح أعمال الندوة، والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة.

تتضمنه معايير العمل الدولية والعربية وبالأخص اتفاقية العمل الدولية رقم 81 واتفاقية العمل العربية رقم 19 بشأن تفتيش العمل ودعوة الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية رقم 19 لعام 1998 بشأن تفتيش العمل إلى المصادقة عليها والاستفادة من أحكامها في تطوير أجهزة تفتيش العمل، وتخصيص وحدة إدارية للحقوق الأساسية في العمل بالإدارة المركزية لتفتيش العمل وبكل قسم من الأقسام المحلية للتفتيش لتأمين المتابعة الدقيقة والمستمرة لتمكين العمال من الانتفاع بهذه الحقوق بشكل عملي .

- تعزيز مساهمة منظمات العمال وأصحاب العمل في وضع الاستراتيجيات الوطنية والخطط التنفيذية الخاصة بتفتيش العمل، وصياغة وتقييم البرامج والأساليب التي تساعد على تنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط .

- إيلاء الأهمية اللازمة لتثقيف وتوعية مفتشي العمل والصحة والسلامة المهنية بمخاطر بيئة العمل ضماناً لسلامتهم أثناء القيام بمهام عملهم وتجهيزهم بوسائل الوقاية الشخصية من هذه المخاطر، والتأكيد على أهمية



دليل مهني عملي لمعالجة القضايا التنموية الاقتصادية وقضايا العمل في الإعلام العربي

مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها بمجالات اهتمام وعمل منظمة العمل العربية وإيجاد إعلام مبرمج مرتبط بخطة التنمية ويدعم نجاحها ويدعم قدرات الإعلاميين في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأهيلهم لخلق جيل من الإعلاميين المتخصصين القادرين على مناقشة وتقييم الخطط والبرامج وتدريب الإعلاميين في ضوء الأهداف التي تحددها الاستراتيجية.

شارك في وضع التصور العام للدليل - المعايير والمواصفات الخاصة به- كل من السيد الدكتور/عبد اللطيف بن صفية - أستاذ الإعلام بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالمملكة المغربية، والسيد الدكتور فايز الشهري الخبير الإعلامي في مجال الحماية الاجتماعية عضو مجلس الشورى/ بالمملكة العربية السعودية، والأستاذة الدكتورة/ منى الحديدي- أستاذ

في إطار متابعة تنفيذ أنشطة الاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل التي أصدرتها منظمة العمل العربية في عام 2015، عقدت منظمة العمل العربية اجتماع خبراء لإعداد «دليل مهني عملي لمعالجة القضايا التنموية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل في الإعلام العربي» تنفيذاً لخطة لعام 2016، وذلك من 17 - 19 / يوليو / تموز 2016 في القاهرة .

هدف الاجتماع إلى تعزيز دور الإعلام التنموي خاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها ببيئة العمل واعتماد مقاربات جديدة للتأسيس لثقافة الإعلام الاقتصادي والاجتماعي التنموي وتوسيع دائرة شراكة المجتمع في مشاريع التنمية، كما هدف إلى وضع الأساس العلمي والمهني لتدريب الإعلاميين المتخصصين في



المستدامة، إلى جانب توضيح أهمية إصدار هذا الدليل والهدف منه، وكذلك الخروج بنتائج مثمرة من الاجتماع لبلورة الفكرة الرئيسية لهذا الدليل، وكذلك الاتفاق على وضع المكونات والمحتوى العلمي والفني للدليل وتحديد المهام والمسؤوليات على السادة الخبراء .

قام السيد الدكتور/ **عبد اللطيف بن صفيه** بعمل تقديم للاستراتيجية للتعريف بها وأهدافها الرئيسية للسادة الخبراء .

وقد أبدى كل من السادة الخبراء آراءهم وانطباعاتهم عن الاستراتيجية بشكل عام، وعن آرائهم فيما يتعلق بمحتوى الدليل .

تم اختيار السيد الدكتور/ **فايز الشهري** منسقاً عاماً للاجتماع، والأستاذة الدكتورة/ **سوزان القليني** نائباً للمنسق .

وقد حظى الاجتماع بلقاء سعادة السيد/ **فايز المطيري** - المدير العام لمنظمة العمل العربية بالسادة

الإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة جمهورية مصر العربية، والأستاذة الدكتورة/ **سوزان القليني** - عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس، والمستشار الاعلامي للمجلس القومي للمرأة - جمهورية مصر العربية والأستاذة الدكتورة/ **يمن الحماقي** - أستاذ الاقتصاد بكلية تجارة جامعة عين شمس القاهرة - جمهورية مصر العربية. عقدت الجلسة الافتتاحية حيث ترأس أعمال الاجتماع السيدة/ **إيمان أحمد عبد المقصود** - مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات، حيث ألفت كلمة ترحيبية بالسادة الخبراء ونقلت إليهم تحيات سعادة السيد/ **فايز المطيري** - المدير العام لمنظمة العمل العربية . وتم تقديم نبذة تعريفية عن جهود المنظمة (إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات) في مجال الإعلام، حتى توجت بإصدار الاستراتيجية العربية للإعلام والاتصال في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل. كما تم التطرق إلى الهدف من الاجتماع، وهو إعداد دليل مهني للإعلاميين المتخصصين لمعالجة قضايا العمل والتنمية

- واقع المعالجات الإعلامية لموضوعات العمل والتنمية المستدامة في الوطن العربي.
- قواعد العمل الإعلامي المهني في قضايا العمل والتنمية المستدامة.

القسم الثالث:

الإنتاج الإعلامي والأنشطة الاتصالية في مجالات العمل والتنمية المستدامة:

- الصحافة المكتوبة.
- الإذاعة (الراديو).
- التلفزيون.
- الإعلام الجديد.
- الاتصال والعلاقات العامة.
- الندوات.
- المؤتمرات.
- المعارض.
- الملتقيات والمهرجانات.
- التدريب الإعلامي.
- الوحدات الإدارية الإعلامية المتخصصة.

القسم الرابع:

المصادر المساعدة:

- قائمة الخبرات العربية والعالمية.
- قائمة المؤسسات والمراكز المتخصصة المعنية.
- قائمة الجهات التنفيذية والمساندة.

القسم الخامس:

الحقائب التدريبية:

الخبراء في اليوم الثاني، حيث ألقى كلمة أثنى فيها على جهودهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي التنموي في المنطقة العربية، وأشار إلى أن ما يواجه المنطقة العربية من تحديات ألقى بظلاله على المنظمات العربية، وأصبح من الضروري التوجه إلى التمويل الذاتي حتى يتسنى للمنظمات القيام بمهامها في خدمة المجتمعات العربية وتعزيز العمل العربي المشترك، وأوضح سعادته أن المنظمة بصدد إنشاء مركز عربي للتدريب يهدف إلى الارتقاء بالتدريب من خلال اتباع أحدث أساليب التدريب، وربطه بمواكبة احتياجات سوق العمل ودفع عجلة التنمية في المنطقة، آملاً أن يكون المركز بمثابة لبنة تستفيد منها الأجيال المقبلة.

استمرت جلسات العمل على مدى ثلاثة أيام شملت خلالها مناقشات ومداخلات علمية مستفيضة ومتخصصة، تمخضت المناقشات عن نتائج تتضمن وضع إطار عام للدليل المهني يتضمن:

- التصميم.
- المستهدفون.
- الهدف.
- الرؤية.
- المنطلقات بأقسامها الخمس هي:
- القسم الأول:

قضايا العمل والتنمية المستدامة في الوطن العربي:

- مفاهيم أساسية.
- القضايا الاقتصادية والاجتماعية ذات الأولوية.

القسم الثاني:

المعالجات الاتصالية والإعلامية لقضايا العمل والتنمية المستدامة:



المطيري: الاستثمار في تطوير مهارات العمال المفتاح الرئيسي للنجاح وتقليص الجوانب السلبية للتكنولوجيا

السلطنة احتضنت : الحلقة النقاشية حول أثر التكنولوجيا الحديثة على أسواق العمل العربية



بهدف التعرف على طبيعة فرص العمل التي تتيحها التقنيات الحديثة، وفي إطار التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا الحديثة والتي أدت إلى إيجاد واقع جديد من شأنه إحداث تغيرات كبيرة في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وامتد أثرها إلى عالم العمل فظهرت أنماط جديدة من العمل سواء من حيث طبيعة وظروف وشروط العمل وأسلوبه ونوعيته، أو إيجاد مواقع وعلاقات عمل جديدة - **افتتحت الحلقة النقاشية تحت عنوان «التكنولوجيا الحديثة وآثارها على أسواق العمل العربية» التي نظمتها منظمة العمل العربية بالتعاون مع تحت شعار «الأنماط الجديدة للعمل»** والتي استمرت ثلاثة أيام تحت رعاية الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري - رئيس بلدية ظفار بحضور 60 مشاركاً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في 11 دولة عربية (الأردن - الإمارات - البحرين السعودية السودان - سلطنة عمان- فلسطين - قطر - الكويت

العراق - مصر) بالإضافة إلى المشاركة المتميزة لكل من المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بالجمهورية التونسية، الجمعية العربية للضمان الاجتماعي في



في الدول العربية ويحقق الأهداف النبيلة التي نتطلع إليها جميعاً.

في نهاية حفل الافتتاح تم تكريم سعادة الأستاذ **فايز المطيري** - المدير العام لمنظمة العمل العربية من قبل كل من : المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وغرفة تجارة

وصناعة سلطنة عمان؛ وذلك تقديراً لجهوده في التنسيق بين أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية لدعم قضايا التشغيل ومكافحة البطالة في الوطن العربي.

هدفت الندوة إلى التعرف على حجم وطبيعة فرص العمل التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات ودراسة العناصر التي تعزز الاستفادة من التطور التكنولوجي في أسواق العمل العربية والمعوقات التي تحول دون تحقيق أقصى استفادة منه، بحث تنظيم علاقات العمل وتعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في الأنماط الجديدة للعمل ودراسة تطوير برامج التدريب المهني بما يتواءم مع التطور التكنولوجي والتعرف على النماذج الناجحة من العاملين في الأنماط الجديدة للعمل .

تضمنت الحلقة «7» جلسات عمل على مدار ثلاثة أيام، تم خلالها مناقشة المحاور المختلفة، وعرض للتجارب القطرية لبعض الدول العربية المشاركة حيث عرض في **جلسة العمل الأولى** الدكتور/ **فيصل المناور** - الخبير الاقتصادي في المعهد العربي للتخطيط بالكويت - ورقة عمل بعنوان « واقع ومستقبل أسواق العمل العربية في ظل التطور التكنولوجي » ترأس أعمال هذه الجلسة الأستاذ/ **علي فيصل** القائم بأعمال مدير إدارة الشؤون العمالية بالمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

جلسة العمل الثانية: تحدثت خلالها الدكتورة

أمل الشحري - المحاضر بقسم الدراسات التجارية بالكلية التقنية بصلالة حول «أثر التطور التكنولوجي في توفير فرص عمل للمرأة العربية» ترأس أعمال هذه الجلسة المستشار/ **حمدي أحمد** - مدير إدارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية .

جلسة العمل الثالثة: عرض فيها السيد/ محمد كشو - خبير علاقات ومعايير العمل ورقة عمل حول «تنظيم علاقات العمل والحماية الاجتماعية للعاملين في الأنماط الجديدة للعمل» ترأس أعمال هذه الجلسة الفاضل/ **محمد بن علي العوائد** رئيس قسم نظم المعلومات بوزارة القوى العاملة بسلطنة عمان .

جلسة العمل الرابعة: استعرضت خلالها الدكتورة/ **رانية رشدية** القائم بأعمال مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية - ورقة عمل حول حماية صحة وسلامة العاملين بوسائل التكنولوجيا الحديثة والمتعاملين معها، ترأس أعمال هذه الجلسة السيد/ **عبد الهادي أبوظه** - ممثل الاتحاد العام لعمال فلسطين .

جلسة العمل الخامسة: تناول خلالها المهندس **ماجد الشعيلي** ورقة عمل تناقش دور التدريب المهني في رفع قدرات العاملين في الأنماط الجديدة للعمل، ترأس أعمال هذه الجلسة السيد/ رابع مقديش مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس.

جلسة العمل السادسة: عرض خلالها الأستاذ الدكتور/ **عادل عبد الغفار** - عميد كلية الإعلام جامعة النهضة ورقة عمل حول «دور الإعلام في التوعية بثقافة

تلك الأنماط: مكاتب التشغيل، مراكز التدريب المهني، والإدارات المعنية بالحماية الاجتماعية للعمال: جهاز تفتيش العمل، إدارة السلامة والصحة المهنية، مؤسسات الضمان الاجتماعي.

- تأهيل الشباب العربي المتعلم لسوق العمل في مجال اقتصاد المعرفة، وتوفير التسهيلات والمستلزمات الضرورية للاستفادة القصوى من فرص العمل التي يتيحها هذا الاقتصاد (على غرار الحاضنات والأقطاب التكنولوجية) وتوظيف التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات في النهوض بتشغيل المرأة العربية ومساعدتها على التوفيق بين وظائفها المهنية ومسؤولياتها الاجتماعية.

- رصد الإمكانيات التي تتيحها بعض أنماط العمل (مثل العمل عن بُعد والعمل في المنزل والعمل لوقت جزئي) وتكنولوجيات الاتصال الحديثة (مثل الإنترنت) للفئات الخصوصية من العمال كالأشخاص ذوي الإعاقة والمرأة الريفية والنساء ربات الأسر والعمل على الاستفادة من هذه الإمكانيات.

- دعم التدريب المستمر في القطاعين العام والخاص لفائدة العاملين في أنماط العمل الجديدة بهدف مواكبتهم لتطور أساليب ووسائل العمل وتحسين استفادتهم من التكنولوجيات الحديثة.

- تطوير وتحديث مناهج وبرامج التعليم والتدريب المهني، بما يتواءم والتطورات التكنولوجية في وسائل التدريب والتكنولوجيا الحديثة في الإنتاج والعمل واتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصول العاملين في الأنماط الجديدة للعمل على نفس الحماية الممنوحة للعاملين في الأنماط التقليدية للعمل في مجال الصحة والسلامة المهنية وتحديد الشروط الكفيلة بحماية العاملين عن بُعد من المخاطر المهنية، وتوسيع نطاق أحكام الضمان الاجتماعي القائمة لتشمل العاملين في الأنماط الجديدة للعمل، وتكييف تلك الأحكام كلما اقتضت الحاجة ذلك لملاءمتها مع خصوصيات بعض الأنماط مثل العمل عن

العمل وتحسين التعامل مع الأنماط الجديدة للعمل» ترأس أعمال هذه الجلسة السيد/ **هشام جلال** ممثل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

جلسة العمل السابعة: هي الجلسة المخصصة

لعرض تجارب الدول العربية، وتم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية: سلطنة عمان - فلسطين - العراق وبعد مناقشات مستفيضة من خلال أوراق العمل التي تقدم بها السادة الخبراء ومدخلات الأعضاء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السادة والسيدات المشاركين والمشاركات فقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات في مقدمتها:

- دعوة الدول العربية للقيام بالبحوث والدراسات وجمع البيانات حول أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية بهدف التعرف بصفة دقيقة على واقع هذه الأنماط ومتابعة تطورها وتقييم مساهمتها في التشغيل وأثارها على علاقات العمل، وتنظيم أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية في تشريعات العمل والضمان الاجتماعي في الدول العربية بشكل يوفّق بين حاجة المنشآت الاقتصادية لإحكام التصرف في مواردها البشرية وتعزيز قدراتها التنافسية من جهة وحاجة العمال للاستقرار الوظيفي والحماية الاجتماعية وضمان العمل اللائق من جهة أخرى. (ومن هذه الأنماط بصفة خاصة : العمل عن بُعد والعمل في المنزل، العمل لبعض الوقت أو لوقت جزئي، العمل من الباطن أو بالمناولة ، مؤسسات العمل الوقتي).

- تيسير وتكثيف استعمال التكنولوجيات الحديثة للاتصال والمعلومات في مجال العمل بالدول العربية والاستفادة من هذه التكنولوجيات في توسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل كافة العاملين بما فيهم العاملون في أنماط العمل الجديدة على غرار أنظمة حماية الأجور إلكترونياً، ونظم تفتيش العمل الذكية، وتعزيز دور إدارات العمل العربية تجاه أنماط العمل الجديدة أو غير التقليدية، وبشكل خاص الإدارات المعنية بتيسير وتحسين الاستفادة من فرص العمل التي تتيحها



القوى العاملة بمحافظة ظفار .

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون
الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية ألقاها الأستاذ/ علي فيصل القائم بأعمال
مدير إدارة الشؤون العمالية .

منظمة العمل العربية ألقاها الوزير المفوض
حمدي أحمد / مدير إدارة الحماية الاجتماعية
بالمنظمة .

وفي الختام تم توزيع شهادات تقدير على السادة الخبراء
والسيدات والسادة المشاركين، ثم توجه المشاركون في
ورشة العمل بخالص الشكر والتقدير لوزارة القوى العاملة
بسلطنة عمان على حسن الاستقبال وكرم الضيافة،
كذلك لمنظمة العمل العربية وأسرة المكتب التنفيذي
لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الإعداد
والتحضير الجيد مما أسهم في إنجاح أعمال الورشة،
والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق
العمل المتميزة.

بُعد أو العمل لبعض الوقت .

- تعزيز دور الإعلام في التعريف بفرص العمل التي
تتيحها الأنماط الجديدة للعمل وبالتدابير والآليات الكفيلة
بزيادة الاستفادة من إيجابيات هذه الأنماط وتجنب
سلبياتها بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة
في نشر ثقافة العمل الإيجابية وتغيير الصورة الذهنية
السلبية للأعمال الحرفية واليدوية في المجتمعات العربية
وتقديم صورة إيجابية عن التعليم الفني كأساس لتلبية
احتياجات سوق العمل العربية .

- التأكيد على دعوة منظمة العمل العربية إلى إصدار
أداة قانونية (اتفاقية أو توصية) لتنظيم استخدام أنماط
العمل الجديدة أو غير التقليدية وحماية العاملين في هذه
الأنماط، ومن شأن هذه الأداة مساعدة الدول العربية على
تطوير تشريعاتها في هذا الشأن وإضفاء أكبر قدر من
المرونة إليها وفق احتياجات سوق العمل.

عقدت الجلسة الختامية تحت رعاية وبمشاركة
سعادة عبد الله عقيل بن أحمد آل إبراهيم
مستشار وزير الدولة ومحافظ ظفار
وتضمنت كلمات لكل من :

وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان ألقاها
الفاضل / خالد بن حمد الرواحي مدير مديرية

موريتانا تحتضن الدورة العادية «27» للقمة العربية



تناولت القمة جملة من الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في هذه المجالات الحيوية والخروج بنتائج إيجابية لخدمة المواطن العربي وتطلعاته.

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة دورته العادية (27) في نواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية خلال الفترة 20-26 يوليو/ تموز 2016.

البيان الختامي للقمة العربية (27)

الالتزام بالتصدي لكل التهديدات التي تواجه الأمن القومي العربي، وتأكيد مركزية القضية الفلسطينية واعتبار عام 2017 عاماً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

كما دعا بيان القمة المنعقدة يومي 25 و26 يوليو/تموز 2016 الليبيين إلى استكمال بناء الدولة والتصدي للإرهاب، وأكد دعمه لشرعية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والمفاوضات الجارية بين اليمنيين، وجدد رفض القمة للتدخلات الخارجية في الشؤون العربية وخاصة التدخلات الإيرانية.

إن أهمية هذه القمة العربية التي احتضنتها نواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية عقدها في مرحلة عربية بالغة التعقيد والتحديات؛ حيث يتطلع الجميع أن تكون نتائج قمة الأمل في نواكشوط على مستوى التحديات وتفتح الآفاق الواعدة لتجاوز هذا الوضع العربي الصعب، وأنها فرصة للتواصل مع الشعب الموريتاني الشقيق الذي يستضيف لأول مرة هذه القمة، وأن الموقع الجغرافي المتميز الذي تتمتع به موريتانيا باعتبارها جسراً يربط أفريقيا والوطن العربي أضفى على هذه القمة زخماً لتوثيق وأصر التعاون العربي الأفريقي وتعزيز الروابط الثقافية والحضارية بين أفريقيا والوطن العربي.

نص البيان الذي تلاه أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية



وبعد تشخيص الأوضاع العربية الراهنة من منظور التحولات العميقة، والأحداث التي شهدتها المنطقة العربية خلال السنوات الأخيرة، وما نجم عنها من تحديات بالغة لبنية النظام الإقليمي العربي، وبعد استعراض الخيارات المطروحة لتحديد مداخل استراتيجية تؤسس لمسار جديد في العمل العربي المشترك يعزز العلاقات العربية، ويفتح آفاقاً أرحب للتعاون العربي الأفريقي، من خلال الاهتمام بإقامة منطقة جوار عربي تصون الأمن القومي العربي وتسهم في التصدي لظاهرة الإرهاب.. نعلن:

التزامنا بانتهاج أنجع السبل العملية من أجل التصدي لكل التهديدات والمخاطر التي تواجه الأمن القومي العربي بتطوير آليات مكافحة الإرهاب أيًا كانت صورته وتعزيز الأمن والسلم العربيين بنشر قيم السلام والوسطية والحوار ودرء ثقافة التطرف والغلو ودعايات الفتنة وإثارة الكراهية للارتقاء بمجتمعاتنا إلى مستوى الدفاع عن نفسها وصيانة تماسكها واستقلالها سبيلاً إلى ارتياد مستقبل عربي آمن زاهر، وتأكيدنا مجدداً على

نحن قادة الدول العربية المجتمعين في الدورة السابعة والعشرين لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة بنواكشوط بموريتانيا:

تأكيداً منا على التمسك بالمبادئ والأهداف والمرامي الواردة في ميثاق جامعتنا العربية والمعاهدات والبروتوكولات اللاحقة عليه، وتصميماً منا على تجسيدها واقعاً ملموساً بما يخدم العلاقات البينية ويقوي أواصرها على أساس التضامن العربي والمصالح العليا للأمة، واستشعاراً لمسؤوليتنا التاريخية تجاه بلداننا العربية، وحرصاً منا على مواكبة تطلعات الشعب العربي وصيانة الحريات الأساسية وترسيخ قيم الديمقراطية والعدل والمساواة لبناء مجتمعات قادرة على الصمود في وجه التحديات الدولية المعاصرة، واستلهاماً للقرارات الصادرة عن القمة العربية المنعقدة في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية يومي 28 و29 مارس/آذار 2015 والتي أكدت على أهمية بحث التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي، وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها بما يحفظ وحدة بلداننا العربية وسلامة أراضيها.

مركزية القضية الفلسطينية في عملنا العربي المشترك، وعلى المضي قدماً في دعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي الممنهج وعلى تكريس الجهود كافة في سبيل حل شامل وعادل ودائم يستند إلى مبادرة السلام العربية ومبادئ وقواعد القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة.

وفي هذا السياق، نرحب بالجهود المصرية الأخيرة لدفع عملية السلام، كما نرحب بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يمهّد له بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية بما يكفل حق الشعب الفلسطيني، وفق إطار زمني محدد في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، كاملة السيادة على مجالها الجوي ومياهها الإقليمية وحدودها الدولية والحل العادل لقضية اللاجئين، وكذلك رفع الحصار عن قطاع غزة وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى والإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد القدس الشرقية مطالبين المجتمع الدولي بتنفيذ القرارات الدولية القاضية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من كامل الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان العربي المحتل والأراضي المحتلة في جنوب لبنان إلى حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، ومطالبة المجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في إنهاء الاحتلال وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ونشيد بجهود اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لاعتبار عام 2017 العام العالمي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية، كما ندعو الدول الأعضاء والأمانة العامة للجامعة إلى العمل على تبني الأمم المتحدة لهذه المبادرة.

إيماننا الراسخ بضرورة توثيق أوامر الأخوة وتماسك الصف العربي انطلاقاً من وحدة الهدف والمصير وتطوير العلاقات البينية وتجاوز الخلافات القائمة والتأسيس لعمل عربي بناء يراعي متغيرات المرحلة وتطلعات الشعب العربي، وينطلق من الالتزام بمعالجة الأزمات العربية بالطرق الودية وتحقيق المصالحة

الوطنية وتسوية الاختلافات المرحلية سداً لذريعة التدخل الأجنبي والمساس بالشؤون الداخلية لبلداننا العربية، واستناداً إلى ذلك ندعو الأطراف الليبية إلى السعي الحثيث لاستكمال بناء الدولة من جديد والتصدي للجماعات الإرهابية وندعو مجلس النواب إلى استكمال استحقاقاته باعتماد حكومة الوفاق الوطني، ونؤكد كذلك على دعم الحكومة الشرعية ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومواصلة العمل لخروج مشاورات الكويت بنتائج إيجابية على أساس قرار مرجعيات مجلس الأمن 2016، وقراراته الأخيرة ذات الصلة ومبادرة دول مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني بما يحفظ وحدة مؤسسات الدولة اليمنية ووحدة وسلامة أراضيها.

وفي السياق ذاته نأمل أن يتوصل الأشقاء في سوريا إلى حل سياسي يعتمد مقومات الحفاظ على وحدة سوريا ويصون استقلالها وكرامة شعبها وفقاً لبيان جنيف في 20 يونيو/حزيران 2012 وبيانات المجموعة الدولية لدعم سوريا وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ون دعم العراق في الحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه ونسانده في مواجهته للجماعات الإرهابية وتحرير أراضيه من تنظيم داعش الإرهابي.

ونرحب بالتقدم الحاصل على صعيد المصالحة الوطنية الصومالية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة. وإننا إذ نؤكد تضامناً مع جمهورية السودان في جهودها لتعزيز السلام والتنمية في ربوعها وصون سيادتها الوطنية وترحبنا بعملية الحوار الوطني الجارية نرحب بالجهود المتصلة بتفعيل مبادرة السودان الخاصة بالأمن الغذائي العربي كأحد ركائز الأمن القومي العربي والأمل معقود أن يحقق المؤتمر العربي لإعادة الإعمار ودعم التنمية في السودان المزمع عقده في العام 2017 غايته.

نؤكد على رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية، بصفة خاصة التدخلات الإيرانية التي من شأنها تهديد الأمن القومي العربي وفي خلق بيئة نابذة للغلو والتطرف من خلال العمل على ترسيخ الممارسة الديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان وتوسيع مشاركة المرأة والنهوض بالشباب

الإنسانية الملحة ومساعدة المتضررين والدول المضيفة لهم.

تجددنا الدعوة إلى إلزام إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة الانتشار النووي وإخضاع منشأتها وبرامجها النووية للرقابة الدولية ونظام الضمانات الشاملة وتوجيه وزراء الخارجية العرب لمراجعة مختلف قضايا نزع السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، ودراسة كل البدائل المتاحة للحفاظ على الأمن القومي العربي والأمن الإقليمي، وتأكيد ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

دعوتنا لتعزيز سبل التعاون والشراكة مع مختلف الدول الصاعدة ومع التكتلات والمنظمات الإقليمية والدولية في إطار المنتديات والأطر المؤسسية القائمة بين الجامعة العربية وهذه الأطراف، التي يشكل التعاون العربي الإفريقي فيها بعداً إستراتيجياً مهماً وصولاً إلى بناء شراكات فاعلة تحقق مصالح جميع الأطراف وتسهم في ازدهار التعاون الدولي، وفي هذا الإطار نرحب بعقد الدورة الرابعة للقمة العربية الإفريقية في ملابو عاصمة غينيا الاستوائية في شهر نوفمبر المقبل .

ترحبنا بتعيين معالي السيد / **أحمد أبو الغيط** أميناً عاماً للجامعة العربية متمنين له التوفيق في أداء مهامه ومعربين عن جزيل الشكر والتقدير للدكتور/ **نبيل العربي**- الأمين العام السابق للجامعة على الجهود التي بذلها طوال فترة عمله لتعزيز مسيرة العمل المشترك في ظل أوضاع عربية ورهانات إقليمية ودولية بالغة التعقيد، وعن كل التقدير لمسؤولي الأمانة العامة وموظفيها على ما أبدوه من حرص وبذلوه من جهد لإنجاح أعمال القمة.

إعرابنا عن عميق الشكر والتقدير لفخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز- رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية وللشعب الموريتاني وحكومته على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وعلى التنظيم المحكم والجيد لإدارة أعمال القمة وعلى تحملها مسؤولية انتظام انعقادها.

لتوظيف طاقاته وإمكاناته في الرقي بالمجتمعات العربية وفي تقلد مواقع اتخاذ القرار لتعزيز انتماؤه للمجتمع وفعاليته فيه وتحسينه بالعلم والوعي من الوقوع فريسة لتنظيمات العنف والهجرة غير الشرعية وحرصنا على إرساء قيم التضامن والتكافل بين الدول العربية ودعم القدرات البشرية ورعاية العلماء العرب وإيلاء عناية خاصة للعمالة العربية وتمكينها من تبوؤ الصدارة في فرص التشغيل داخل الفضاء العربي توطيداً لعرى الأخوة وحفاظاً على هويتنا ومقوماتنا الثقافية والحضارية.

تصميمنا على صيانة وحدتنا الثقافية وتشبثنا باللغة العربية الفصحى رمز الهوية العربية ووعاء الفكر والثقافة العربية والعمل على ترقيتها وتطويرها بسن التشريعات الوطنية الكفيلة بحمايتها وصيانة تراثها وتمكينها من استيعاب العلم الحديث والتقنية الدقيقة ومن المساهمة في الثورة العلمية والمجتمع الرقمي وبنشرها على المستوى الإقليمي كرافد من روافدنا الثقافية والحضارية في المنطقة والعمل على تعزيز مكانتها دولياً لإثراء الثقافات العالمية والحضارة الإنسانية وسعيها في سبيل تطوير منظومة العمل العربي المشترك وتوسيع مضامينه وتكليف المؤسسات العربية المشتركة بالعمل على تطوير أنظمة وأساليب عملها، والإسراع في تنفيذ مشروعات التكامل العربي القائمة وتوسيع فرص الاستثمارات بين الدول العربية، وإيجاد آليات لمساعدة الدول العربية الأقل نمواً وتأهيل اقتصادياتها وتوجيه الاستثمارات العربية في القطاعين العام والخاص نحو تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تستهدف الشباب وتنشيط الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، والتقليل من المخاطر البيئية وفقاً لمرجعيات قمة باريس الأخيرة حول البيئة، وندعو جميع الدول العربية إلى المشاركة في قمة مراكش في نوفمبر المقبل حول تغير المناخ، ودعمنا لجهود الإغاثة الإنسانية العربية والدولية الرامية إلى تقديم المساعدات العاجلة للمتضررين من الحروب والنزاعات من لاجئين ومهجّرين ونازحين ولتطوير آليات العمل الإنساني والإغاثي العربي واستحداث الآليات اللازمة داخل المنظومة العربية لتلبية الاحتياجات

تعزيز فرص العمل، وحماية الأشخاص موضوع 2016 هو «التعاونيات هي قوة العمل لأجل المستقبل»



شعار اليوم الدولي للتعاونيات لعام 2016

يُوصف اليوم الدولي للتعاونيات.

والهدف من الاحتفال بهذا اليوم الدولي هو:

- زيادة الوعي بشأن التعاونيات؛

- تسليط الضوء على التكامل بين أهداف الأمم المتحدة وغاياتها وبين الحركة التعاونية؛

- إبراز مساهمة الحركة التعاونية في حل المشاكل الرئيسية التي تتناولها الأمم المتحدة؛

- تعزيز نطاق الشراكات وتوسيعها بين الحركة التعاونية الدولية والجهات الفاعلة الأخرى، بما فيها الحكومات، على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية.

في هذا العام، يحتفل باليوم الدولي للتعاونيات في 2 تموز/يوليه تحت شعار «التعاونيات هي قوة العمل لأجل المستقبل».

والحقيقة هي أن التعاونيات تضطلع بدور رئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ذلك أن نموذج عمل التعاونيات يتركز على التنمية المستدامة، ذلك لأنه قائم على قيم ومبادئ أخلاقية.

يعرف للتعاونيات أهميتها بوصفها رابطات ومؤسسات، يستطيع المواطنون من خلالها تحسين حياتهم فعلاً، فيما يساهمون في النهوض بمجتمعهم وأمتهم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً. وبات من المسلم به أنها واحدة من الأطراف المؤثرة المتميزة والرئيسية في الشؤون الوطنية والدولية.

كما بات من المسلم به أيضاً أن الحركة التعاونية تتسم بقدر كبير من الديمقراطية، وبأنها مستقلة محلياً ولكنها متكاملة دولياً، وبأنها شكل من أشكال تنظيم الرابطات والمؤسسات يعتمد المواطنون أنفسهم، من خلاله، على العون الذاتي وعلى مسؤوليتهم الذاتية في تحقيق غايات لا تشمل أهدافاً اقتصادية فحسب ولكن تشمل أيضاً أهدافاً اجتماعية وبيئية، من قبيل القضاء على الفقر، وكفالة العمالة المنتجة وتشجيع الاندماج الاجتماعي.

وعليه :

أعلنت الجمعية العامة، بموجب قرارها 90/47 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1992، الاحتفال بأول سبت من شهر تموز/يوليه من كل عام



للتعاونيات تحت شعار «التعاونيات: قوة للعمل من أجل مستقبل مستدام»، ونحن مقتنعين بأن التعاونيات يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تركز على العمل، ومكافحة الفقر والجوع والمساواة.

وحدث **مون** في هذا اليوم الدولي للتعاونيات، الحكومات إلى تهيئة بيئة مواتية للتعاونيات لتزدهر وتتمو، كما دعا إلى تسخير قوة التعاونيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق عالم من الكرامة والفرص للجميع.

ويمكن للمنشآت التعاونية والتبادلية أن تلعب دوراً قيماً في قلب الطاولة على هذه التحديات، فقد فشلت الحكومة والأسواق التقليدية للسلع والخدمات في الوصول إلى كثير من الفقراء والمستبعدين، إلا أن التعاونيات وغيرها من مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي أثبتت قدرتها على تحقيق ذلك.

وتسلط دراسة حديثة أجرتها منظمة العمل الدولية والتحالف التعاوني الدولي بعنوان «التعاونيات وأهداف التنمية المستدامة» الضوء على إسهامات المؤسسات التعاونية في تحقيق التنمية المستدامة وقدرتها على القيام بالمزيد بدءاً من خلق فرص عمل وتعزيز المساواة بين الجنسين، ومروراً بتوفير طاقة نظيفة وتمويل شامل، وانتهاءً بضمان الأمن الغذائي وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية.

ترى المنظمة الدولية أن تضع نصب عينها الدور الرئيسي الذي تلعبه التعاونيات في تكملة الأسواق التقليدية

وأشار **بان كي مون** الأمين العام للأمم المتحدة - في رسالته بهذه المناسبة - إلى تمكين المساعي التعاونية للمشاركة والاستدامة، حيث إنها مصممة لدعم مبادئ المساواة والمشاركة الديمقراطية، وهي أيضاً تجسد مبدأ الأهداف الإنمائية المستدامة.

وأضاف **مون** إلى أن التعاونيات تلعب دوراً مهماً في العديد من المجتمعات، وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 1 من كل 6 أشخاص في العالم هو إما عضو في إحدى التعاونيات أو زبون لها، وأن هناك حوالي 2.6 مليون تعاونية توفر العمل لزهاء 12.6 مليون شخص، وبلغت أصولها ما قيمتها نحو 20 تريليون دولار، وتبلغ إيراداتها السنوية حوالي 3 تريليون دولار، مما يدل على قوة إسهامها المحتمل في التنمية المستدامة.

وتعمل التعاونيات وأهداف التنمية المستدامة نفسها على التأكيد على البعد الإنساني التي يمتلكها ويديرها أعضاؤها، وهذه التعاونيات ملتزمة بقوة على خدمة المجتمعات.

وتساعد التعاونيات الزراعية على تحسين إنتاجية صغار المنتجين من خلال تسهيل الوصول إلى الأسواق، والائتمان والتأمين والتكنولوجيا، ويمكن للتعاونيات الاجتماعية توفير شبكة أمان مهمة في مواجهة تراجع أو تدهور الخدمات العامة إلى الحد الأدنى من الرفاهية العامة.

أما في القطاع المالي، فتخدم التعاونيات أكثر من 857 مليون شخص، بينهم عشرات الملايين من الناس الذين يعيشون في فقر. وذكر **مون** أنه منذ الأزمة المالية والاقتصادية العالمية عامي 2007-2008، أثبتت التعاونيات المالية قوتها وقيمتها، لقد حافظوا على تصنيفات ائتمانية جيدة، وزيادة أصولها ومبيعاتها، كما شهدت زيادة في عدد الأعضاء وعملائهم.

ولضمان المرونة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تسهم التعاونيات بوضوح في القدرة على التنمية المستدامة. فهذا العام، ونحن نحتفل باليوم الدولي

والمشاركة المتبادلة بين طرفين أو أكثر، لتحقيق هدف مشترك، وتحسين الخدمة والمعيشة لأفراد المجتمع، وقد برز هذا النشاط لأول مرة في أوروبا عام 1844، وتطور إلى ما يعرف دولياً بالجمعيات التعاونية التي تستهدف العديد من الأنشطة والمجالات، فهذه المشروعات تجمع عدداً من الأفراد في ظل غطاء قانوني معين، لتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية من خلال تبادل المنافع واستثمارها في سلع وخدمات محددة.

التعاونيات: فكرة قديمة لكنها أصبحت في عالم اليوم أكثر شيوعاً منذ أي وقت مضى.

التعاونيات ودور منظمة العمل العربية؛

اهتمت منظمة العمل العربية منذ تأسيسها بالتعاونيات فقد نص دستورها على أن من أهدافها القيام بالدراسات والبحوث في مجال التعاونيات. وتعد منظمة العمل العربية من واقع تكوينها الثلاثي من بين أكثر المنظمات القومية استعداداً وتأهيلاً للقيام بدور ريادي من أجل النهوض بالحركة التعاونية العربية وإطلاق طاقاتها باعتبارها وسيلة لتحسين ظروف وأوضاع المواطن العربي، وكمحفز ومؤثر فاعل في التنمية الشاملة في الوطن العربي من ناحية أخرى، ومن هذا المنطلق أولت المنظمة وأجهزتها عناية متقدمة في نشاطها في المجال التعاوني منذ عام 1975، حيث صدر توصية عن أول ندوة عقدتها المنظمة عن التعاونيات العمالية في الوطن العربي عام 1976 «على أهمية إنشاء الاتحاد التعاوني العربي» وأهمية بناء جسور من التعاون وتبادل الخبرات بين الحركة التعاونية العربية والحركة العالمية. وتبع ذلك قيام المنظمة بتنظيم سلسلة من الندوات وإعداد البحوث والدراسات في المجال التعاوني، وتواصلت جهود التعاونيين العرب نحو تحقيق التكامل في الأنشطة التعاونية المختلفة، حيث بذلت مساعي حثيثة نحو إيجاد كيان قومي يعبر عن أهداف التعاون والتعاونيات في الوطن العربي. تكللت هذه الجهود بتأسيس الاتحاد العربي التعاوني عام 1981 كخطوة على طريق الحركة

والعمل الحكومي وذلك عند إعداد الاستراتيجيات الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتتطلع منظمة العمل الدولية إلى مواصلة تعاونها مع الحركة التعاونية للمساعدة في ضمان إيجاد التعاونيات لموطئ قدم لها باعتبارها مؤسسات المستقبل ومحركات الاندماج الاجتماعي والتنمية المستدامة.

وقد اعتمدت الأمم المتحدة خطة لأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 والتي ستحدد الأجندة العالمية، وهي فرصة حقيقية للقضاء على الفقر المدقع والحرمان، وضمان الاندماج الاجتماعي، وتحقيق التوافق بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وتتضمن الإجراءات الرئيسية ما يلي: خلق نحو 50 مليون فرصة عمل سنوياً مقدماً بهدف استيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وإحراز تقدم كبير في توظيف عاطلين حالياً عن العمل والذين يبلغ عددهم قرابة 200 مليون شخص؛ معالجة مسألة العمال الفقراء الذين يفوق عددهم 800 مليون عامل يعيشون مع أسرهم على أقل من دولارين يومياً؛ القضاء على الجوع وسوء التغذية اللذين يؤثران على أكثر من 800 مليون شخص في وقتنا الحاضر؛ توسيع نطاق الحماية الاجتماعية الأساسية ليشمل من يفقدون إليها والذين يتجاوز عددهم 5 مليارات نسمة (نحو ثلاثة أرباع سكان العالم)؛ ضمان حصول أفقر مليار نسمة على تمويل شامل، وخدمات مالية، وفرص اقتصادية؛ ضمان حصول الـ 1300 مليون نسمة الذين ما زالوا يعيشون دون كهرباء على أشكال حديثة من الطاقة؛ الحد من مستويات عدم المساواة المثيرة للقلق في كثير من الأحيان في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء؛ إيجاد حلول ناجعة للحصول على الرعاية في البلدان المتقدمة وبعض الاقتصادات الناشئة التي يزداد فيها عدد المسنين بسرعة والتي غالباً ما تكون فيها أنظمة الضمان الاجتماعي والموازنات العامة واسعة.

وتحظى المشروعات التعاونية باهتمام كبير في معظم دول العالم، لأنها تهدف لتحسين أوضاع أفراد المجتمع اجتماعياً واقتصادياً، من خلال تعزيز التكاتف



التعاونية ويهدف الاتحاد إلى الرقي الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات الأعضاء والعمل على إتاحة المجال للمنظمات للتعرف على قدرات نظيراتها لتسهيل العمل العربي الاقتصادي المشترك .

وتعدت المنظمة هذا الدور في إطار تفهمها الكامل لأهمية ودور التعاون التقني للمنظمة من أجل إعداد أطر قيادية كفؤة من التعاونيين لتتحمل تنفيذ رسالة التعاون والتعاونيات والارتقاء بالعمل والفكر التعاوني .

الدولة ، كما أنه يعتمد على ترسيخ ثقافة التشغيل الذاتي والعمل الحر وتشجيع المبادرات الفردية والخاصة. وفي سبيل تحقيق هذا المقصد فإن جهوداً كبيرة قد بذلت للتشجيع على التوسع في إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. واعتبرت هذه المشروعات من أهم الروافد في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووسيلة أساسية لمعالجة مشكلة البطالة والفقر خاصة في الدول النامية ، وتشير الدراسات والإحصاءات إلى أن أهمية هذه المشروعات لا تقتصر على فئة معينة من الدول ولا على كونها وسيلة معالجة لقضايا اجتماعية محدودة ولكن لها أهميتها في مختلف الاقتصادات العالمية حتى بما فيها الدول المتقدمة حيث تمثل نحو 95 % من إجمالي المنشآت الاقتصادية في العالم وتوظف من 50 - 60 % من القوى العاملة على المستوى العالمي.

وفي إطار توطيد التعاون مع الاتحاد العربي التعاوني وقعت منظمة العمل العربية بروتوكول تعاون مع الاتحاد التعاوني العربي وبمقتضاه يتعاون الطرفان في إعداد الاستراتيجيات العربية للنهوض بالتعاونيات بالإضافة إلى تبادل المشورة الفنية والخبراء والاختصاصيين والمشاركة في الأنشطة التي تخدم الأهداف المشتركة .

وترى منظمة العمل العربية أن التعاونيات جزء من النسيج الاجتماعي والاقتصادي لأي مجتمع، حيث تتأثر بالتنظيم الاقتصادي والسياسي ونظم الإدارة والقيم والعادات والتقاليد السائدة ومستوى التطور العلمي والتقني السائد في المجتمعات، وتبرز أهميتها في قيامها بالوفاء باحتياجات أعضائها والعمل على تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والإسهام بشكل فاعل في تحسين وتوزيع وتنمية قدرات العمالة وتوفير مجموعة غير محددة من الخدمات الاجتماعية وتوفير فرص عمل والتخفيف والحد من ظاهرة البطالة وزيادة الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً .

كما أن منظمة العمل العربية لديها قناعة راسخة أن النسيج التعاوني نهج لصيق الصلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث لها دور مؤثر في تعزيز مبدأ المواطنة والحد من الفقر لقدرتها على خلق أنشطة مدرة للدخل مع قدرتها على تعظيم القوة الشرائية لأعضائها والوصول للفقراء في مناطقهم المختلفة بما فيها المناطق العشوائية التي يصعب على الوجود الرسمي التواجد بها .

ويبرز المنهج التعاوني في التعامل مع مشكلة البطالة بشكل واضح في تعاونيات الإنتاج سواء كان إنتاجاً سلعياً أو خدمياً، حيث يعمل إلى تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى وإمكانية البدء بأقل قدر من التمويل ، إلى جانب أن قدرته على النشاط الحرفي يوفر له ميزة نسبية في صادرات

سمو الأميرة ريم علي ترعى مه



فى حفل الافتتاح تقديراً لجهودهم وإنجازاتهم .

قدم فى حفل الافتتاح الفنانان «لطفى بوشناق» وهانى شاكر» أوبريت بعنوان الثورة العربية الكبرى «السيف والقلم» .

واختتم حفل الافتتاح بافتتاح معرض شاركت فيه المحطات الفضائية والإذاعة



برعاية كريمة من سمو الأميرة/ ريم علي انطلقت فعاليات مهرجان الأردن للإعلام العربي الثالث يوم 22 أغسطس آب 2016 تحت عنوان « **دورة النهضة العربية** » رسالة تضامن فى مواجهة الإرهاب.

شارك فى المهرجان مايقرب من 700 شخصية يمثلون وفوداً رسمية ترأسها وزراء الإعلام ومدراء عامون لمؤسسات رسمية ورؤساء مجالس إدارات لمؤسسات إعلامية وصحفية ومسؤولو شركات الإنتاج الإعلامي من الدول العربية، السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، لبنان، مصر، تونس، المغرب، الجزائر، ليبيا، السودان، العراق، فلسطين، سوريا، الأردن بالإضافة إلى نخب من الإعلاميين والفنانين العرب والأردنيين .

نظراً لخصوصية هذه الدورة الثالثة للمهرجان والتي تتزامن مع احتفالات المملكة بالذكرى المئوية الأولى للثورة العربية الكبرى، فإن برنامج المهرجان تضمن العديد من المسابقات والندوات والمحاضرات وجناحاً خاصاً في معرض المهرجان، تناول مسيرة الثورة العربية الكبرى.

حفل الافتتاح:

بدأ حفل الافتتاح بالسلام الملكى، وآيات من القرآن الكريم ، تلاها كلمة لرئيس المهرجان، كلمة جامعة الدول العربية راعى المهرجان، كلمة دولة سلطنة عمان «ضيف الشرف» كلمة لراعى المهرجان .

كرم المهرجان نخبة من الإعلاميين والفنانين العرب

رجان الأردن للإعلام العربي الثالث

«تفاعل وسائل الإعلام مع قضايا الإرهاب».

ترأس الجلسة السيد / فيصل الشبول - مدير عام وكالة الأنباء الأردنية «البترا».

بدأت الدكتورة/ سميرة بن رجب الممثل الخاص لملك البحرين الجلسة، حيث اعتبرت أن بعض وسائل الإعلام عملت بطريقة غير مباشرة على الترويج للمنظمات الإرهابية وفكرها، الأمر الذي ساعد على إظهار قوة المنظمات الإرهابية وإبرازها في مظهر القوة، وأشادت بالجهود العامة التي يبذلها الإعلام العربي في التعامل مع قضايا الإرهاب.

ولفتت إلى أن الإرهاب انطلق نتيجة للحرب الباردة على أسس دينية وعرقية، وازدادت أهمية المنظمات وزادت قوتها من خلال تعامل وسائل الإعلام العالمية والعربية في نشر أخبار تلك المنظمات وإظهارها بصورة غير حقيقية زادت من انتشارها عالمياً غير مستبعدة من وجود أطراف لها مصلحة بانتشار الإرهاب، مؤكدة أن الإعلام الدولي يحاول التعميم على ذكر الحقيقة حول المنظمات الإرهابية، وكذلك الخطأ الكبير في وصف مناطق

وشركات الإنتاج والتقنيات الفنية ليحتضن أبرز الابتكارات العلمية التي ساعدت على إبراز خصوصية وتفرد الصناعة الإعلامية في المرحلة الحالية بالتكنولوجيا المعاصرة، لتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى الجميع.

فعاليات المهرجان:

تضمن المهرجان مسابقات متنوعة تهدف إلى تحفيز الأعمال الدرامية والإعلامية المختلفة، وفق تصنيف مختص ضمن الفئات التالية «المسابقات التلفزيونية» وتضمنت: الدراما الاجتماعية، الدراما الكوميديّة، الدراما التراثية والتاريخية، البرنامج الديني، الفيلم الوثائقي، البرامج الحوارية، الرسوم المتحركة للأطفال، وأغنية طفل مصورة، التقارير الإخبارية مسابقة القدس الشريف.

«المسابقات الإذاعية»: وتضمنت الدراما الإذاعية الاجتماعية، برنامج الأسرة، البرنامج الديني، نشرة الأخبار، برنامج البث المباشر.

بدأ اليوم الثاني للمهرجان أعماله بندوة تحمل عنوان





بأنها غير محكومة واستخدام مصطلحات مثل الدولة الإسلامية، معتمدة على أن مراكز البحوث بينت أن بعض وسائل الإعلام تعطي شرعية إضافية للمنظمات الإرهابية وأعمالها، وهو الخطأ الذي وقع فيه الإعلام العربي لاحقاً باتباعه ما ينشر عبر وسائل الإعلام العالمي.

وقال **ال خطاب:** إن من الأهمية التركيز على التخلص من جذور مشكلة الإرهاب وأسبابها عبر وسائل التوعية المتاحة.

تضمنت فعاليات اليوم الثاني للمهرجان جلستي

عمل، الأولى تحت عنوان «أثر تكنولوجيا الاتصال على المحتوى الإعلامي» التي ترأس الجلسة بها المهندس **إياد خليل أبو خرمة** - مؤسس ومدير عام شركة «أي ليفنت» والذي أكد فيها كل من الدكتور/ **حسين أمين** أستاذ الصحافة والإعلام ومدير مركز أدهم للصحافة الإلكترونية والتلفزيون - الجامعة الأمريكية في القاهرة، والدكتورة/ **ناهد مخادمة** أستاذة في جامعة اليرموك، والسيد/ **إسلام عمرو** من دولة فلسطين، على أن الانفتاح العالمي عبر الإنترنت زاد عبء تعامل الدول مع التأثير على عمل وسائل الإعلام واهتمامات المواطنين، وأن انتشار شبكة الإنترنت ساعد في نشر الخبر العالمي،

الذي أثر على المحتوى العربي والإنتاج العربي المعبر عن مضمون وحالة العرب الخاصة ، مشيرين إلى أن البحث عبر الإنترنت بات يوفر حلولاً جاهزة لوسائل الإعلام والباحثين، مما أثر على المنتج العربي وبالتالي تأثر الجيل العربي بما هو موجود وموجه غالباً.

ودعا إلى الاستفادة من تجارب الدول التي عملت على اتخاذ إجراءات حامية لحماية مجتمعاتها وإعلامها وأجيالها، مع المحافظة على التطور والاستفادة من الشبكة العالمية لمصلحة المجتمع .

أما الجلسة الثانية لفعاليات اليوم الثاني للمهرجان



والمحفوظات الوطنية الدكتور/ **عبد العزيز بن هلال الخروصي** أن الصحافة العمانية تتبوأ مكانة رفيعة ومتميزة في الصحافة العالمية والعربية.

جلسة العمل المخصصة لمنظمة العمل العربية:

جاءت فعاليات اليوم الثالث للمهرجان لتتضمن ثلاث

كانت بعنوان «عمان في عيون الصحافة العربية والعالمية» والتي حضرها وزير الإعلام العماني الدكتور **عبد المنعم بن منصور الحسني**، والسفير العماني في الأردن الشيخ/ **خميس بن محمد الفارسي**، حيث نوه فيها مدير دائرة البحوث والدراسات في هيئة الوثائق





تعزز من قيمة طرح هذه القضايا إعلامياً.

كما تطرق لقضايا التنمية المستدامة مثل تلك التي تتعلق بإشكاليات أولويات الإعلام البيروقراطي العربي. فيما قدمت مديرة إدارة الاتصال والتواصل والإعلام في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية **هنا سروز** المحور الثاني عن «**جهود الجامعة في التخطيط الإعلامي والتخطيط للتنمية**» أشارت فيها إلى أن «العلاقة الارتباطية بين الإعلام والاتصال وتطوير المجتمعات

جلسات عمل ، تناولت الجلسة التي ترأسها وزير المالية الأسبق/ **محمد أبو حمور** تحت عنوان «**الإعلام والتنمية المستدامة**» محورين حيث عرض الخبير الإعلامي وعضو مجلس الشورى السعودي الدكتور/ **فايز الشهري** المحور الأول «**رؤية منظمة العمل العربية في الإعلام والتنمية**» والتي أبرز فيها التحديات التي تواجه الإعلام التنموي في المنطقة العربية وأهمها «ضعف المؤسسات الإعلامية العربية مهنيًا ومالياً، وتشتت الجمهور المستهدف في وسائل الإعلام الجديد».

أشار إلى أن هناك عوامل جاذبة للإعلام التنموي تستحق الوقوف عندها ، ذلك أن قضايا التنمية توصف بـ «النبيلة» وتوفر فرصاً في مجالات العمل الإعلامي، وتسهم في ثراء المحتوى الإنساني والتراكم المعرفي حول قضايا التنمية وإشباع المشاركة المجتمعية عبر المؤسسات التنموية. ومن العقبات التي تواجه الإعلام التنموي «عدم اكتراث الجمهور العربي له، وعزوف الإعلاميين العرب عن هذه القضايا، إضافة إلى عدم وجود رؤية إعلامية واضحة





ومن أهداف الإعلام التنموي، نشر الوعي والثقافة المسؤولة للتنمية والتغيير الإيجابي في المجتمع، وتعريف الجمهور وبالأخص الشباب بالفرص الجديدة في مجالات الاستثمار، وتحفيز المواطنين على المشاركة الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى نشر الوعي بحقوق الإنسان.

ويتجه قطاع الإعلام والاتصال بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى إعداد وثائق واتخاذ مبادرات هادفة تدعم الإعلام التنموي العربي من خلال وثائق الإعلام العربي المشترك وإطلاق مبادرات إعلامية مثل مبادرة «مستقبلنا»، إضافة إلى إطلاق الاستراتيجية الاتصالية والإعلامية والتي تلاها إطلاق دليل للإعلاميين مؤخرًا عن الإعلام التنموي، وأشارت بهذا الخصوص أيضًا إلى إعداد خريطة طريق إعلامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية إلى العام 2030 فضلًا عن إعداد صفحة خاصة على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية حول التنمية المستدامة .

أما الجلسة الثالثة لليوم الثالث للمهرجان كانت حول

تكمين في أن التخطيط الإعلامي جزء من التخطيط القومي الشامل للتنمية وهي عملية تختلف من مجتمع لآخر ومن مرحلة زمنية إلى أخرى ومن نظام إعلامي إلى آخر». وحيث إن «القاسم المشترك بين التخطيط الإعلامي والتخطيط للتنمية هو الإنسان»، فإنه «لا يمكن أن تسير التنمية في مسارها الصحيح بدون تخطيط إعلامي جيد يضع نصب عينيه مشاكل المجتمع ويعمل على معالجتها».





وجاءت الجلسة الثانية لليوم الثالث للمهرجان حول أخلاقيات الإعلام الإلكتروني ليؤكد المشاركون في الندوة انقسام الرأي العام حول الثورة التكنولوجية والإعلام الإلكتروني، وهو فضاء واسع من الصور والمعلومات والأخبار التي انتشرت في العالم، مبينين أنه لا أحد ينكر أهمية ومكانة هذا الإعلام الجديد والمساحة التي استولى عليها من الإعلام العادي، نظرًا للسرعة والسهولة في توصيل كم هائل من المعلومات، ولكن وللأسف الشديد على حساب المحتوى.

وجاءت الجلسة الأخيرة لنهايات المهرجان تحت عنوان «**القدس في الإعلام العربي**» التي ترأس جلستها السيد **طارق المومني** - نقيب الصحفيين الأردنيين والتي تميزت بعدد الحضور الذي زاد على 400 شخص وقد شارك في الندوة كل من سلطان الحطاب مدير عام دار العروبة للدراسات السياسية مؤلف سلسلة كتاب في هوية المكان ، والسيد / **عبدالله كنعان** أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، والدكتور / **أحمد رفیق**

«**المهنية في الإعلام العربي تحت وطأة التأثير السياسي**»، حاضر فيها وزير الدولة لشؤون الإعلام الأسبق سميح المعايطة، ورئيس تحرير الأخبار في مجموعة أورينت الإعلامية الصحفي السوري محمد عبدالرحيم، وترأسها الإعلامي الأردني عامر الرجوب.

تناول المشاركون محاور عدة أبرزها : الحياد في الإعلام، هل هو شعار أم واقع؟ والمصطلحات المستخدمة بالإعلام في ظل الوضع والمحددات الدولية والتدخل في آليات العمل الصحفي وفي معرض حديثه عن مكانم قضية مهنية الإعلام ، قال المتحدث الرئيسي بالجلسة، الخبير الاعلامي / لمجموعة أورينت الإعلامية محمد عبدالرحيم، إن القضايا القومية سابقاً كانت توحد الخطاب الإعلامي ، وتؤدي دوراً متكاملًا، واستمر ذلك حتى دخول مفاهيم سياسية والانفتاح العالمي وتعدد المصالح الاقتصادية والسياسية وأشار إلى أن حالة الاستقطاب في الوطن العربي لعبت دوراً بالتأثير على وضع الإعلام .

وتوجه القاضي بالشكر للجان المهرجان والإعلام والراعين والداعمين لإقامة المهرجان.

ولفت أمين عام المهرجان **صالح ارتيمة** إلى المسابقات الإذاعية والتلفزيونية وجائزة القدس الشريف التي تم إقرارها واتجه التحكيم فيها ليشمل فنانين وأساتذة عرب من شتى الأقطار العربية من ذوي الخبرة والكفاءة وممن شاركوا في أعمال تحكيم في مهرجانات عربية ودولية.

ودعا رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان/ مدير عام هيئة الإعلام الدكتور/ **أمجد القاضي** الدول العربية كافة للمشاركة في النسخة الرابعة للمهرجان التي ستعقد في مدينة العقبة العام المقبل.

من جهته أعلن رئيس لجان التحكيم **صالح ارتيمة** بختام المهرجان، أسماء الفائزين من المحطات الإذاعية والفضائية وشركات الإنتاج والتي تقدمت بأعمالها للتنافس على جوائز فئات المسابقة المختلفة.

عوض أستاذ الإعلام في جامعة القدس. وقال الأستاذ **سلطان الخطاب** إن الإعلام العربي يمكن تقسيمه إلى إعلام رسمي وإعلام خاص وإعلام مؤرخ وإعلام ناطق بالعربية وفضائيات أجنبية.

اختتمت فعاليات مهرجان الأردن الثالث للإعلام العربي، بحضور فنانين أردنيين وعرب، ونخبة من الإعلاميين والصحفيين إلى جانب مدراء لمؤسسات رسمية ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات صحافية ومسؤولي شركات الإنتاج الإعلامي.

وعبر رئيس اللجنة العليا للمهرجان رئيس هيئة الإعلام الدكتور/ **أمجد القاضي** عن فخره بانعقاد المهرجان في أجواء من الأخوة والألفة العربية.

وأضاف القاضي: «ها نحن نطوي أيام مهرجان الأردن للإعلام العربي لنمضي وإياكم ليلته الأخيرة محتفين بالفائزين الذين قدموا فأبدعوا وكان لأعمالهم حضور عبر أثير إعلامنا».





بالفضية، والإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بالجائزة الذهبية.

وعن فئة البرامج الدينية /، فازت بالذهبية إذاعة جامعة اليرموك برنامج «علمني رسول الله»، وبالفضية الإذاعة السعودية برنامج «واحة الإيمان» وبالبرونزية شركة بيبي كلاي من مملكة البحرين عن برنامج «عبرة في حديث».

وبمسابقة فئة برنامج الأسرة، فازت إذاعة السعودية بالذهبية عن برنامج «وسام الزمن»، وبالفضية شركة الصوت الذهبي من الأردن عن برنامج «نبضات مقدسية»، وبالبرونزية إذاعة الشارقة من الإمارات عن برنامج «في قديم الزمان».

وبمسابقات المحطات التلفزيونية، فاز بالذهبية عن فئة البرامج الدينية تلفزيون دولة قطر عن برنامج «فاستبقوا الخيرات» وبالفضية التلفزيون السعودي عن برنامج «مع القرآن»، وبالبرونزية فازت مؤسسة الشارقة

وفي نتائج المسابقات الإذاعية/ فئة المسلسل الاجتماعي، فاز بالجائزة البرونزية مناصفة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية عن العمل الدرامي «أنا حواء يا آدم»، ومجموعة أوريث الإعلامية السورية، عن عمل «حكواتي الفن».

وفاز بالجائزة الفضية إذاعة دولة الكويت عن العمل الدرامي «أحلام الزراير»، فيما فاز بالذهبية الإذاعة الأردنية عن مسلسل «أبو الطيب». وعن برامج البث المباشر/ إذاعة، فاز بالبرونزية إذاعة أمن اف ام عن البرنامج المسائي المفتوح، وبالفضة برنامج «ترويقة» «إذاعة حياة اف ام الأردنية»، فيما فاز بالذهب مناصفة الإذاعة الأردنية برنامج «البث المباشر الصباحي» وبرنامج «مراحب» الذي تبثه إذاعة دولة الكويت.

وعن فئة برامج النشرة الإخبارية الإذاعية فازت إذاعات:

الأردنية بالبرونز، وهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية



للإعلان عن برنامج «الختمة الرمضانية».

السعودية عن أغنية «موعد الشمس» بالفضية، وقناة

كراميش / الأردن بالبرونزية.

وضمن فئة التقرير الإخباري، فازت قناة القدس

الفضائية بالبرونزية، والتلفزيون الفلسطيني بالفضية،

والتلفزيون التونسي بالجائزة الذهبية.

وعن فئة الرسوم المتحركة، منحت لجنة التحكيم

الجائزة الذهبية مناصفة بين تلفزيون قطر عن العمل

«فوق السطح»، ومؤسسة يببي كلاي/مملكة البحرين عن

عمل «قصص من رحيق النبوة».

وضمن مسابقة أغنية الطفل التلفزيونية، فازت قناة

طيور الجنة بالذهبية، وشركة سنا للإنتاج والتوزيع

سكاي نيوز عربية ، مجموعة أورينت الإعلامية.

كما منحت الامانة العامة للتحكيم جائزة تقديرية لتلفزيون الشارقة عن الفيلم الوثائقي «قوافل الخير»، وجائزة تقديرية لجامعة اليرموك لدخولها المسابقات والتنافس على الأعمال التلفزيونية.

وضمن فئة الدراما الكوميدية فاز بالذهبية التلفزيون السعودي عن عمل «مستركاش»، وبالفضية شركة الصدف للإنتاج الصوتي من السعودية عن عمل «البيت الكبير»، وبالبرونزية تلفزيون تونس عن عمل «علولو». وعن فئة الدراما التراثية والتاريخية ، فاز تلفزيون دولة الكويت بالذهبية عن مسلسل «بياعة النخي» مناصفة مع المركز العربي للإنتاج الإعلامي من الأردن عن مسلسل «مالك بن الربيع» .

وفاز بالجائزة الفضية مؤسسة الحجاوي للإنتاج الفني عن مسلسل «حنايا الغيث». وبالبرونزية التلفزيون الأردني عن مسلسل «العزيمة».

وضمن فئة الدراما الاجتماعية، فاز مناصفة بالجائزة الذهبية كل من:

وفاز بالفضية التلفزيون الأردني عن عمل «رجائي كائن عدائي»، وبالبرونزية التلفزيون التونسي عن عمل «حجر لاند».

وعن فئة برامج المسابقات التلفزيونية، فازت مؤسسة الشارقة للإعلام/ الإمارات عن برنامج «النیشان» بالبرونزية، وبالفضية تلفزيون قطر، عن برنامج «رجال» والتلفزيون السعودي عن برنامج «نجم الإعلام» بالذهبية.

وعن فئة البرامج الحوارية التلفزيونية، فاز بالذهبية شركة فيبكو للإنتاج من جمهورية مصر عن برنامج «الحقونا» وبالفضية قناة القدس الفضائية من فلسطين عن برنامج «هلال وموال».

وتشارك بالجائزة البرونزية ثلاثة تلفزيونات هي: مجموعة اورينت عن عمل «آخر الأسبوع» وتلفزيون قطر عن برنامج «بصراحة»، والتلفزيون السعودي عن برنامج «مواجهة اقتصادية».

وعن فئة البرامج الوثائقية ، فازت شركة البعد الرابع الفلسطينية بالذهبية ، وفاز بالفضية طالب من جامعة اليرموك عن عمل «الشركس بين الماضي والحاضر» ، وتقاسم البرونزية كل من :



ومنحت الأمانة العامة للتحكيم جائزة تقديرية لوزارة
الدفاع الكويتية تقديرا لمشاركتهم المتواصلة بفعاليات
المهرجان.

شركة سما الفن / سوريا عن مسلسل «العرب»، وشركة
ايجل فيلم عن مسلسل «مدرسة الحرب» .
وفاز عن الفئة أيضًا بالجائزة الفضية شركة بي لينك
برودكشن عن مسلسل «جراند اوتيل»، وبالبرونزية
التلفزيون التونسي عن مسلسل «ناعورة
الها».



وعن مسابقة القدس الشريف، فاز
بالجائزة الذهبية ودرع المهرجان
، ومبلغ 2500 دولار قناة سكاي نيوز
عربية عن فيلم «زهرة المدائن بعيوننا».
وفاز بالفضية ودرع المهرجان ، ومبلغ
1500 دولار، مؤسسة الصوت الجديد من
الأردن عن فيلم «بوح المآذن» .

وفاز بالجائزة البرونزية ودرع المهرجان
ومبلغ ألف دولار عن مسابقة القدس
الشريف، قناة الغد / فلسطين ، عن فيلم
«القدس والأطماع الاستيطانية».





وزير القوى العاملة: البطالة في مصر وصلت لـ 12.6 مليون.. ولن نفصل موظفاً حكومياً

كشف **محمد سعفان** - وزير القوى العاملة، أن أعداد البطالة في مصر بلغت نحو 238 ألفاً خلال العام الماضي فقط، مشيراً إلى أن الوزارة تتعامل مع الشباب المتقدم للوظائف بالحوار وتقدم لهم أكثر من فرصة، لافتاً إلى أن الوظائف التي تقدمها تبدأ من 2000 وحتى 6 آلاف جنيه، في الوقت الذي أسست فيه الوزارة 51 مركز تدريب على مستوى الجمهورية لمختلف المهن.

وأضاف **سعفان**: «لا يوجد موظف في القطاع الحكومي هيمشي»، كاشفاً عن أن القوى العاملة في مصر تتراوح بين 27 إلى 30 مليوناً، فيما تبلغ نسبة البطالة نحو 12.6 مليون مواطن، والعمالة بدول الخليج بين 5 إلى 6 ملايين مواطن، نسعى لزيادتهم في الوقت الحالي.

وأوضح أن الوزارة انتهت من 50 % من مواد قانون العمل ويتبقى السهل، فيما انتهت من قانون التنظيمات النقابية الجديد، وتم تسليمه لمجلس النواب بعد موافقة الحكومة، خاصة وأن القانون السابق لم يكن متوافقاً مع الاتفاقيات الدولية.

وقال **سعفان**، خلال لقائه ببرنامج «حوار خاص» مع الإعلامي جمال الكشكي على فضائية **ten**، والذي يذاع في السابعة من مساء الجمعة: إن الوزارة توقع اتفاقيات مع بعض المصانع لتدريب الشباب قبل التخرج، إلا أن مخرجات التعليم لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل، مشدداً على أنه لا توجد أي جهة تابعة للقطاع الخاص تستطيع فصل شخص عن العمل طالما لديه القدرة على الأداء والإنتاج.

وأعلن وزير القوى العاملة، أنه لا توجد حالياً وظائف

لتحسين بيئة العمل : وزير "العمل والتجارة" يتفقان على تقديم الدعم الكامل والاستثنائي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة



برنامج «تسعة أعشار» يشهد تشاركية حقيقية بين منظومة العمل والتنمية الاجتماعية، ومنظومة التجارة والاستثمار، ويؤكد إزالة كل المعوقات البيروقراطية التي قد تنشأ بين التعاملات القطاعية بشكل عام.

وأشار وزير العمل والتنمية الاجتماعية إلى أن صدور قرار مجلس الوزراء بتشكيل مجلس إدارة الهيئة مؤخرًا، يأتي ليقدم خطوة تنفيذية للهيئة للبدء بالعمل على تحقيق أهدافها المستقبلية، وقيادة هذا القطاع وتطويره والرقى به وحماية منشآته من المنافسة غير العادلة ومن التحديات التي تواجهها، مضيفاً أن منظومة العمل والتنمية الاجتماعية ستكون داعمة للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

من جهته، عبر وزير التجارة والاستثمار الدكتور/ **ماجد القصبي**، عن سعادته بالمشاركة في حفل تدشين برنامج تسعة أعشار.

للتدريب التقني والمهني الدكتور **أحمد الفهيد**، ومدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) الدكتور/ **عبدالكريم بن حمد النجدي**، وسعادة محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المكلف الدكتور/ **غسان بن أحمد السليمان**، وعدد من المسؤولين والمختصين والمهتمين.

وقال وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور/ **مفرج بن سعد الحقباني** في كلمته خلال الافتتاح: إن برنامج تسعة أعشار يعد من منطلقات رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 عبر إيجاد وتحسين بيئة العمل في سوق العمل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض معدل البطالة وزيادة مشاركة المرأة، وحماية هذه المنشآت من الخلل الهيكلي الذي يشهدها سوق هذه المنشآت حالياً.

وأكد الدكتور/ **الحقباني**، أن

اتفق وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور/ **مفرج بن سعد الحقباني**، ووزير التجارة والاستثمار والدكتور **ماجد بن عبدالله القصبي**، على تقديم الدعم الكامل والاستثنائي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة سعياً إلى تحسين بيئات العمل في هذه المنشآت، والعمل على مكافحة البطالة، وإيجاد الفرص الوظيفية.

وقد رعى وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووزير التجارة والاستثمار، حفل افتتاح ملتقى «آليات دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال» وتدشين برنامج «تسعة أعشار» اليوم (الخميس) في مقر مجلس الغرف السعودية بالرياض، وذلك بحضور نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية الأستاذ/ **أحمد بن صالح الحميدان**، ومحافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة الدكتور/ **سعد القصبي**، ومحافظ المؤسسة العامة



وعلى المستوى القومي عقد الوفد النقابي المصري جلسة مباحثات مع د. **عامر الحجيري** المدير العام لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون الخليجي، تناولت المباحثات أوضاع العمالة العربية في سوق العمل بدول الخليج، وتم التأكيد على أن تكون للعمالة العربية الأولوية في الاستقدام داخل هذه الدول.

ومن جانبه عقد الوفد برئاسة المراغي جلسة مباحثات مشتركة مع الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين برئاسة يعقوب يوسف تناولت أوجه التعاون والتوثيق بينهما من أجل رفع شأن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتعميق دوره الوطني في الدفاع عن المصالح القومية وحماية حقوق العمال عن طريق تطبيق التشريعات والتأكيد على ميثاق التضامن العمالي العربي.

التشريعات المنظمة لسير العمل في البلدين.

حيث أشار «**المراغي**» خلال المباحثات إلى النتائج الإيجابية التي حققتها لجنة القوى العاملة بمجلس النواب في مصر خلال الأشهر القليلة الماضية من خلال مراجعة مشروعات القوانين والمشاركة في إصدارها والتي شملت مجالات العمل والعمال وأرباب المعاشات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما التقى الوفد النقابي المصري ب**جميل حميدان** وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمملكة البحرين الذي أكد خلال المباحثات على رعاية العمالة المصرية، وقال إنها تحظى باهتمام كبير من قبل ملك البحرين والحكومة، وفي هذا التوجه التقى الوفد النقابي **بأسامة عبد الله العبسي** - المدير التنفيذي لهيئة سوق العمل.

يقوم وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة «**جبالى المراغي**» رئيس الاتحاد ورئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب بزيارة رسمية إلى مملكة البحرين، وذلك بدعوة من الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين برئاسة يعقوب يوسف.

وأكد الوفد المصري -حسب بيان رسمي- أنه قام بنشاط مكثف داخل المملكة بهدف تعميق التعاون العمالي والبرلماني في كافة الأصعدة على المستويين المحلي والدولي.

التقى الوفد النقابي المصري برئاسة «**المراغي**» خلال زيارته لمملكة البحرين **لأحمد بن إبراهيم راشد الملا** - رئيس مجلس النواب وبحضور رئيس لجنة الخدمات بالمجلس، حيث تناولت المباحثات دور المجلسين المصري والبحريني في مناقشة إصدار

في مؤتمرها السادس عشر



القدرة التنافسية، والأبعاد الإقليمية والدولية للتنافسية في المنطقة العربية، ودور السياسات العامة في تحسين الأداء التنافسي للاقتصادات العربية.

ويعقد المؤتمر بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والشفاية الدولية، والمؤسسة الأوروبية للتدريب، وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، ومندى الفكر العربي، منظمة العمل الدولية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بمصر، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة المرأة العربية، والجمعية الألمانية للتعاون الدولي، ومركز كازرتا للتدريب بإيطاليا.

تعقد المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة قطر خلال الفترة من 27 إلى 29 نوفمبر المقبل المؤتمر السنوي العام السادس عشر حول «التنافسية - الفرص والتحديات أمام الدول العربية في السنوات العشر القادمة».

وصرح الدكتور/ ناصر الهتلان القحطاني- مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO) أن المؤتمر يهدف إلى إدارة حوار جاد بين جميع الأطراف المعنية ومن ضمنها الحكومات الوطنية وممثلو القطاع الخاص والمنظمات الدولية - حول واقع التنافسية الاقتصادية في البلدان العربية وما هي الفرص المتاحة، وكيفية استغلالها، والتحديات وكيفية مواجهتها في هذا المجال، ووضع خريطة طريق لخيارات تنمية فعالة.

ويناقش المؤتمر مقاييس القدرة التنافسية ومستقبلها وأثرها على السياسات العامة للدول، والأبعاد الوطنية لتعزيز

تراجع انفتاح الاقتصادات العالمية يهدد التنافسية



أخرى، وهي: تعقيد الإجراءات الجمركية، والقواعد التي تؤثر على الاستثمار الأجنبي المباشر، والملكية الأجنبية، وهو أمر يظهر بوضوح أكبر في الاقتصادات ذات الدخل العالي، وتلك ذات الدخل المتوسط إلى مرتفع.

وقال كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمندى الاقتصادي العالمي: «إن تراجع الانفتاح في الاقتصاد العالمي يعرض التنافسية العالمية للخطر، ويصعب على القادة تحقيق نمو شامل ومستدام» ويوضح التقرير سبب عدم كفاية التيسير الكمي وتدابير السياسات النقدية الأخرى في إعادة إيقاد شعلة النمو طويل الأمد في اقتصادات العالم المتقدمة. ويخلص التقرير إلى أن التدخلات من قبل الاقتصادات ذات الترتيب المنخفض نسبياً في مؤشر التنافسية العالمية فشلت في خلق نفس التأثير الذي تمكنت الاقتصادات

يشكل التراجع الذي يشهده الانفتاح في كافة الاقتصادات العالمية على اختلاف مراحل تطورها، خلال السنوات العشر الماضية خطراً على إمكانات الدول للنمو والابتكار، وذلك بحسب تقرير التنافسية العالمية لعامي 2016 - 2017.

ويعتبر هذا التقرير تقييماً سنوياً للعوامل التي تقود الإنتاجية والازدهار في 138 دولة حول العالم. حيث إن درجة انفتاح الاقتصادات أمام التجارة الدولية في مجالي السلع والخدمات يرتبط بشكل مباشر مع كل من النمو الاقتصادي والإمكانات المبتكرة لتلك الدولة. هذا الاتجاه، والذي نتج عن بيانات الدراسة المسحية التابعة لمؤشر التنافسية العالمية، هو اتجاه تدريجي، ويعزى بشكل أساسي إلى زيادة في رفع الحواجز غير الجمركية.

إلا أنه كذلك يعتمد على ثلاثة عوامل

ذات الترتيب العالي من إحرازه.

كما يسلط التقرير الضوء على كيفية تحول أولويات الدول التي تكون في المراحل الأولى من النمو. وفي حين أن الدوافع الأساسية للقدرة التنافسية كالبنية التحتية، والصحة، والتعليم، والأسواق الجيدة ستبقى هامة. تنصدر سويسرا للعام الثامن على التوالي الاقتصادات الأكثر تنافسية في العالم، وذلك بفارق ضئيل عن سنغافورة والولايات المتحدة، المتبوعين بهولندا ثم ألمانيا التي تقدمت أربع مراتب بالعامين الماضيين.

مبادرة تحتضنها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية



لجامعة الدول العربية لهم، مشيداً
بفكرة الملتقى لتعزيز الانتماء داخل
الشباب، موضحاً أن جمهورية مصر
العربية ستظل هي الحاضنة للقضايا
العربية المصرية، مضيفاً أن عنوان
الملتقى يجب أن يكون «نحكي عن
أوطاننا ونعمل على رفعتها وعزها».

وأكد نائب الأمين العام للجامعة العربية أن مثل تلك الملتقيات تهدف إلى الجمع بين الثقافة والترفيه، مشيرًا إلى أن الجامعة العربية تدرك بشكل كبير ما يدور في نفوس الشباب

وإبرازها بين الدول المختلفة.

ورحبت السفيرة «أبو غزالة»، خلال كلمتها في الجلسة الافتتاحية لانطلاق فعاليات مبادرة «نحكي عن أوطاننا»، اليوم الخميس، بالجامعة العربية، بالوفود المشاركة في حفل إطلاق المبادرة، وقالت «يشرفنا تواجدكم اليوم في بيت العرب جامعة الدول العربية، ويشرفنا إطلاق المبادرة من مصر المحروسة، وأتمنى للجميع التوفيق في فعاليات المبادرة».

وأشارت «أبو غزالة» إلى فعاليات المبادرة من جلسات عمل، والزيارات للمؤسسات المصرية، وقناة السويس الجديدة وزيارة عدد من المناطق السياحية والأثرية بالقاهرة.

ومن جانبه، رحب السفير / **أحمد بن حلى**- نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية بالحضور، ونقل تحيات **أحمد أبو الفيط-**، الأمين العام

بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في حضور عربي مكثف، انطلقت فعاليات مبادرة « نحكى عن أوطاننا»، والتي يتم تنفيذها من خلال مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة ووزارة السياحة، وتحت رعاية إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية، خلال الفترة من 11 - 15 أغسطس 2016.

افتتحت المبادرة السفارة/ **هيفاء أبو غزالة** - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، بكلمة أكدت فيها عن أهمية المبادرة التي تهدف إلى خلق روح وحدة الصف بين الشباب العربي، وتحفيزهم على دعم ومساندة السياحة العربية، وإشراك الشباب العربي في التعبير عن تاريخ ورموز بلادهم،



شارك منظمة المرأة العربية وشارك أيضاً مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة كل من مصر، والسعودية، والإمارات، والكويت، والبحرين، وعمان، والأردن، ولبنان، واليمن، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا، وتونس، والسودان، والصومال، وجيبوتي، وفلسطين، وليبيا، وجزر القمر، وقطر.

وشاركت أيضاً في هذا المحفل سفيرة النوايا الحسنة في الكويت د. **سناء العصفور** التي أكدت على أهمية هذه النوعية من الأنشطة والمبادرات التي تسهم في تقريب وجهات النظر العربية وخلق جو من العمل المشترك الذي يرسم المستقبل وتنادي به كل قيادتنا العربية، وأكدت «العصفور» على الدور الذي لعبته الدكتورة/ **مشيرة أبو غالي** رئيس ومؤسس مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، في إنجاح هذه المبادرة من خلال التخطيط والإعداد الجيد الذي أشاد به المسؤولون والشباب العربي المشارك.

الشباب العربي يمثلون العمود الفقري لبلدانهم، موضحة أن الدول تستخدمه لمواجهة العنف والإرهاب والتطرف وأنه لا بقاء لأمة تبقى في أحشائها العنف والإرهاب، جاء ذلك خلال كلمتها في حفل الافتتاح، وأوضحت أبوغالي، أن الشباب العربي أبرز صورة اختلفت عن الصورة التي يحاول العالم الغربي إبرازها، مبينة أنه تم تغيير الصورة الذهنية التي وصف بها الشباب العربي على أنه شباب متطرف وإرهابي.

وأكدت رئيس مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، أنه تم عقد هذا الاجتماع وهذه المبادرة اليوم بحضور الشباب العربي لتغير هذه الفكرة وهذه الصورة الذهنية وإثبات مدى حب الشباب العربي لأوطانهم وللثقافة والعلوم والفنون، مشيرة إلى أن الشباب العربي شارك في هذه المبادرة ليعبر بكافة الصور والوسائل لتغير الفكرة الخاطئة عنه وعرض التاريخ الماضي والحاضر ورسم المستقبل الذي يليق بالأوطان العربية.

ولفتت «أبو غالي»، إلى سبب عقد هذا الملتقى في نفس يوم احتفال الأمم المتحدة بالشباب كنوع من التكريم لهم، مشيرة أن الشباب العربي جاء للتعبير عن أفكاره وآماله عن طريق الرسم والشعر والغناء وغيرها من الفنون التي تعبر عن أفكاره. واختتمت كلمتها، قائلة: «حافظوا على تراثكم لأن تراث الأمة هو العمود الفقري والذاكرة وبفقدانه يفقد الوطن هويته وذاكرته».

العربي من مرارة وإحباط، للأحداث الجارية في الدول العربية، مبيناً أن تلك الصراعات والثورات من أجل التغيير والتطوير للحياة السياسية تماشياً مع متغيرات ومقتضيات العصر.

وتناول «بن حلي» خلال كلمته قضية الإرهاب، مؤكداً أن الأمة العربية ابتليت بأفة الإرهاب، مشدداً على ضرورة العمل جميعاً لتجفيف منابع الإرهاب التي تمده وتؤويه، كما شدد على ضرورة تحقيق العدالة والتكامل الاجتماعي، وفتح أبواب العمل والأمل على مصراعيه أمام الشباب العربي، والدفع به نحو الإبداع والإنتاج والاعتزاز بهويته واتمائه الوطني.

وأشار نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى كلمة العالم المرحوم/ **أحمد زويل**، أثناء تكريمه بجامعة الدول العربية لحصوله على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1999، والتي طالب فيها بضرورة إحداث نهضة علمية في الوطن العربي.

واختتم «بن حلي» كلمته بالتأكيد على مدى الأهمية التي توليها جامعة الدول العربية لمنظمات المجتمع المدني باعتبارها أحد الأركان الأساسية لبناء الدول الحديثة وباعتبارها أيضاً شريكاً أساسياً لخدمة المجتمعات في كل المجالات.

أكدت الدكتورة/ **مشيرة أبو غالي** - مؤسس ورئيس مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، أن

منظمة العمل الدولية تطلق مشروعاً جديداً

يعزز المشروع الهجرة العادلة ويعالج العمل الجبري والاتجار بالبشر مع التركيز على قطاعي العمل المنزلي والإنشاءات بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون مشروعاً إقليمياً جديداً لهجرة اليد العاملة يعزز الهجرة العادلة ويعالج العمل الجبري والاتجار بالعمال من أجل استغلالهم، ويركز المشروع الذي يحمل اسم «المشروع الإقليمي للهجرة العادلة في الشرق الأوسط» (FAIRWAY) على المحن التي يتعرض لها أضعف العمال وهم العمال المنزليون وعمال البناء، وهو يهدف إلى تعزيز تغيير السياسات بناءً على بحوث قائمة على الأدلة، ودعم تحسين تطبيق القوانين والسياسات، ومعالجة التمييز ضد العمال المهاجرين. ويعمل المشروع على المستوى الإقليمي، وهو يقدم مساعدةً ودعمًا خاصين بكل بلد في بلدان مختارة من الشرق الأوسط.

وقد قدمت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون أكثر من مليوني دولار للمشروع. وقال الناطق الرسمي باسم الوكالة: «يمكن أن تكفل معالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بالأجور والصحة والسلامة المهنية وتفتيش العمل واللجوء إلى القضاء أن تغدو الهجرة تجربةً مربحة وإيجابية لملايين العمال المهاجرين في الشرق الأوسط» وقالت «ربا جرادات» المديرية الإقليمية لمنظمة العمل الدولية في الدول العربية: «يُعتبر مشروع FAIRWAY فرصةً لتنفيذ

إطلاق حملة تعزز حقوق المرأة الفلسطينية في العمل

يطلق الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين واللجنة الوطنية لتشغيل النساء حملة «حقوق المرأة الفلسطينية في العمل» بدعم من منظمة العمل الدولية في المقر العام للاتحاد بمدينة نابلس في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وتسعى الحملة إلى التوعية بحقوق العاملات الفلسطينيات في العمل من نساء وفتيات وتحسين ظروف عمل المرأة، لاسيما في موضوع التمييز في العمل. لتقديم معلومات عن حقوق العاملة الفلسطينية، بما في ذلك الأجور والإجازات والضمان الاجتماعي والصحة والسلامة المهنية. وهي تقدم أيضاً معلومات عن اللوائح التنظيمية لعاملات المنازل والعاملات في أعمال موسمية والعاملات الصغيرات بالإضافة إلى نصائح عن آليات تقديم شكاوى العمل وعن العلاقة بين أصحاب العمل والعمال.

وكانت عملية التحضير للحملة قد أشارت إلى وجود ثغرات في قانون العمل الفلسطيني الحالي وتطبيقه وستسهم في عملية إصلاح القانون والتي يُتوقع إجراؤها في الفترة 2016-2017.

مذكرة تفاهم بين دائرة المرأة والهيئة الاستشارية

في المقر الرئيسي للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين تم يوم الإثنين الموافق 7 أغسطس الماضي توقيع مذكرة تفاهم ما بين دائرة المرأة في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والهيئة الاستشارية الفلسطينية لتطوير المؤسسات غير الحكومية ممثلة بجمعية مدرسة الأمهات لتنفيذ مشروع لمدة سنتين بعنوان «تمكين النساء من أجل كرامتهن والمستقبل» والممول من صندوق دعم المساواة بين الجنسين / هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وحضر التوقيع كل من الأمين العام **شاهر سعد وعائشة حموضة** مسئولة دائرة المرأة في الاتحاد وغادة أبو غليون منسقة مشروع البتروكيماويات وجوهرية منسقة دائرة في محافظة المرأة **ونادية شحادة** مديرة جمعية مدرسة الأمهات و**شهيرة بلبيسي** منسقة المشروع في جمعية مدرسة الأمهات.

وسيتم العمل المشترك ضمن هذا المشروع مع أطراف الإنتاج الثلاثة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل رفع وعي النساء بقانون العمل، التنظيم لحملات ضغط ومناصرة تهدف إلى إنشاء تطوير آلية مستقبلية على المستوى الوطني لتعزيز وحماية حقوق النساء العاملات في محافظات شمال الضفة للقطاعات التالية (الخدمات العامة، رياض الأطفال، الغزل والنسيج وعاملات المنازل)، هذا بالإضافة إلى تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في رصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرضون لها في حقوقهم الأساسية .

وقد اتفق الطرفان على تعزيز احترام قيم حقوق الإنسان والحريات الأساسية والإصلاح الديمقراطي في المجتمع الفلسطيني، حيث يتعاون الطرفان لتنفيذ أنشطة المشروع وتحديد العمل ضمن وحدات الوساطة واللجنة المجتمعية .

ديدا للهجرة العادلة في الشرق الأوسط

«أجندة الهجرة العادلة» و«مشروع الاستقدام العادل» الخاصين بمنظمة العمل الدولية في المنطقة. واستناداً إلى الزخم الناتج عن حوار أبوظبي وجهود المكتب الإقليمي للدول العربية، يقدم مشروع FAIRWAY حلاً لبناء نظام للهجرة يعود بالنفع على بلدان المنشأ والمقصد والعمال وأصحاب العمل ويطلق اليوم المكتب الإقليمي للدول العربية ومشروع FAIRWAY ورقة بيضاء جديدة بعنوان «سبل المضي قدماً نحو استقدام عمال متدني المهارات ضمن ممر الدول الآسيوية-العربية». وتتضمن الورقة تقييماً شاملاً لقطاع الاستقدام بين منطقتي آسيا والدول العربية والثغرات التي تسمح لوكالات وشركات التوظيف بممارسة التدليس. كما تقدم الورقة حلاً مبتكرة لصناع السياسات بهدف تبادل الممارسات الجيدة العالمية والتوصيات المدعومة بالبراهين، وتستضيف منطقة الشرق الأوسط أكثر من 32 مليون مهاجر معظمهم عمال مهاجرون. ويشكل العمال المهاجرون السواد الأعظم من سكان قطر والإمارات العربية المتحدة (أكثر من 80 في المائة) والبحرين والكويت، فيما تفوق نسبتهم 95 في المائة من إجمالي القوى العاملة في قطاعي البناء والعمل المنزلي بمنطقة الخليج. وتشير التقديرات إلى وقوع زهاء 600 ألف مهاجر ضحايا العمل الجبري في المنطقة.

أنشطة وفعاليات خلال أكتوبر

**تعقد منظمة العمل العربية - المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية
الدورة التدريبية العملية
إدارة السلامة والصحة المهنية والتحقيق في الإصابات في قطاع البناء**

لهدف تعريف الكوادر الفنية المتخصصة ومفتشي العمل والصحة والسلامة ومحققي الإصابات بمعايير وأنظمة السلامة والصحة المهنية وأساسياتها في قطاع التشييد والبناء ، وتأهيل محققى الإصابات وتدريبهم على أحدث سبل وطرق التحقيق في الحوادث والإصابات في هذا القطاع.

**القاهرة - جمهورية مصر العربية
خلال الفترة من 16 - 20 أكتوبر/ تشرين أول 2016**

**تعقد منظمة العمل العربية الندوة القومية حول « توطين الوظائف وفرص الاستخدام المنظم للعمال
العربية في ضوء المتغيرات في المنطقة العربية »**

فى إطار مواكبة المستجدات والمتغيرات الدولية وانعكاساتها على قضايا العمل والعمال على المستويين العربي والدولي، واستجابة للمطالب الاجتماعية وبوجه خاص المتغيرات التى تشهدها المنطقة العربية للتعرف على برامج وسياسات توطين الوظائف ومدى تأثيرها على موضوعات الهجرة والتنقل والتباحث والتشاور لدراسة المستجدات المتداخلة والأبعاد والأطراف والعمل على إيجاد صياغات تساهم وتساعد في إعداد السياسات التنموية لبلدان الاستقبال والإرسال معاً.

**القاهرة - جمهورية مصر العربية
خلال الفترة من 18 - 20 أكتوبر/ تشرين أول 2016**

يعقد مجلس إدارة منظمة العمل العربية دورته الخامسة والثمانين

وهي أول دورة بعد التشكيل الجديد لمجلس الإدارة الذي صدر عن الدورة (43) لمؤتمر العمل العربي، حيث من المزمع انتخاب رئيس لمجلس الإدارة ونائبين للرئيس، كما سيناقش المجلس بنود جدول الأعمال والتي تتضمن تقريراً عن أوضاع عمال وشعب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة ومتابعة تنفيذ قرارات الدورة (84) لمجلس الإدارة وتنفيذ قرارات الدورة الأخيرة لمؤتمر العمل العربي وتقريراً عن نتائج أعمال الدورة (105) لمؤتمر العمل الدولي «جنيف»، يونيو / حزيران 2016 ، كما سيتم استكمال تشكيل لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي ولجنة عمل شؤون المرأة العربية لمدة عامين (2016 - 2018) ومناقشة تقرير عن نشاطات وإنجازات المنظمة بين دورتي مجلس الإدارة، إضافة إلى مناقشة تقرير عن قرارات القمة العربية (27) قدر تعلق الأمر بالمنظمة وتقرير عن نتائج أعمال الدورة (98) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى مناقشة عدد من المسائل المالية والإدارية المطروحة ضمن بنود جدول الأعمال الفترة من 18 - 20 تشرين أول / أكتوبر 2016.

الدوحة - دولة قطر يومي 26-27 أكتوبر/ تشرين الأول 2016



تطلق منظمة العمل العربية التقرير العربي الخامس حول التشغيل والبطالة في الدول العربية تحت عنوان «دعم القدرة التنافسية لتعزيز القابلية للتشغيل... نحو معالجة اقتصادية مستدامة» في المملكة البحرين علي هامش أعمال الندوة القومية حول «دور التعليم والتدريب عن بعد في تشغيل الشباب في البلدان العربية التي ستعقد خلال الفترة من 2016/11/29 إلى 2016/12/1، حيث يهدف التقرير إلى الربط بين التنافسية الاقتصادية والتشغيل بما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية والموارد البشرية.

سلسلة التقرير العربي للتشغيل تعد من أهم القضايا التي تبنتها منظمة العمل العربية لأهميتها في تحقيق الاستفادة المثلى للمنطقة العربية، نظرًا لاستفحال ظاهرة البطالة في الدول العربية خلال السنوات الأخيرة، وفي سياق هذه الجهود دأبت منظمة العمل العربية- إنطلاقاً من رسالتها القومية ومن مبدأ الحوار الاجتماعي الثلاثي بين أطراف الإنتاج الذي يقود عملها على إصدار سلسلة من التقارير حول «التشغيل والبطالة في الدول العربية» بصفة منتظمة كل سنتين، للإحاطة قدر الإمكان بمسألة البطالة في المنطقة العربية من مختلف الزوايا، وقد صدر هذه التقارير على النحو التالي:

التقرير العربي الأول حول التشغيل والبطالة نحو سبلات وآليات فاعلية 2008.

التقرير العربي الثاني حول التشغيل والبطالة: قضايا ملحة 2010.

التقرير العربي الثالث حول التشغيل والبطالة: انعكاسات الاحتجاجات الشعبية العربية على أوضاع التشغيل والبطالة... حاضراً ومستقبلاً 2012.

التقرير العربي الرابع حول التشغيل والبطالة: آفاق جديدة للتشغيل 2014.

المنامة - مملكة البحرين
خلال الفترة من 29-11 نوفمبر / 1 تشرين أول 2016

تعقد منظمة العمل العربية / المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بالتعاون الفني مع منظمة الصحة العالمية/المركز الإقليمي لصحة البيئة ورشة عمل حول (الإدارة الآمنة للمخلفات السائلة والمواد الكيميائية في منشآت الرعاية الصحية)

بمشاركة ممثلين عن وزارات العمل والصحة والبيئة في الدول العربية إضافة إلى ممثلي عدد من المنظمات الدولية ذات الصلة وجامعة الدول العربية. تهدف الورشة إلى تطوير المعرفة المتصلة بالمخلفات السائلة والمواد الكيميائية الخطرة في المشافي وتأثيراتها الصحية والبيئية والطرق الملائمة لإدارتها والتخلص الآمن منها، وتبادل المعلومات حول أفضل الممارسات في هذا المجال.

عمان - المملكة الأردنية
خلال الفترة (23 - 24 / نوفمبر/ تشرين الثاني 2016)



تعقد منظمة العمل العربية "إدارة الحماية الاجتماعية" بالتعاون مع وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمملكة المغربية الندوة القومية حول عمل الأطفال

«بين الأوضاع الراهنة وأهداف التنمية المستدامة» للوقوف على التطورات النوعية التي طرأت على وضع الأطفال في سوق العمل ، وكذلك مناقشة كيفية إدماج قضايا عمل الأطفال في برامج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة .

الدار البيضاء – المملكة المغربية
خلال الفترة (19 - 21 ديسمبر / كانون أول 2016)

تعقد منظمة العمل العربية "إدارة الحماية الاجتماعية" الدورة التدريبية حول " تدريب الكوادر المعنية بمعايير العمل العربية

حيث تمثل معايير العمل العمود الفقري لأنشطة منظمة العمل العربية ، وتعتبر من أهم مرتكزات ووسائل عملها لبلوغ أهدافها ونشر رسالتها . تهدف معايير العمل العربية على بلوغ مستويات متماثلة في التشريعات العمالية والضمان الاجتماعي وكافة الحقوق الأساسية .

الدار البيضاء – المملكة المغربية
خلال الفترة (22 - 23 ديسمبر / كانون أول 2016)

إطلاق التقرير العربي الثاني " معلومات أسواق العمل " تطلق منظمة العمل العربية التقرير العربي الثاني حول " معلومات أسواق العمل في البلدان العربية " على هامش أعمال الندوة القومية حول "تنظيم معلومات أسواق العمل العربية بين الواقع والمأمول"

ويأتي ذلك في ضوء متابعة المنظمة لتطورات ومستجدات إحصاءات العمل وإهتمامها بتنظيم معلومات أسواق العمل من خلال إيجاد نظام معلوماتي وإحصائي موحد لمعلومات أسواق العمل ، ويركز التقرير هذا العام على المرأة العربية ودورها المتنامي في المجتمعات العربية من واقع البيانات والمعلومات الخاصة بالتنوع الاجتماعي في العدد العاشر للكتاب الإحصائي.

شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية
خلال الفترة (27 - 29 ديسمبر / كانون أول 2016)

الأردن يطلق تقريراً عن المسح الوطني لعمل الأطفال 2016

العمل وبدعم من منظمة العمل الدولية.

وقد قدمت منظمة العمل الدولية دعماً مالياً وفنياً للمسح الحالي ضمن مشروعها «نحو أردن خالٍ من عمل الأطفال» الذي يعمل مع الشركاء الوطنيين لتنفيذ الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال الذي يهدف إلى معالجة هذه الظاهرة في كل أرجاء المملكة.

وجاء في التقرير الآتي:

- ظهرت نتائج المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن للعام 2016 أن 1.89 % من الأطفال بين سن (5 - 17) سنة في الأردن يعملون، فيما بلغت النسبة للأطفال الذكور 3.24 % والإناث 0.45 % فقط لتماثل النسبة العامة للأطفال العاملين نتائج الدراسة التي أجريت عام 2007 .

وحلّ وفق نتائج الدراسة التي أعلنها أمس مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية الدكتور موسى شتيوي في حفل أقيم في الجامعة برعاية وزير العمل **علي الغزاوي**: الأطفال السوريون في المرتبة الأولى بين الأطفال العاملين في الأردن وحل الأطفال من جنسيات أخرى في المرتبة الثانية وجاء الأطفال الأردنيون في المرتبة الأخيرة .

وحل الأطفال الذكور من محافظة الكرك في نتائج المسح الذي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع وزارة العمل ودائرة الإحصاءات العامة بدعم من منظمة العمل الدولية من خلال مشروع «نحو أردن خالٍ من عمل الأطفال» وبتنسيق من وزارة العمل الأمريكية- حلوا في المرتبة الأولى، فيما حلت إناث محافظة مادبا في المرتبة الأولى من بين الأطفال العاملين في الأردن .



يهدف المسح الوطني لعمل الأطفال إلى توفير معلومات حديثة عن الأطفال العاملين في الأردن، ومنهم اللاجئون برعاية معالي وزير العمل / **علي الغزاوي**، أطلق مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الأردن بالتعاون مع منظمة العمل الدولية تقريراً موجزاً عن النتائج الرئيسية للمسح الوطني لعمل الأطفال 2016 أجرى المسح مركز الدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ووزارة العمل ودائرة الإحصاءات العامة في الأردن. وقد شمل زهاء 20 ألف أسرة في 12 محافظة، بما فيها مخيم الزعتري للاجئين. ويركز المسح على الأطفال العاملين بعمر 5-17 سنة، ومنهم اللاجئون السوريون وغيرهم من أسر العمال المهاجرين المقيمين في الأردن.

وهو أول مسح يقدم بيانات شاملة حديثة عن عمل الأطفال في الأردن منذ عام 2007 حين أجرت دائرة الإحصاءات العامة مسحاً مماثلاً بالتنسيق مع وزارة



ويبلغ عدد الأطفال بعمر (5 - 17) 4030384 العاملون منهم 75982 طفلاً فيما بلغ عدد العاملين في أعمال خطرة حسب نتائج المسح 44917 طفلاً .

وبلغت نسبة الأطفال العاملين بأعمال خطرة أكثر من 71 % من الأطفال العاملين فيما بلغت نسبة الأطفال العاملين بأعمال خطرة للسن ما بين 12 - 14 سنة 20 % .

وبلغت نسبة الأطفال الأردنيين في المدرسة 95 % بينما لم تتجاوز للأطفال السوريين 72.5 % .

ويعمل 27 % من الأطفال العاملين في الزراعة والحراجه و 29 % في تجارة الجملة والتجزئة .

وبين المسح أن معدل الذهاب إلى المدرسة هو الأدنى في صفوف اللاجئين السوريين، وأن الأطفال السوريين العاملين يتقاضون أجوراً أدنى مما يتقاضاه الأطفال الأردنيون .

وأظهر المسح أن نسبة العمال إلى السكان هي الأعلى بين الأطفال السوريين إذ تبلغ 3.22 % تليها الجنسيات الأخرى بنسبة 1.98 والأردنيين بنسبة 1.75 % .

والهدف الرئيسي والأساسي من المشروع والمسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، هو توفير قاعدة بيانات محدثة وشاملة عن عمل الأطفال في الأردن، لدعم خلق بيئة تمكينية لمكافحة عمل الأطفال، من خلال البناء

وأشار شتيوي إلى أن المسح يوفر تقديرات دقيقة عن عمل الأطفال في الأردن، تشمل جميع السكان المقيمين في الأردن بما في ذلك المهاجرون وأسر اللاجئين والسكان المستهدفون في المسح.

ونبه شتيوي إلى أن الوضع في الأردن خلال السنوات القليلة الماضية قد تغير كثيراً في ضوء تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين. مؤكداً أنه نتيجة لهذه التحسينات المنهجية في المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، فإنه ليس من الدقة مقارنة نتائج هذا التقرير بالتقديرات الواردة في تقرير مسح عمل الأطفال 2007 (باستثناء نسبة الأطفال العاملين).

وفي الوقت الذي استقرت فيه نسبة الأطفال العاملين في المسح الأخير مقارنة بالمسح الذي أجري قبل 9 سنوات إلا أن عدد الأطفال العاملين في الأردن قد تضاعف ليتجاوز 69 ألف طفل يعمل 44 ألفاً منهم في أعمال خطرة .

واستندت نتائج المسح إلى عينة مكونة من أكثر من 20 ألف أسرة من شتى أرجاء المملكة، وهو يهدف إلى التوصل إلى تقديرات في كل المحافظات الاثني عشر ومنها مخيم الزعتري أكبر مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن .

وبين المسح أن معظم الأطفال يعملون في تجارة الجملة والتجزئة فضلاً عن الزراعة والحراجه وصيد السمك .

ويعمل معظم الأطفال حسب نتائج المسح أكثر من 33 ساعة أسبوعياً .

وكشف المسح الذي قاس فقط العمل الخطر ضمن أسوأ أشكال عمل الأطفال بأن الأطفال معرضون لعدد من المخاطر كالغبار والدخان بالإضافة إلى تعرضهم للإساءة الجسدية والنفسية .



عزمي محافظة في كلمته أن

عمالة الأطفال مشكلة عالمية تتفاقم من عام لآخر وتهدد مصير الملايين من الأطفال في العالم الذين يعملون في ظروف قاسية وخطرة.

وقال «إن تقديرات منظمة العمل الدولية تشير إلى أن 215 مليون طفل دون سن 18 عامًا ينخرطون في عمالة الأطفال ما يؤثر سلباً

على نموهم البدني والعقلي وعلى تعليمهم».

وأكد أن التأثير السلبي لعمالة الأطفال يمتد إلى تعزيز دورات الفقر بين الأجيال وتقوض الاقتصادات الوطنية وتعرق التقدم باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

من جهته نبه مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية «لارس جوهانسن» من خطورة ظاهرة عمالة الأطفال على الأطفال أنفسهم وعلى أسرهم وعلى المجتمعات والدول التي يعملون بها.

وأكد ضرورة حماية الأطفال من هذه العمالة وتوفير التعليم المناسب للأطفال بدلاً عن العمل، مشيراً إلى أن الأردن اتخذ خلال السنوات الأخيرة خطوات مهمة لتعزيز الاستجابة للسياسة المتعلقة بعمل الأطفال. وقد أنشئت وحدة عمل الأطفال في وزارة العمل، التي تترأس أيضاً اللجنة الوطنية لعمل الأطفال (NCCL). في العام 2011.

وعبرت منظمة العمل الدولية عن قلقها جراء ارتفاع عدد الأطفال المجبرين على العمل في ظروف يحتمل أن تكون خطيرة.

وعبرت عن أملها في بيان صدر أمس عن أملها بأن يستخدم جميع أصحاب المصلحة بيانات المسح لمعالجة هذه الظاهرة.

وقال المستشار الفني الرئيسي لمشروع منظمة العمل الدولية «نحو الأردن خال من عمل الأطفال» **انصاف النظامي** في البيان «نحن قلقين من انتشار عمل الأطفال في الأردن. بيد أننا نقر بأن الجهود التي تبذلها كل القوى الفاعلة قد حققت نتائج إيجابية في السيطرة على معدلاته رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة».

وكان رئيس الوزراء وافق على الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال (NFCCL)، والذي حظى بدعم من منظمة العمل الدولية. وتم تصميم هذا الإطار لدمج الجهود لمكافحة عمالة الأطفال بين وزارات: العمل والتعليم، والتنمية الاجتماعية وإلى التصدي بفاعلية لتحديد وإحالة عمل الأطفال في الأردن.

وفي العام 2014، تم اعتماد قانون الأحداث رقم 32 من البرلمان ما أدى إلى دور أكبر لوزارة التنمية الاجتماعية في مكافحة عمل الأطفال، وإنشاء وحدة عمل الأطفال فيها أيضاً.



« دور الإعلام في التوعية بثقافة العمل في إطار الأنماط الجديدة للعمل »

إعداد :

أ.د عادل عبد الغفار

أستاذ الإعلام والرأي العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة

عميد كلية الإعلام جامعة النهضة

المستشار الإعلامي السابق لوزارات التعليم والبيئة والتجارة الداخلية وجامعة القاهرة

خبير الحملات الإعلامية وقياسات الرأي العام

ويمثل اقتصاد المعرفة اتجاهاً حديثاً في الرؤية الاقتصادية العالمية، وينظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الإنتاجية، والسلعة الرئيسية فيها، إذ يرى أنها تلعب دوراً رئيسياً في خلق الثروة غير المعتمدة على رأس المال التقليدي، ولا على المواد الخام، أو العمال، إنما تعتمد كلياً على رأس المال الفكري، ومقدار المعلومات المتوفرة لدى جهة ما (شركة، أو دولة... إلخ)، وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى معرفة، ثم كيفية توظيف المعرفة للإفادة منها بما يخدم البعد الإنتاجي.

وتؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التوظيف باعتبارها صناعة تولد المزيد من الوظائف وكأداة تمكن العمال من الحصول على أنواع جديدة من العمل بطرق جديدة وأكثر مرونة. وتمثل الفرص الوليدة والقائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية من منطلق أن مختلف بلدان العالم تبحث عن خلق المزيد من الوظائف الجيدة ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي للعمال والمجتمع.

ويمتد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التشغيل وتوزيع المهن في الدول النامية، وسوف يتأثر مستوى التشغيل بالنمو في الناتج المحلي الإجمالي، وارتفاع مستوى الإنتاجية، خاصة في القطاعات الجديدة لخدمات المعلومات. وسوف تزيد الآثار المباشرة وغير المباشرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع تغير الهيكل الإنتاجي للدول النامية الناهضة في التحول إلى مجتمع المعلومات، وتسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توضيح المزايا النسبية وحركة رؤوس الأموال الدولية.

وتتعدد العوامل التي تؤثر في قدرة الدول النامية على استيعاب التجديد والتحديث التكنولوجي منها مدى توفر البنية الصناعية والتكنولوجية من مصانع ومدارس وجامعات ومراكز بحوث وتدريب تكنولوجي، وتوفر المعرفة الفنية والموارد البشرية أي القوى العاملة والخبرة المهنية والعملية والقدرات البحثية، ومن الضروري توفر القبول الاجتماعي للتكنولوجيا والقدرة على التعامل معها

مقدمة: تأثير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على سوق العمل:

يتفق الباحثون في مجال دراسات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وغيرها من حقول المعرفة الإنسانية: الاجتماعية والتطبيقية، على أن التطورات الهائلة التي أفرزتها ثورتا تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تمثل أحد أهم المتغيرات الحاكمة والمؤثرة في التحول النوعي الذي شهدته المجتمعات المعاصرة، في كافة مناحي الحياة بها، بدءاً من الاستخدامات الشخصية للتطبيقات التكنولوجية المختلفة في عمليات الاتصال والتفاعل الإنساني، وليس انتهاء بحوسبة كافة عمليات ومراحل الإنتاج، في شتى القطاعات الصناعية والإنتاجية والخدمية، للدرجة التي جعلت العالم الآن، بات يتحدث عن تغيرات هيكلية حقيقية في أسواق الاقتصاد، وفي مصادر الثروة، وبنية مؤسسات الإنتاج المختلفة، حيث أصبحت اقتصاديات المعرفة، واقتصاديات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات واحدة من أهم الاقتصاديات الواعدة في كثير من المجتمعات المتقدمة، للدرجة التي جعلت إحدى الدراسات الأمريكية الحديثة تقدرها بكونها الآن أصبحت تحتل المرتبة الثالثة، من بين أكبر الاقتصاديات المعروفة في العالم بعد صناعة السلاح والبتروكيماويات، الأمر الذي يؤكد أن هذه التطورات التكنولوجية وما أسهمت به من تطبيقات وتكنولوجيا إنتاج، قد سمت هذا العصر الحديث أو الراهن الذي نعيشه بسمات وخصائص لم تكن معروفة من قبل في مختلف مراحل التطور الحضاري الإنساني.

إن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي يقوم أساساً على المعرفة والاتصالات كمنابع للثروة بدلاً من الموارد الطبيعية وقوة العمل التقليدية، ويعتمد في مختلف قطاعاته على المعلومات في إنتاج السلع والخدمات، كما تزيد فيه قوة العمل المعلوماتية عن قوة العمل في بقية القطاعات الاقتصادية، ويتطلب التحول إلى مجتمع المعرفة بناء مجتمع يشجع الابتكار والإبداع والبحث العلمي، والاستجابة لتكنولوجيا المعلومات، وإطلاق حرية الممارسات الديمقراطية.

المختلفة التى تخلقها التكنولوجيا الحديثة وسبل مواجهة التحديات التى تعوق استخدامها بشكل فاعل على مستوى تأهيل الموارد البشرية وتوظيفها فى تطوير الأداء الإدارى والمقارنة بالدول الأخرى.

كما يلاحظ ضعف استخدام وسائل الإعلام الجديد - باعتباره إحدى نتائج ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات- فى التوعية بهذه القضية.

ولا يوجد توظيف جيد للمضامين الإعلامية والدرامية الجاذبة لجمهور المشاهدين للتعامل مع هذه القضية بكافة عناصرها.

ولا توجد استراتيجية إعلامية متكاملة فى التعامل مع توظيف وسائل الإعلام فى التوعية بكافة عناصر آثار التكنولوجيا الحديثة على المجتمع العربى.

الإعلام و التسويق الاجتماعى لآثار التكنولوجيا الحديثة على المجتمع العربى؛

نظراً للأهمية المتزايدة للقضايا المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وآثارها على المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، والدور الفاعل للتسويق الاجتماعى من خلال وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى الترويج والتأثير فى رأى العام على اختلاف فئاته العمرية والمهنية وخصائصه الاقتصادية والاجتماعية، فإن التعامل مع هذه القضية يحتاج إلى حملات التسويق الاجتماعى المخططة على أساس علمى كأساس لتوعية رأى العام بكافة أبعادها، وذلك لتبنى اتجاهات إيجابية نحوها ودفعه للقيام بمبادرات أكثر إيجابية فى هذا الشأن، ويتطلب هذا الأمر توضيح الأسلوب العلمى فى إعداد حملات التسويق الاجتماعى للتوعية بهذه القضية. حيث أصبح التسويق الاجتماعى ضرورة ملحة لترشيد الأداء الإعلامى لمواجهة المشكلات والقضايا الاجتماعية التى تواجهها الدول المختلفة، خاصة وأن حملات التسويق الاجتماعى يمكن أن تسهم بإيجابية فى تنمية الوعى الجماهيرى بكيفية التصرف حيال هذه المشكلات والقضايا.

ووفقاً لسياسات البنك الدولى، فإن هناك ثلاثة توجهات تدفع نحو زيادة الوظائف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى كافة أنحاء العالم وهي:

- زيادة الربط الشبكي.
- تحويل المزيد من أوجه العمل إلى بيانات.
- زيادة عولمة المهارات.

وأسهمت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى تنمية المهارات وبناء القدرات وتنمية الموارد البشرية بشكل ملحوظ على مستوى التخطيط التدريبى وتنفيذ البرامج التدريبية وتقييمها، كما أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طفرة واضحة فى إتاحة برامج التدريب عن بعد ، والتدريب الذاتى بالمنازل، إضافة إلى تنامى فرص التدريب المستمر مدى الحياة، والتدريب أثناء العمل.

كما أسهمت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى تيسير العمل بالمؤسسات من خلال قواعد المعلومات والإدارة الإلكترونية وتنمى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى التعليم والإعلام والتسويق وعقد الصفقات التجارية وسهولة التواصل بين الشركات والمؤسسات على المستوى المحلى والإقليمى والدولى.

واقع اهتمام الإعلام بآثار التكنولوجيا الحديثة على المجتمع العربى؛

يلاحظ المتابع للمشهد الإعلامى العربى على مستوى الصحف والإذاعة والتلفزيون والإعلام الجديد فيما يتصل بآثار التكنولوجيا الحديثة على المجتمع العربى وجود اهتمام ملحوظ بالتغطية الإعلامية لهذه القضية وطرح التحديات المختلفة التى تواجه الدول العربية فى هذا الشأن.

إلا أن هذا الاهتمام لايزال منقوصاً فى ضوء عدة اعتبارات أهمها غياب الحملات الإعلامية المنتظمة التى تستهدف تنمية وعى شرائح المجتمع المختلفة بالفرص

ويهتم التسويق الاجتماعى ببيع الأفكار والقيم والمعتقدات التى تؤثر بشكل جيد فى سلوك الأفراد، وذلك من خلال ثلاث مستويات للتأثير تتمثل فى:

- تنمية معارف ومعلومات الأفراد الإيجابية وتغيير المعارف السلبية.
- تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد، وتغيير الاتجاهات السلبية.
- تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد، وتغيير السلوكيات السلبية.

وتم استخدام نموذج التسويق الاجتماعى فى العالم لتحقيق أهداف اجتماعية كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر تنمية الوعى البيئى، وتنمية الوعى المرورى، ونشر الأفكار المستحدثة فى المجتمع، وترشيد السلوكيات البشرية للحفاظ على الخدمات والمرافق العامة، وتنمية الوعى الصحى، وترشيد الاستهلاك، والترويج للقيم الإنسانية والأخلاقية النبيلة.

وحقق استخدام نموذج التسويق الاجتماعى نجاحاً ملحوظاً فى العديد من دول العالم على مستوى القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إلا أن هذا النجاح ارتبط بوجود حملات إعلامية تم تخطيطها بشكل جيد على أسس علمية انتهت بتحقيق الأهداف المنشودة.

ويتدرج التسويق الاجتماعى فى تحقيق أهدافه وفق الأسس العلمية للتعليم الاجتماعى Social learning، حيث يبدو منطقياً البدء بالتأثير فى معارف الجمهور كمرحلة أولى من خلال إمداده بالمعلومات، يلى ذلك التأثير فى اتجاهاته، ثم التأثير فى سلوكياته للمساهمة الإيجابية والمشاركة المجتمعية فى التصدى لقضايا المجتمع.

ويعتمد تطبيق نموذج التسويق الاجتماعى فى التخطيط للحملات الإعلامية فى دول العالم المتقدم على المنهج العلمى الذى يبدأ بتحديد موضوع الحملة الإعلامية، والتحليل الجيد للقضية، للتعرف على حجمها، وحدود

الإعلام وأجندة التسويق الاجتماعى لأثار التكنولوجيا الحديثة على المجتمع العربى:

- تعدد أنواع التكنولوجيا الحديثة.
- التكنولوجيا الحديثة واقتصاد المعرفة.
- التكنولوجيا الحديثة وخلق فرص عمل جديدة.
- التكنولوجيا الحديثة وتنمية المهارات البشرية.
- التكنولوجيا الحديثة والإدارة الإلكترونية.
- التكنولوجيا الحديثة وارتفاع مستوى الإنتاجية.
- التكنولوجيا الحديثة والتعليم والإعلام والتسويق.
- التكنولوجيا الحديثة وعقد الصفقات التجارية.
- التكنولوجيا الحديثة والتواصل بين المؤسسات محلياً وإقليمياً ودولياً.
- التكنولوجيا الحديثة وبرامج التدريب عن بعد.
- التكنولوجيا الحديثة والتدريب الذاتى بالمنازل.
- التكنولوجيا الحديثة والتدريب المستمر مدى الحياة.

الإعلام وحملات التسويق الاجتماعى:

يقصد بالتسويق الاجتماعى عملية الترويج للأفكار والقيم والمعتقدات الاجتماعية الإيجابية، بهدف غرس السلوكيات الإيجابية لدى الجماهير، وكذلك محاربة الأفكار والقيم والمعتقدات السلبية، بهدف تعديل السلوكيات السلبية أو الخاطئة من خلال حملات اتصالية منظمة تشترك فيها وسائل الاتصال الجماهيرية ووسائل الاتصال الشخصي.

وتختلف أهداف التسويق الاجتماعى بشكل واضح عن أهداف التسويق التجارى، حيث يسعى التسويق التجارى إلى بيع السلع والخدمات المتواجدة بالأسواق، سعياً وراء تحقيق الأرباح لمجموعة من الأفراد وتوسيع حصتهم فى السوق المتاحة، وذلك من خلال عدة وسائل يأتى الإعلان التجارى أو الحملات الإعلانية التجارية فى مقدمتها.

معها وخلق التحفيز للمشاركة فى تحقيق أهدافها، وذلك من خلال استخدام أشكال إعلامية جاذبة وملاءمة لفئات الجمهور المستهدفة، حيث يجذب الأطفال بأشكال محبة لديهم من خلال الكرتون وقصص الأطفال، ويخاطب الكبار من خلال الدراما وحملات التنويهات السريعة، ويتفاعل مع الشباب باستخدام المسابقات والمنوعات وحملات المشاركة المجتمعية.

وتتسم حملات التسويق الاجتماعى بالعمق على مستوى استخدام مداخل إقناعية مؤثرة فى الفئات المستهدفة، حيث يخاطب الأمهات اعتماداً على المدخل الصحى لحماية أطفالهن. ويخاطب أرباب الأسر من مدخل اقتصادى يساعدهم على التوفير. ويخاطب الجميع من خلال مداخل دينية تحثهم على الفضيلة، ويثير الخوف لدى الجميع من الوقوع تحت طائلة العقاب نتيجة مخالفة القانون.

وتحدد حملات التسويق الاجتماعى أيضاً واجبات الجمهور ومسئوليته التى ينبغى أن يقوم بها لمساعدة المجتمع فى حل القضية المطروحة، من خلال رسائل إعلامية بسيطة تراعى إمكانات المواطن التى يستطيع أن يحققها بالفعل على أرض الواقع.

وتقدم حملات التسويق الاجتماعى أنماط السلوك الإيجابية التى يجب أن يتبعها الجمهور وأن يقوم بمثلها، من خلال تحفيزه لتقليد الشخصيات المحبوبة التى تقدمها هذه الحملات مثل الشخصيات العامة الناجحة، العلماء، رجال الدين، نجوم الكرة، والفن.

كما تعتمد حملات التسويق الاجتماعى على الأساليب العلمية الدقيقة فى متابعة وتقييم المراحل المختلفة لهذه الحملات، لمعرفة حدود تأثيرها فى الرأى العام، ودورها فى تنمية الوعى لدى الجمهور، وكذلك ترشيد سلوكياته فى التعامل مع القضايا التى تطرحها هذه الحملات، وتحديد نقاط الضعف لتقويم الحملة وتجويد مستوى الأداء بها فى مراحلها القادمة.

تأثيرها السلبى فى المجتمع على المستوى الاقتصادى والاجتماعى والسياسى، إضافة إلى احتمالات المخاطر المستقبلية نتيجة استمرار هذه القضية أو زيادة حدتها.

ويتم تحديد أهداف الحملة الإعلامية فى ضوء تحليل أبعاد القضية ومخاطرها على المجتمع، وربما تحدد أهداف مرحلية يليها أهداف أخرى أكثر عمقاً وفقاً لطبيعة القضية المطروحة أمام المجتمع.

ويعتمد نجاح التسويق الاجتماعى والحملات الإعلامية على تحديد وتحليل فئات الجمهور المستهدف من الحملة على مستوى النوع، العمر، التعليم، المستوى الاقتصادى، المهن، مستوى الثقافة، درجة المعرفة بالقضية المطروحة، وطبيعة اتجاهات وسلوكيات الجمهور نحوها، وحجم إدراكه الحقيقى بخطورة هذه القضية.

وبناء على التحليل الناجح لفئات الجمهور المستهدف، يكون النجاح فى اختيار وسائل الإعلام الملاءمة والتوقيت المناسب، والرسائل الملاءمة ومداخل الإقناع المؤثرة والأشكال الفنية الأكثر جذباً للجمهور، وكذلك وسائل المتابعة والتقييم لمستوى النجاح فى تحقيق أهداف الحملة.

ويرتبط أيضاً نجاح الحملات الإعلامية للتسويق الاجتماعى بالتكامل بين استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى (وسائل الإعلام) ووسائل الاتصال المباشر الفاعلة فى المجتمع مثل الجمعيات الأهلية، والمدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية المعنية، ووسائل الإعلام الجديد New Media حيث الاستغلال الجيد لقدرات وسائل الإعلام فى النشر السريع للمعلومات، والتوظيف الجيد لمؤسسات الاتصال المباشر للإقناع والتأثير فى الفئات المستهدفة.

ولا يعتمد التسويق الاجتماعى فقط على معيار كم رسائل الإعلام والتوعية المستخدمة فى حملات التوعية، بل الأكثر أهمية من ذلك هو اعتماده على جوانب الكيف، حيث الاهتمام بعنصر جذب الجمهور لرسائل الإعلام والتفاعل

أو متوسط أو مرتفع.

- معيار محل الإقامة أو التقسيم الجغرافى: أفراد يقيمون بالحضر أو الريف أو البدو.
- معيار المهنة: لا يعمل أو يعمل فى وظيفة حكومية أو يعمل فى القطاع الحكومى.

ثالثاً - وسائل الاتصال الجماهيرية والشخصية فى الحملة:

أ - وسائل الاتصال الجماهيرى:

تتعدد وسائل الاتصال الجماهيرى التى يمكن استخدامها فى حملات التسويق الاجتماعى وتشمل:

- الإذاعة (الراديو) المحطات العامة / المتخصصة.
- التلفزيون (القنوات العامة / المتخصصة).
- الصحف العامة / الخاصة.
- المجلات العامة / الخاصة.
- الإنترنت.

ب - وسائل الاتصال الشخصى والجمعى:

تشمل وسائل الاتصال الشخصى والجمعى فى حملات التسويق الاجتماعى الوسائل الآتية:

- الندوات والمؤتمرات.
- المقابلات الشخصية.
- المدارس والجامعات.
- دور العبادة.
- قادة الرأى.

ج - المطبوعات و Out Doors:

- كافة أشكال المطبوعات.
- اللوحات المصورة أو المرسومة.
- الملصقات.

حملات التسويق الاجتماعى لترويج الأفكار والمستحدثات الجديدة:

تهدف حملات التسويق الاجتماعى التى تروج للأفكار والمستحدثات الجديدة تحقيق عدة أهداف تشمل:

- التعريف بالأفكار والمستحدثات الجديدة ووضعها ضمن اهتمامات الجماهير.
- دفع الجماهير إلى تبنى اتجاهات إيجابية نحو هذه الأفكار والمستحدثات.
- دفع الجماهير إلى تبنى سلوكيات إيجابية نحو هذه الأفكار والمستحدثات.

عناصر حملات التسويق الاجتماعى:

تشمل حملات التسويق الاجتماعى أربعة عناصر أساسية هى:

أولاً - الموضوع:

- قد يكون قضية اجتماعية نرغب فى التصدى لها.
- قد يكون فكرة أو مستحدثاً جديداً نروج لانتشاره.
- قد يكون خدمة أو مرفقاً نرغب فى الحفاظ عليه.
- قد يكون قيمة إنسانية أو أخلاقية نعمل على ترويجها.

ثانياً - الجمهور المستهدف:

- قد يكون جمهوراً عاماً (كل فئات الجمهور بغض النظر عن العمر أو النوع أو المستوى التعليمى أو الاقتصادى).

قد يكون جمهوراً نوعياً وفق معيار معين مثل:

- معيار السن: الأطفال أو الشباب أو الكبار.
- معيار النوع: الذكور أو الإناث.
- معيار التعليم: أمى أو تعليم متوسط أو تعليم عالى.
- معيار المستوى الاقتصادى: أفراد ذوو دخل منخفض

رابعاً - الجهة التى تقف وراء الحملة:

تتعدد الجهات التى يمكن أن تقف وراء حملات التسويق الاجتماعى من حيث التخطيط والتصميم والتنفيذ والتمويل المادى، وتشمل:

- الدولة ممثلة فى أحد أجهزتها.

- إحدى الجمعيات الأهلية.

- القطاع الخاص (فى إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات ومؤسسات الإنتاج الخاصة).

- وسائل الإعلام.

- المتطوعون.

خامساً: استراتيجيات التغيير الاجتماعى

تتعدد استراتيجيات تغيير السلوك الاجتماعى، وتشمل:

1 - الاستراتيجية التعليمية أو الإعلامية:

ويقصد بها الاعتماد على المعلومات التى تقدم من خلال وسائل الإعلام والتعليم المختلفة فى تعديل وتغيير السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة.

2 - الاستراتيجية التقنية:

ويقصد بها الترويج لبدائل تكنولوجية جديدة لكى تحل محل البدائل القديمة، بغرض التخلص من الآثار السلبية للبدائل القديم.

3 - الاستراتيجية الاقتصادية:

ويقصد بها تدخل الدولة من خلال السياسة السعرية المتبعة لتغيير السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة، مثل التدخل المباشر لتخفيض أسعار بعض السلع لتحفيز الجماهير على استخدامها، مثل تخفيض أسعار التطعيمات الخاصة بالأطفال والكبار. أو التدخل لرفع أسعار بعض السلع مثل السجائر، وذلك بهدف تقليل استخدامها بين فئات الجمهور.

هذه الاستراتيجية أكثر فعالية وتأثيراً فى الدول النامية التى يعانى أفرادها من انخفاض مستوى الدخل، وربما تكون أقل فعالية فى الدول التى يتمتع مواطنوها بالدخل المرتفعة.

4 - الاستراتيجية السياسية:

ويقصد بها تدخل الدولة بالقوانين واللوائح والتعليمات التى تستهدف ردع الأفراد المخالفين والمرتكبين للسلوكيات الخاطئة، وتتعدد أشكال الردع التى تحددها القوانين، بين الحبس، والغرامة، أو العقاب المعنوى. وعادة تلجأ الدول إلى هذه الاستراتيجية بعد التأكد من فشل جميع الاستراتيجيات السابقة.

5 - الجمع بين أكثر من استراتيجية:

بمعنى إمكانية الجمع بين أكثر من استراتيجية من الاستراتيجيات السابقة فى وقت واحد، فى إطار حملة تسويق اجتماعى، بغرض سرعة تحقيق أهداف الحملة.

خطوات إعداد حملات التسويق الاجتماعى:

تتعدد الخطوات التى تمر بها حملات التسويق الاجتماعى بدءاً من كونها فكرة وحتى ظهورها إلى حيز التنفيذ، وعرضها فى وسائل الإعلام المختلفة، إلى أن تنتهى. ويمكن عرض أهم الخطوات التنفيذية لحملات التسويق الاجتماعى بنوع من التفصيل فى الخطوات الآتية:

أولاً - تحديد موضوع الحملة وتحليل بيئته التسويقية:

يبدأ التخطيط لحملات التسويق الاجتماعى بتحديد موضوع الحملة الذى قد يكون (فكرة أو مستحدث / قضية اجتماعية قيمة أخلاقية / خدمة أو مرفق عام)، ويتصل بهذه الخطوة تحليل البيئة التسويقية.

ويقصد بتحليل البيئة التسويقية التعرف على طبيعة المشكلة التى نحن بصدد حلها، وحجم هذه المشكلة، وعدد أفراد المجتمع المضارين منها، والتعرف على مظاهر الخطر التى تكمن وراء هذه المشكلة، إضافة إلى التعرف على الفئات

- المهنة (لا يعمل - عمل حكومي - عمل خاص).
- خلفية الجمهور المعرفية حول القضية.
- اتجاهات الجمهور المسبقة حول القضية.
- كيف يتعامل الجمهور المستهدف مع القضية.
- فئات الجمهور الأكثر تضرراً من القضية المطروحة في الحملة.

وتفيد عملية تحديد وتحليل الجمهور المستهدف في الجوانب الآتية:

- اختيار وسائل الإعلام الملائمة للحملة.
- اختيار وسائل الاتصال الشخصي الملائمة للحملة.
- صياغة الرسائل الإعلامية في الحملة.
- اختيار القوالب والأشكال الفنية المناسبة في الحملة.
- صياغة الشعار الملائم للحملة.
- اختيار مداخل الإقناع المناسبة.
- اختيار الجدولة الزمنية المناسبة للحملة.
- اختيار توقيتات عرض مناسبة في وسائل الإعلام.
- اختيار وسائل التقييم الملائمة للحملة.

رابعاً- تحديد وسائل الاتصال الجماهيرية والشخصية الملائمة للحملة:

أ- اختيار وسائل الاتصال الجماهيرية:

- يتم اختيار وسائل الاتصال الجماهيرية (الراديو - التلفزيون - الصحف - المجلات - الإنترنت) الملائمة لحملة التسويق الاجتماعي وفقاً لعدة اعتبارات تشمل:
- نوع وطبيعة القضية.
 - نوع الجمهور المستهدف.
 - خصائص وسائل الإعلام.
 - التكلفة المادية للإنتاج الإعلامي.

الجماهيرية الأكثر تضرراً من هذه المشكلة، والعناصر التي يمكن أن تستفيد من استمرار هذه المشكلة، وأسباب المشكلة في الماضي والحاضر، إضافة إلى معرفة احتمالات هذه المشكلة مستقبلاً، وحجم خطورتها في المستقبل.

ثانياً- تحديد أهداف الحملة:

في ضوء تحليل البيئة التسويقية، يسهل تحديد وصياغة أهداف الحملة. ويقصد بأهداف الحملة في أبسط تعريفاتها بأنها النتائج المرغوب تحقيقها من الحملة.

ويشترط في أهداف الحملة الآتي:

- التحديد الدقيق: بمعنى أن تتنمى عن الأهداف صفة العمومية.
- الوضوح: بمعنى أن تتنمى عن الأهداف صفة الغموض.
- الموضوعية: بمعنى قابلية الأهداف للتحقق في الواقع الاجتماعي.
- القابلية للقياس: بمعنى أن تتنمى عن الأهداف صفة النظرية.

ثالثاً- تحديد وتحليل الجمهور المستهدف:

يقصد بتحديد الجمهور المستهدف تحديد الفئات الجماهيرية التي تستهدف حملة التسويق الاجتماعي الوصول إليها.

ويقصد بتحليل الجمهور المستهدف تحليل خصائص الجمهور المستهدف من حيث:

- الفئات العمرية (أطفال - شباب - كبار السن).
- النوع (ذكور - إناث).
- الإقامة (حضر - ريف - بدو).
- التعليم (أمية - تعليم متوسط - تعليم عالي).
- المستوى الاقتصادي (منخفض - متوسط - عالي).

ويوضح الجدول التالى تفاصيل ذلك فى وسائل الإعلام المختلفة :

العوامل المؤثرة فى اختيار وسائل الإعلام	الإذاعة	التليفزيون	الصحف والمجلات
مزايا وسائل الإعلام (نقاط قوة)	- تنمية القدرة على التخيل - الانتشار الواسع. - لا يشترط مستوى تعليمى. - يمكن الاستماع إليها فى أى وقت. - سهولة الاستخدام.	- يجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون. - الانتشار الواسع. - لا يشترط مستوى تعليمى. - قوة التأثير والإقناع. - سهولة الاستخدام.	- إمكانية الاطلاع عليها فى أى وقت. - العمق والتفاعل. - إضفاء الأهمية والشرعية.
عيوب وسائل الإعلام (نقاط ضعف)	- افتقارها للصورة. - يصعب تعويض الرسائل المفتقدة. - يغلب عليها الاستخدام الترفيهى من الجمهور.	- تجميد القدرة على التخيل. - يصعب تعويض الرسائل المفتقدة. - يغلب عليه الاستخدام الترفيهى.	- تشترط مستويات تعليمية وثقافية. - يصعب وصولها لبعض المناطق الجغرافية. - سوء الإخراج الفنى فى بعض الجرائد.
نوع وطبيعة القضية	- تعالج القضايا العامة والخاصة.	- يعالج القضايا العامة والخاصة.	- تعالج القضايا العامة والخاصة.
نوع الجمهور المستهدف	- تصل إلى الجمهور العام والخاص.	- يصل إلى الجمهور العام والخاص.	- تصل إلى الجمهور الخاص فقط (ذوى المستوى التعليمى والثقافى).
التكلفة المادية للإنتاج الإعلامى للحملة	- تكلفة بسيطة.	- تكلفة عالية.	- تكلفة مرتفعة.

ب - اختيار وسائل الاتصال الشخصى :

تتعدد وسائل الاتصال الشخصى التى يمكن استخدامها فى حملات التسويق الاجتماعى بهدف دعم وسائل الاتصال الجماهيرى، حيث يفضل الاستعانة بكليهما فى الوقت نفسه، للاستفادة من مزايا الاتصال الجماهيرى والشخصى فى الوقت ذاته لتحقيق أهداف الحملة.

مزايا الاتصال الشخصى والجمعى :

- القدرة على التأثير والإقناع.
- يناقش قضايا وموضوعات يصعب مناقشتها فى وسائل الاتصال الجماهيرية.

- يمكن من الحصول على ردود فعل سريعة من الجماهير
- دور العبادة.
- حول موضوعات الاتصال.
- يمكن من تعديل الرسائل الاتصالية وفق اتجاهات النقاش.
- المدارس والجامعات.
- المقابلات الشخصية.

سبلات الاتصال الشخصي:

خامساً - تحديد القوالب الفنية فى الاتصال

الجماهيرى والشخصى:

يعقب تحديد وسائل الاتصال الجماهيرى والشخصى

التي تلائم حملات التسويق الاجتماعى تحديد القوالب

(الأشكال الفنية) التي تناسب تقديم الحملة فى وسائل

الاتصال الجماهيرى والشخصى.

- يفتقد إلى الانتشار الواسع.

- يحتاج إلى قائمين بالاتصال ذوى كفاءة.

- مكلف إلى حد كبير.

وسائل الاتصال الشخصي والجمعى:

- الندوات والمؤتمرات.

يمكن توضيح القوالب الفنية للاتصال الجماهيرى فى الجدول الآتى:

القوالب الفنية الإذاعية	القوالب الفنية التليفزيونية	القوالب الفنية الصحفية
1 - الحديث الإذاعى المباشر	الحديث التليفزيونى المباشر	الافتتاحية
2 - الحوار الإذاعى	الحوار التليفزيونى	الحديث الصحفى
3 - التحقيق الإذاعى	التحقيق التليفزيونى	التحقيق الصحفى
4 - المجلة الإذاعية	المجلة التليفزيونية	المقال / العمود
5 - برامج المناسبات	برامج المناسبات	التغطية الصحفية للمناسبات
6 - المواد الدرامية	المواد الدرامية	القصص الصحفية
7 - التنويهات الإعلانية	التنويهات الإعلانية	التنويهات الإعلانية

سادساً - صياغة الرسائل الإعلامية فى الحملة واختيار مداخل الإقناع الملائمة:

يقصد بالرسائل الإعلامية المضامين الإعلامية التى نرغب فى توصيلها للجمهور المستهدف.

وتتعدد الشروط التى ينبغى توافرها فى الرسائل الإعلامية مثل:

- الوضوح: بمعنى انتفاء الغموض فى الرسائل.
- البساطة: بمعنى انتفاء التعقيد فى اللغة المستخدمة.
- الترتيب المنطقى: بمعنى التسلسل المنطقى لأجزاء الرسالة.
- الجاذبية: بمعنى ابتعاد الرسائل المقدمة عن الملل.
- التنوع: بمعنى تنوع الرسائل المقدمة وتنوع قوالبها الفنية.
- التعدد فى مداخل الإقناع المستخدمة.
- استخدام الأدلة والبراهين الواقعية.

أنواع الرسائل الإعلامية فى الحملة:

تتعدد أنواع الرسائل الإعلامية التى تقدم فى حملات التسويق الاجتماعى.

ويمكن تصنيف هذه الرسائل كالآتى:

- رسائل ذات طابع دينى: تعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- رسائل ذات طابع اقتصادى.
- رسائل ذات طابع سياسى.
- رسائل ذات طابع ثقافى (فنى - علمى - أدبى).

- رسائل ذات طابع رياضى.
- رسائل ذات طابع اجتماعى.

مداخل الإقناع الملائمة للحملة:

- تعتمد حملات التسويق الاجتماعى على مداخل إقناع منطقية أو عاطفية، أو تجمع بين المدخلين فى الوقت ذاته.
- يقصد بالمدخل المنطقى مخاطبة عقل الجمهور حول موضوع الحملة اعتماداً على مداخل سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية أو ثقافية أو اجتماعية، بهدف تفعيل عقل الجمهور وإمداده بالمعلومات والمعارف المهمة التى تجعله يقتنع بالرسائل المقدمة إليه، وتدفعه إلى تبنى السلوك المرغوب وتحقيق أهداف الحملة.
- يقصد بالمدخل العاطفى مخاطبة وجدان الجماهير اعتماداً على الترغيب أو الترهيب، فمن خلال ترغيب الأفراد فى القيام بسلوك معين لأنه يترتب عليه نتائج إيجابية، أو تخويف الأفراد من القيام بالسلوكيات السلبية غير المرغوبة لما يترتب عليها من نتائج سلبية تشكل خطراً على الفرد والمجتمع يمكن إقناع بعض الأفراد بأهداف الحملة.
- يقصد بالمزج بين المدخلين العاطفى والعقلى فى الوقت ذاته أن تخاطب الحملة عقول وقلوب الجماهير فى الوقت ذاته، وربما يكون ذلك أفضل فى تحقيق أهداف الحملة.

سابعاً - اختيار شعار للحملة:

يقصد بشعار الحملة عدد محدود من الكلمات يعبر عن

مضمون وأهداف الحملة.

• تكلفة الإنتاج الإعلامى.

• تكلفة المتابعة والتقييم.

ويلاحظ أن وسائل الإعلام لا تتقاضى مقابل عرض حملات التسويق الاجتماعى التى تستهدف تحقيق الخدمة العامة وصالح المجتمع.

تاسعاً - الجدولة الزمنية للحملة وتحديد أوقات العرض فى وسائل الاتصال:

• يقصد بالجدولة الزمنية للحملة تحديد الإطار الزمنى (الفترة الزمنية) للحملة محددة البداية والنهاية (هل تستغرق الحملة شهراً واحداً أو ثلاثة أشهر أو أكثر أو أقل من ذلك؟).

• يتصل بالجدولة الزمنية للحملة أيضاً اختيار التوقيت الملائم لبدء عرض الحملة فى وسائل الاتصال.

• يتصل بتحديد الجدولة الزمنية لعرض الحملة أيضاً تحديد أوقات العرض المناسبة للحملة فى وسائل الإعلام المختلفة (الإذاعة - التلفزيون - الصحف والمجلات) على أن يكون ذلك مصحوباً بتحديد اليوم والساعة وأسماء محطات وقنوات العرض والصحف والمجلات المختارة.

وتتأثر الجدولة الزمنية للحملة وتحديد أوقات العرض بالعوامل الآتية:

• نوعية وحجم الجمهور المستهدف.

• نوع وطبيعة القضية.

• أهداف الحملة.

• المناسبات الوطنية والدولية التى تواكب موضوع الحملة.

وينبغى توافر الشروط الآتية فى الشعار:

• عدد محدود من الكلمات.

• تستخدم ألفاظ واضحة ومفهومة.

• التعبير عن مضمون الحملة وأهدافها.

• سهل التكرار.

• يتسم بالجاذبية.

• يتسم بالإخراج الفنى المتميز.

ثامناً - الإنتاج الإعلامى للحملة وتحديد الميزانية:

يقصد بالإنتاج الإعلامى للحملة تحويل النصوص والرسائل المكتوبة (الإسكربت) إلى مادة إعلامية مسجلة أو مصورة أو مكتوبة صالحة للعرض فى وسائل الإعلام المسموعة أو المرئية أو المقروءة.

العوامل التى تحدد تكلفة الإنتاج الإعلامى:

• نوع الوسيلة (الإذاعة - التلفزيون - الصحف).

• المدة الزمنية للرسائل الإعلامية.

• قالب الفنى للمادة الإعلامية (إعلانات - مواد

درامية - حوارات...).

• الشخصيات المستخدمة فى المادة الإعلامية

(ممثلين - مطربين - شخصيات عامة...).

وتحسب ميزانية الحملة على أساس أربعة متغيرات

أساسية:

• تكلفة التخطيط للحملة.

• تكلفة التصميمات الفنية.

عاشراً - تقييم حملة التسويق الاجتماعي :

ينقسم التقييم فى حملات التسويق الاجتماعي إلى ثلاثة أنواع:

• تقييم سابق للحملة.

• تقييم مرحلى أثناء عرض الحملة.

• تقييم نهائى بعد عرض الحملة.

أ - التقييم السابق لعرض الحملة:

يستهدف هذا النوع من التقييم الاختبار المبدئى Pre-test للمنتجات الإعلامية التى تم إنتاجها من قبل فريق الحملة قبل العرض فى وسائل الإعلام، وذلك من خلال عرض هذه المنتجات على عينة من الجمهور المستهدف لإبداء الرأى فيها حول مدى الفهم للمعلومات المقدمة فى الحملة وأهدافها، ويمكن هذا التقييم من تعديل بعض المضامين فى المنتجات الإعلامية للحملة قبل عرضها لتلافى الأخطاء والملاحظات التى يراها الجمهور للحملة.

ب - التقييم المرحلى:

هو تقييم يتم أثناء عرض الحملة فى وسائل الإعلام المختلفة، ويستهدف هذا التقييم التأكد من عرض جميع مواد ومضامين الحملة فى المواعيد والوسائل المخصصة لها. كما يهتم برصد ملاحظات الجماهير والكتاب حول الحملة. ويمكن هذا التقييم من تلافى الملاحظات والعيوب التى تصاحب عرض الحملة. ويستخدم هذا التقييم:

1. الملاحظة.

2. المقابلات مع عينة من الجمهور المستهدف.

3. رصد ما يقدم فى وسائل الإعلام حول الحملة.

ج - التقييم النهائى:

يستهدف هذا النوع من التقييم الوقوف على درجة تحقق الأهداف المرجوة.

يعتمد التقييم النهائى على عدة وسائل بحثية تشمل:

أ - الاستبيان بأنواعه المختلفة:

• الاستبيان بالمقابلة - الاستبيان البريدى - الاستبيان التليفونى - الاستبيان بالبريد الإلكترونى.

ب - مجموعات النقاش المركزة:

• من خلال مقابلة مجموعات من الأفراد تتراوح أعدادهم بين 6 - 8 أفراد من الذكور والإناث (كل على حدة) من الجماهير المستهدفة للحملة. حيث تتم مناقشة هذه المجموعات فى موضوع الحملة وأثارها المختلفة على الجماهير، وتستخرج من هذه المناقشات تقارير كيفية توضح درجة نجاح الحملة فى تحقيق أهدافها، ونقاط الضعف المختلفة التى اكتتفت الحملة أثناء تقديمها، والاقتراحات المطلوب تنفيذها مستقبلاً.

ج - المقابلات:

حيث تتم المقابلات مع عينة من الجمهور المستهدف للحملة، وتستخرج منها تقارير كيفية ترصد نقاط القوة والضعف فى الحملة.



منظمة العمل العربية في سطور

هـى إحدى المنظمات المتخصصة العاملة فى نطاق جامعة الدول العربية ، وهى أول منظمة عربية متخصصة تعنى بشئون العمل والعمال على الصعيد القومي تنفرد دون سائر المنظمات العربية المتخصصة بتطبيق نظام التمثيل الثلاثي الذي يقوم على أساس اشتراك الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال فى كل نشاطات المنظمة وأجهزتها الدستورية والنظامية ، إيماناً بأهمية تكاتف أطراف الإنتاج فى الوطن العربي كضرورة ودعامة أساسية للوحدة العربية ، واعترافاً بأن التعاون فى ميدان العمل هو أفضل ضمان لحقوق الإنسان العربي فى حياة كريمة ، أساسها العدالة الاجتماعية ، وسبيلها التعاون الفعال لتطوير المجتمع العربي وتنميته على أسس متينة وسليمة .



إصدارات سابقة